

عقود عابدين

مجلة اجتماعية فكرية ثقافية عامة - تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة - العدد ٥ - ذوالحجة ١٤٣١ هـ، تشرين الثاني ٢٠١٠ م

◀ عطاء الشباب تكمل عامها الأول..



◀ هل رجعت الشمس في
بابل؟ متى وكيف؟!

◀ آفة التدخين بين
الطب والشريعة..

◀ أهم ما يجب للمرأة
أن تعرفه عن الرجل..

◀ إكتشف ملامح من شخصيتك
من خلال طريقة نومك!

◀ أجب على ١٨ سؤالاً لتعرف
مقدار تفاعلك مع الناس..

◀ خطوات عملية لتغيير
حياتك نحو الأفضل..

لماذا يحصل الطلاق؟
... وهل يمكن الحد منه؟



العَبْتِيَّةُ الْجَبَّاسِيَّةُ الْمُقَابِلَةُ

مجلة اجتماعية فكرية ثقافية عامة
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية
ذو الحجة ١٤٢١هـ - تشرين الثاني ٢٠١٠م
العدد ٥

رقم الابداع في دار الكتب والوثائق الوطنية ١٢٥٩ لسنة ٢٠١٠
معمدة لدي نقابة الصحفيين برقم (٨٩٥) لسنة ٢٠١٠م

عرب و عربيات

رئيس التحرير

جسام محمد السعيد

سكرتير التحرير

علي سبتي العادي

هيئة التحرير

حسن الحسيني (جامعة بابل)

محمد نعمة الغالب (جامعة أهل البيت)

علي البديري (جامعة بغداد)

علي الحسيني (جامعة الكوفة)

سامر الصايغ (جامعة أهل البيت)

عدي صبري (جامعة بغداد)

التنفيذ الإلكتروني

غيات سالم

التصوير الفوتوغرافي

سامر خليل العذاري

التصميم والرسم والايخراج

علي جواد سلوم

الهاتف والموقع والبريد الإلكتروني

+٩٦٤ ٣٢٧٩٩-٣٢

+٩٦٤ ٣٢٢٦٠٠-٣٢

www.alkafeel.net

ataa@alkafeel.net

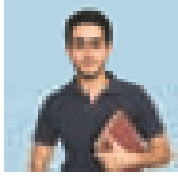
تنفيذ الطباعة

دار الضياء (النجف الاشرف) ٠٧٨٠١٠٠٠٦٢



ومضات من تاريخ كربلاء تنشر لأول مرة في الصحافة 24

في العدد



مشاعر وآراء طلاب سنة أولى جامعة

مرحلة جديدة يقبل عليها بعض الشباب بجذر لأنها
برأيهم مرحلة غامضة وحاسمة في الحياة، بينما يقبل
عليها بعضهم الآخر بحماسة واندفاع وللسبب ذاته..

6



الدرشة في الانترنت و...

هل تعرف الاحكام الشرعية الخاصة بهذا الامر وأشياء
أخرى تحتاج أن تعرف أحكامها لأنك تمارسها كثيراً؟

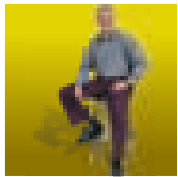
13



هل صحيح أن السيدة فاطمة

ولدت قبل البعثة بخمس سنوات؟
قرائن وأدلة تجيب على هذا التساؤل
وتدحض ما يرتبط به من أحداث تاريخية..

27



على طريق معرفة النفس وإصلاحها.. إكتشف تفاعل مع الناس..

١٨ سؤالاً كفيلاً بأن تحقق لك هذا الاكتشاف..
أدخل لتتأكد بنفسك..

34



علاج عدم الثقة بالنفس لدى الأطفال

خطوات عملية يمكنك من خلالها أن تبنى الثقة
في نفس الطفل، وتجنبه مستقبلاً التردد وقلة الإبداع
ما أحوجنا إلى ثقافة علمية تربوية..

44



عام من العطاء للشباب.. ولكن!

تعلمون أن كادر المجلة الرسمي في العتبة المقدسة هم ١٩٢ محرر الرئيسي والمساعد والمصمم المخرج، ومعهم محرر متطوع من الطلبة و ٢ من كُتاب المواضيع والتحقيقات المتطوعين، مع معاونة ٢ من العتبة هما المنضد والمصور، وقد لا يُصدق البعض لو قلنا أن ٧٥٪ من تحرير المواد ينجزها محرر من العتبة المقدسة مضطراً للمبيت عدة أيام لينجز عمله!! ولا توجد مجلة في العالم بهذا المستوى من التنوع وهذا الحجم، وهي تعمل بهذا العدد!!

لقد بذل قسم الشؤون الفكرية والثقافية كل جهوده المالية والفنية والعلمية لإنجاح هذه المجلة وإظهارها بما يليق بهذا المكان، ودون أن يحس القارئ بنقص الكادر، وذلك من خلال مواصلة الليل والنهار بكادرها القليل جداً ولأيام عديدة قبل صدور كل عدد، ليحقق أهدافه في نشر الثقافة الرصينة، والكلمة الصادقة..

ولأن أغلب إخوتنا المتطوعين لم تسعفهم ظروف الدراسة الضاغطة عليهم، ليكملوا المسيرة، ولأننا لا نستطيع الانتظار أكثر، إذا أننا في العتبة المقدسة مُلزَمون بالاستمرار رغم كل الصعوبات.

فقد اتكلنا على الله ووضعنا الخطط الكفيلة بسد النقص، ومواصلة البذل في سبيل إعلاء كلمة الحق، ونأمل معاودة الصدور شهرياً بدل الصدور المؤقت بشكل فصلي حالياً، وذلك في القابل من الشهر القليلة القادمة...

والله ولي التوفيق وهو المستعان...

بالتعاون مع المختصين في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة والذي كان الراعي الأمين لتلك الأفكار، والمنفذ لطموحات هذه النفوس الراغبة في التغيير نحو الأفضل، ولكل مفاصل حياتنا، التطبيقية الدينية والاجتماعية والنفسية والعلمية والفكرية..

وقد كانت العتبة المقدسة هي الخيار الأمثل للطلبة الطامحين، في ظل إدارتها الشرعية المستقلة، لأنه خيار بعيد عن الحزبية والفئوية والطائفية والمناطقية والتعصبات القومية على حساب المصالح العليا...

فأقلام الخبيرين من الكُتاب والمشاركين والطلبة في (عطاء الشباب) حرة ولا حد لحريتها إلا لو خالفت الشرع أو العقل أو العلم أو مصلحة المجتمع الاسلامي عموماً والعراقي خصوصاً.. وستواصل إن شاء الله مسيرتها لتخدم العراق كله والدين والإنسانية، كما إن مجلتكم مستعدة لاستقبال كتابات الجميع من العراقيين والعرب، وفق تلك الضوابط، لافرق بين ابن الشمال وابن الجنوب والوسط، العراقي أينما كان، ومهما اختلف دينه ومذهبه وعرقه، بكل أطراف التنوع الجميل في هذا البلد العظيم، مدعو للكتابة هنا...

ولكن...

طموحات الطلبة الذين وعدوا بتوفير معظم مواد المجلة قد تقيتها الظروف، وقد تصطدم بمعوقات لا قبل لهم بها، وهو ما حصل هنا في مجلتكم، فحصل التلكؤ، فهل

إثنا عشر شهراً مرت على مجلتكم (عطاء الشباب).. زمن قد يكون قصيراً في عمر الدهر، بل قد لا يكاد يُذكر فيه، لكنه حُفْل بعطاء ثر لأقلامكم المحببة إلى قلوبنا... تساؤلات توردت إلينا بالآلاف من قرائنا الكرام، هنا في العتبة المقدسة، وعبر الإنترنت، وفي الهاتف ومن خلال المعارض الدولية التي اشتركت فيها مجلتكم ضمن إصدارات العتبة المقدسة المتعددة، لتصل إلى من يريدونها..

الكل يسأل عن مضمون واحد..

ماذا يحصل التلكؤ في صدور المجلة؟

لقد أحببناها فلماذا هذا التباعد في الصدور؟

نحتاج في الجامعة الفلانية إلى ٢٠٠ نسخة ولم نحصل إلا على ٤٠ نسخة؟ ونحن نحتاجها شهرياً ولكن سمعنا أن المجلة باتت تصدر مؤقتاً بشكل فصلي، فلماذا؟...

عشرات الأسئلة التي تدور في هذا المضمون، قد حملتنا مسؤولية الرد وبإسهاب في تلك المواطن، وهو ما يوجب علينا الإجابة هنا ولو باختصار لنضعكم في الصورة..

أفرحنا هذا العتاب، الذي كشف لنا مدى التأثير الذي أحدثته العطاء في القلوب، وزادت أمامنا المسؤوليات في أن نواصل الدرب وأن نحافظ على قراء المجلة ونزيد من روادها، وأن نرفع باستمرار من مستواها، ونزيد من أبوابها، وكما حصل في هذا العدد..

نقول في معرض الإجابة عن تساؤلاتكم أحبتي.. إن هذه المجلة الفنية هي من بنات أفكار طلبة الجامعات العراقية

ثقافة قرآنية :

أدلة نفي التحريف عن القرآن الكريم ووجوده
مجموعاً في عهد النبي ﷺ عليه وآله

• السيد محمد العطار

التبي صلى الله عليه وآله وسلم...»
وقول الإمام الصادق عن أبيه عن جده علي عليهم
السّلام: «إن على كل حق حقيقة، وعلى كل صواب نوراً،
فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه»
وقول الإمام الهادي عليه السلام: «... فإذا وردت حقائق
الأخبار و التمسست شواهدا من التنزيل، فوجد لها
موافقاً و عليه دليلاً، كان الاقتداء بها فرضاً لا يتعداه إلا
أهل العناد...»
وقول الإمام الصادق عليه السلام: «إذا ورد عليكم حديثان
مختلفان فاعرضوهما على كتاب الله، فما وافق كتاب
الله فخذوه، وما خالف كتاب الله فردوه...»
فهذه الأحاديث ونحوها - وفي عصور مختلفة - تدل
على أن القرآن الموجود الآن هو نفس ما أنزله الله عز
وجل على النبي من غير زيادة ولا نقصان، لأنه لو لم
يكن كذلك لم يمكن أن يكون القرآن مرجعاً للمسلمين

وبعيداً عن هذه الحقائق المنطقية كلها، تشير الروايات
الصريحة الواضحة إلى سلامته وجمعه تحت نظر
النبي ﷺ... فلنطالعها سوياً:

القسم الأول

الأحاديث الحاتة على الرجوع إلى
القرآن الكريم

قول الإمام الصادق عليه السلام: «خطب النبي صلى الله عليه وآله
وآله وسلم بمنى فقال: أيها الناس ما جاءكم عنّي يوافق
كتاب الله فأنا قلته، وما جاءكم يخالف كتاب الله فلم
أقله».

وقول الإمام الرضا عليه السلام: «... فما ورد عليكم من
خبرين مختلفين فاعرضوهما على كتاب الله، فما كان
في كتاب الله موجوداً حلالاً أو حراماً فاتبعوا ما وافق
الكتاب، وما لم يكن في الكتاب فاعرضوه على سنن

حصل بعض اللفطحول قضية جمع سور القرآن الكريم
على عهد الرسول الأعظم ﷺ، وأدعى البعض أنه لم
يُجمع إلا في عهد متأخرة!!! وتوهم البعض استناداً
للوهم الأول أن ذلك يمكن أن يصيب القرآن بتقص أو
زيادة!!! رغم أننا لا نجد نسخة واحدة للقرآن الكريم
على وجه الأرض تختلف عن مثيلاتها من النسخ
الأخرى ولو بحرف واحد، لأن الله تكفل بحفظه (إنا
نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون).
والحقيقة أن نظرة بسيطة لواقع القرآن وأهميته
باعتباره العمود الفقري للإسلام كنظام لسعادة
للحياة، لكيفية بأن تجيب على هذا التساؤل، إذ ليس من
المعقول إطلاقاً أن لا يعنى النبي الأكرم ﷺ بجمعه بعد
تلقينه من الوحي، وهو أمام قضية حفظ الدستور الإلهي
الخاتمة للرسالات، والذي يكفل سعادة البشرية في الدنيا
والآخرة حتى يوم القيامة، إن هم طبقوه...

التفسير: (الذين أنعم الله عليهم)



الأربع لبناء المجتمع الإنساني السالم المتطور
المؤمن.
المرحلة الأولى: مرحلة نهوض الأنبياء
بدعوتهم الإلهية.
المرحلة الثانية: مرحلة نشاط الصديقين،
الذين تتسجم أقوالهم مع أفعالهم، لتشر الدعوة.
المرحلة الثالثة: مرحلة الكفاح بوجه العناصر
المضادة الخبيثة في المجتمع، وفي هذه المرحلة يقدم
الشهداء دمهم لإرواء شجرة التوحيد.
المرحلة الرابعة: هي مرحلة ظهور «الصالحين»
في مجتمع طاهر ينعم بالقيم والمثل الإنسانية
باعتباره نتيجة للمساعي والجهود المبذولة.
نحن إذن - في سورة الحمد نطلب من الله - صباحاً
مساءً - أن يجعلنا في خط هذه المجاميع الأربع:
خط الأنبياء، وخط الصديقين، وخط الشهداء،
وخط الصالحين، ومن الواضح أن علينا أن نهض
في كل مرحلة زمنية بمسؤوليتنا ونؤدي رسالتنا.

لا تجد مسلماً على الأرض - حتى الأطفال
منهم - لا يحفظ سورة الفاتحة، فهي سورة عظيمة
اختصرت معاني القرآن فكانت بحق (أم الكتاب)
وكل مسلم يقرأها في صلاته عشر مرات، ويردد
منها الآيات ﴿إهدنا الصراط المستقيم﴾ (٦)
صراط الذين أنعمت عليهم؟
ويمكننا التساؤل عن هم الذين أنعم الله عليهم؟
الذين أنعم الله عليهم، ونجد تبيانهم في آية
كريمة من سورة النساء إذ يقول الله عز وجل:
﴿وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ
أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ
وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ
رَفِيقًا﴾.
والآية - كما هو واضح - تقسم الذين أنعم الله
عليهم على أربع مجاميع: الأنبياء، والصديقين،
والشهداء، والصالحين.
لعل ذكر هذه المجاميع الأربع، إشارة إلى المراحل



بأنفاظه وطرقه، وإلا لزم القول بعدم علمه ﷺ بما سيكون في أمته، أو إخلاله بالنصح التام لأمته، وهذا لا يقول به أحد من المسلمين.

لذا فحقيقة عدم تحريف القرآن الكريم ووجوده

مجموعاً في عهد النبي ﷺ من الحقائق التاريخية الناصعة، التي تعد ضرورة ثابتة تاريخياً دامغة لكل الأقاويل والشبهات، ولكل مادس من الأخبار والروايات حول هذه المسألة.



المؤمنين والأئمة الطاهرين من ولده عليهم السلام.

القسم الثالث حديث الثقلين

لقد تواتر عنه ﷺ حديث الثقلين الذي رواه جمهور علماء المسلمين بأسانيد متكررة متواترة، وألفاظ مختلفة متنوعة، عن أكثر من ثلاثين صحابي وصحابية، وأحد أفضاه:

«إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي أبداً...».

وهذا يقتضي بقينه ﷺ ببقاء القرآن كما كان عليه - على عهده ﷺ - إلى يوم القيامة، لتتم به - وبالعترة - الهداية الأبدية للأمة الإسلامية والبشرية جمعاء، ما داموا متمسكين بهما، كما ينص عليه الحديث الشريف

يرشدونهم إليه أهل البيت عليهم السلام، ليعرضوا عليه الأحاديث التي تصل إليهم عن النبي ﷺ، فيُعرف بذلك الصحيح ويُؤخذ به، والسقيم فيُعرض عنه ويُترك.

القسم الثاني خطبة الغدير

وإن من حقائق التاريخ المؤكدة واقعة غدير خم... وخطبة النبي الكريم ﷺ في ذلك اليوم العظيم... وفي هذه الخطبة أمر بتدبر القرآن والرجوع في تفسيره إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) حيث قال:

«معاشر الناس تدبروا القرآن، وافهموا آياته وانظروا إلى محكماته، ولا تتبعوا متشابهه، فوالله لن يبين لكم زواجره ولا يوضح لكم تفسيره إلا الذي أنا أخذ بيده ومصعده إليّ وشاغل بعضه ومعلمكم أن: من كنت مولاه فهذا علي مولاه. وهو علي بن أبي طالب أخي ووصيي. وموالاه من الله عز وجل أنزلها عليّ.»

إن أمر النبي ﷺ المسلمين بتدبر القرآن وفهم آياته والأخذ بمحكماته دون متشابهاته يستلزم أن يكون القرآن مؤلفاً مجموعاً موجوداً كاملاً في متناول أيديهم، بمحكماته ومتشابهاته. غير أنهم مأمورون - للوقوف على أحكامه التفصيلية وأسراره ودقائقه التي لا تبلغها العقول - بالرجوع إلى خليفته وصبيه وتميذه أمير

أحكام التجويد (مقدمة في علم التجويد)

التجويد.

٣- التدوير: التوسُّط بين التحقيق والحدرد.

وهذه الأساليب الثلاثة جائزة وتدخل كلها في صفة الترتيل الواردة في قول الله سبحانه وتعالى:

﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ (المزمل ٤)

ملاحظة/ جعل بعض العلماء الترتيل مرتبة مستقلة تأتي بعد مرتبة التحقيق، وتكون القراءة في كليهما بتؤدة وطمأنينة مع تدبر القرآن ومعانيه ومراعاة أحكام التجويد.

ويُفرقون بينهما بجعل مرتبة التحقيق أثناء التعلم، حيث يكون المتعلم أكثر تأنيباً وأشد حرصاً على تحقيق مخارج الحروف وتطبيق مختلف قواعد التجويد، أما الترتيل فهو أسلوب التلاوة الذي يستمر عليه القارئ بعد إتقانه هذا العلم.

تعريفه

لغة: التحسين والإتقان.

اصطلاحاً: هو العلم الذي يبين الأحكام والقواعد التي تضمن صحّة القراءة عند تلاوة القرآن طبقاً لما تلقاه المسلمون عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وذلك بإعطاء كل حرف حقه مخرجاً وصفة وحركة، من غير تكلف ولا تعسف.

فائدته: صون اللسان عن الخطأ واللحن في كلام الله سبحانه وتعالى.

مراتب القراءة

١- التحقيق: تلاوة القرآن بتؤدة واطمئنان مع تدبر المعاني، ومراعاة مختلف أحكام التجويد وإعطاء كل حرف حقه ومستحقه مخرجاً وصفة.

٢- الحدرد: الإسراع في القراءة مع مراعاة أحكام



تحقيق: سارة الحارس

مشاعروآراء طلاب سنة أولى جامعة

الأمريكية في الشارقة أيضاً حدثنا سحر علي تخصص (تصميم متعدد الوسائط) قائلة: قبل أن أسجل في الجامعة كنت أعرفها سابقاً بحكم دراسة أختي فيها، ولكن ليس لدي أي فكرة عن طبيعة الدراسة، وهي بالنسبة إلى عالم جديد وقد وضعت أمام عيني أن أذهب إلى هناك للدراسة، وعلي الاتكال على نفسي، فهي مختلفة جداً عن المدرسة، ولا أنكر أنني كنت مكتئبة في اليوم الأول، لغاية الآن أشعر بأن المسؤوليات كبيرة وصعبة وأكثر جدية.

أما صديقتها عبير أحمد فقد شعرت بأنها كالضائفة في اليوم الأول فكل شيء جديد، ونحن بانتظار من يحدثنا، أو يسألنا عن أسماؤنا على الأقل (حسب قولها)، مضيفة ولكن أحداً لم يسأل وكان علينا الاتكال على أنفسنا كلياً، وكنت وحدي في قاعة الدرس مرتبكة وخائفة، فأنا لا أعرف أي شيء، وأقوم بتدوين كل كلمة تقال حتى لا أنسى شيئاً منها، وحتى المواد الدراسية كانت جديدة علي، والصف هادئ لا أحد يتحدث مع أحد، ولكن بعد خروجي من الدرس الأول التقيت صديقاتي لنتحدث عن تجربتنا، ثم بدأت أشعر بالراحة قليلاً، أما الآن فأنا أشعر بأنني أصبحت مسؤولة عن نفسي بشكل أكبر، وبأن الوضع جدي أكثر، وكان الأسبوع الأول طويلاً جداً لما فيه من أحداث ومعلومات.

بسلبية شديدة جاءت ردود أفعال وفاء أحمد تخصص (إدارة تصاميم)، إذ قالت لنا لم أحضر مسبقاً لأي شيء واكتفيت بأخذ معلومات عن تخصصي من إحدى الصديقات واليوم الأول في الجامعة لم يكن جميلاً أبداً؛ فقد تفاجأت بالدراسة وأحسست بضغط كبير حتى خطر ببالي أن أغير مجال دراستي، كما تعرفت إلى العديد من

طاولتي بعد ذلك أصدقاء من المدرسة لم أكن على علاقة بهم، ولكني أعرفهم بالشكل ليدور بيننا حديث وتعارف، وهكذا خلال الأسبوع الأول الذي خصص للتعرف إلى الجامعة، أما أول يوم دراسي فقد كان جميلاً جداً، وأجمل من أيام المدرسة، كذلك الأساتذة كانوا رائعين، وفي البداية كان لدي خوف من هذا اليوم لكنه زال بمجرد لقائي الأصدقاء؛ فالعلاقات في الجامعة تتكون سريعاً. ويضيف: استسمرت حول الكثير من الجامعات لأختار الأفضل لأنها مرحلة مهمة جداً في الحياة، وإضافة إلى الدراسة أنا أشعر بأن الكثير

من الأمور تغيرت حتى أنني أقضي يومي كاملاً تقريباً في الجامعة ففيها العلم والتسليّة معاً، وقد اعتدت هذا النظام وأحببته.

تختلف عن المدرسة من الجامعة

مرحلة جديدة يقبل عليها بعض الشباب بحذر لأنها برأيهم مرحلة غامضة وحاسمة في الحياة، بينما يقبل عليها بعضهم الآخر بحماسة واندفاع والسبب ذاته.

إنها السنة الدراسية الأولى في الجامعة والتي تعد نقلة نوعية بالنسبة إلى الطالب من حيث نوعية وأسلوب الدراسة، ومن حيث اختلاف العلاقات الاجتماعية والمسؤولية التي تشعره بالنضوج وبجدية المرحلة.

آراء متعددة ورودود أفعال مختلفة حدثنا عنها مجموعة من الطلاب والطالبات العراقيين والعرب في التحقيق الآتي:

تقوية الشخصية

في البداية أكدت هند الخواجة التي اختارت دراسة (إدارة التصاميم) في الجامعة الأمريكية في الشارقة، أن استعدادها لدخول الجامعة كان في اتجاهين: أولهما يتعلق بالدراسة حيث بدأت منذ المرحلة الثانوية التركيز في دراستها للحصول على معدل جيد يؤهلها لاختيار ما ترغب من اختصاص، وثانيهما يتعلق بشخصيتها إذ تتول: حاولت أن أكون شخصية قليلة بمعنى ألا أكون طيبة زيادة عن اللزوم، استعداداً لهذه المرحلة التي سأتعرف خلالها إلى أشخاص جدد، وأكون على احتكاك معهم بشكل يومي تقريباً، وبالتالي يجب أن أعرف مع من أتعاطف ومن لا، في تعاملتي معهم، كما أنها مرحلة حاسمة في حياتي على رغم أنها ليست سهلة ولكنها جديدة وجميلة.

وعن تعرفها إلى الجامعة مكان دراستها قالت: لم أقم بزيارة خاصة للتعرف إليها ولكنني فضلت الدراسة هنا لأنني مرتبطة بأهلي ولا أحب الغربة، مع العلم أن الدراسة في الخارج كانت مطروحة من قبل الأهل، ولكنني استصعبت الأمر ووجدت أن بإمكانني تحصيل المستوى العلمي الذي أريده وأنا بقرب أهلي.

حلاوة اليوم الأول

بحماسة كبيرة حدثنا محمد الحمادة تخصص تسويق وإدارة نظم معلومات عن هذه المرحلة قائلاً: بداية جلست وحيداً ليشاركني





الجامعة والاختلاف أو الاتفاق معه، وأيضاً على الرغم من تكسّر الصورة التي كنت أتخيلها عن الجامعة، والمستمدة من الصورة التلفزيونية سواء بنوعية المحاضرات، واللقاءات الجامعية مع الطلبة والأساتذة، إلا أنني منذ اللحظة الأولى لدخولي الكلية، وضعت نظاماً يومياً لدراساتي ولحياتي الجامعية ككل، إذ بت أكثر وعياً وقدرةً على مواجهة مشكلاتي بمفردتي، إضافة إلى قدرتي على التوفيق بين دراستي وعمل ما يساهم في تنمية خبراتي العملية وصقل شخصيتي نحو الأفضل.

كل شيء غريب

تشاركها الرأي جمانة صالح من جامعة ديالى إذ قالت: أشعر بأن كل شيء من حولي بات مختلفاً اليوم، فالحرية العلمية التي سأتمتع بها في الجامعة أكبر بكثير من المدرسة، كما أن الأجواء الجامعية أشعر بغرابتها المختلفة تماماً عن أجواء الثانوية العامة منذ الآن.. وتُضيف: وهذا ما يجعلني مرتبكة بعض الشيء، ومشوشة الذهن قليلاً، وخاصةً من حيث أسلوب الدراسة وطريقة التعامل مع الطلاب الآخرين، فهم من بيئات مختلفة، ويمتلكون أنماط تفكير متنوعة، ولا أعرف، فقد يحتاج مني التأقلم معهم إلى تغيير طريقة تفكيري على أن لا أخالف ديني، ولذلك لا يمكنني إلا الاعتراف بأنني وضعت مسبقاً بعض الخطط لمواجهة هذه المرحلة، من حيث الاستعداد الكامل للدراسة، والاجتهاد في البحث العلمي، وأيضاً زيادة خبراتي العملية بالتعرف إلى مهارات تخصصي من خارج الجامعة، فقد حصلت على درجات مرتفعة في الثانوية مكنتني من تجاوز عائق المفازة العامة في البكالوريا، وقد حصلت على التخصص الذي كنت أرغب بدراسته، وهذا ما يدفعني إلى المزيد من الاجتهاد وتحصيل المعارف لتحقيق النجاح الدائم في حياتي.

كثيرة هي الآراء ومختلفة، ولكن يبقى الأهم أن يخرج الطالب من الجامعة أكثر علماً ومحافظة على دينه ومبادئه.

الاجتماعية أو السياسية على حساب الدراسة، ما يضع الطالب في موقف لا يحسد عليه في نهاية العام..

مشكلة أخرى تواجه الطلاب الجدد حدثنا عنها أمير الموسوي من كلية الطب وهي علاقة الأستاذ بالطلاب حيث قال، إن كثرة عدد الطلاب داخل الجامعة مقارنة بالمدرسة، تقف حائلاً دون وجود علاقة خاصة، حميمة بينهما، وهو ما يؤثر بالطبع في مستوى التحصيل، إضافة إلى حالة الإرباك التي نشعر بها في أيامنا الأولى، خاصة فيما يتعلق بمتابعة الدرس، نظراً لاعتماد الدراسة على المذكرات والأبحاث والمحاضرات العملية وكلها باللغة الإنكليزية وهو ما لم نعتده من قبل..

لم تأت الآراء مختلفة كثيراً من جامعة البصرة فها هي الطالبة آلاء نعمة، تقول شعرت بأن المرحلة الجامعية هي مرحلة استثنائية ومميزة، فقد تحررت من مشكلة التعامل الفوقي من بعض الأساتذة في المرحلة الثانوية وما قبلها، واليوم صرت أمتلك إمكانية الحوار مع الأستاذ في



الأشخاص، فوجدت أن أسلوب التفكير يختلف كلياً في هذه الأجواء.

فكرة نظرية

من العراق يقول هشام أحمد من كلية الهندسة في جامعة تكريت: إن الواقع لم يختلف كثيراً عن الخيال، تحديداً فيما يتعلق بشكل الجامعة وطبيعة الحياة فيها، وحتى نوعية الدراسة أو طريقة التدريس، فأنا لذي فكرة من خلال حواراتي مع شقيقي الأكبر وعدد من الأصدقاء الذين سبقوني إلى هذه المرحلة، ولهذا سرعان ما انسجمت في الحياة الجامعية...

على العكس من ذلك يرى أرسلان من جامعة صلاح الدين في أربيل تخصص لغة انكليزية: هناك اختلاف كبير بين ما كان بذهني وما اصطدمت به على أرض الواقع، خاصة فيما يتعلق بطريقة التدريس، فالمنهج كبير ومتشعب وغير محددة، والاعتماد دائماً على المراجع والبحث على النت عبر مواقع متعددة، وداًماً هناك مشروعات وأبحاث، وهو ما يختلف عن طبيعة الدراسة من قبل، وحتى أسلوب المذاكرة الذي اختلف بالتأكيد...

سلوى ذنون من كلية الصيدلة في جامعة الموصل، لم تُصدم "حضارياً" مع أول تواصل لها في الجامعة، لا من حيث طبيعة الدراسة (خاصة وأنها محض اختيارها) ولا طبيعة التعامل مع الإخوة زملاء، نظراً لأنها تربت في مدرسة ابتدائية في صغرها، لذا فهي لم تشعر بفارق في طبيعة الأجواء ولكنها تستنكر فكرة أن تتحول الجامعة لمكان تمارس فيه كل أشكال التحرر وفقاً لتصورات بعض الطلبة، فهي ليست المكان المناسب للبحث عن "عريس" أو التخطيط لحوض تجارب عاطفية خاصة.

الحلم بالتحرر

في المقابل لم ينكر محمد علوان من معهد الفنون الجميلة في بغداد: من أن هنالك طلبة وطالبات بالفعل يدخلون الجامعة وتلك الفكرة على قمة اهتماماتهم، أو أن الجامعة تعني التحرر التام وعدم الالتزام بالحضور، خاصة وأن لا رقابة على الطالب إلا نفسه، أو الانغماس في الأنشطة

مجتمع الإيمان..

حسن محمد - الحلة

في ترسيخ الروابط الاجتماعية وبث بذور العواطف الإنسانية في أرض المجتمع:
فالوجه الطلق المفعم بالرافة والمحبة، واللسان الناعم الشفيق وفي ذات الوقت الصريح والبليغ، والقلب الذي ينبض بالخير، واليد التي لا تتوقف عن العطاء، نعم هذه هي علامات أهل الجنة.
هؤلاء يعيشون النفس المفتوحة على الخير واللسان الفصيح والقلب المليء بالعاطفة واليد الكريمة.

الموعظة درس

قال أمير المؤمنين علي (عليه السلام):
إِعْظُوا بِمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ قَبْلَ أَنْ يَتَعْظَى بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ.

شرح موجز

التأريخ مليء بالدروس والعبر، مملوء بالمواظع والإرشادات، وبالتالي فإن الظلم والاختلافات، والتشتتات، والجمود، والتجرب والجهل بمقتضيات المكان والزمان كل ذلك ينعكس في مرآة التاريخ.
وهنا يحذرنا علي (عليه السلام) الزعيم التاريخي الأبرز بعد النبي صلى الله عليه وآله بالاعتبار، بوضع الماضين ومصيرهم، وعدم الابتلاء بالمصير المشؤوم، ليعتبر به الآخرون في المستقبل، فهذه البحار الهائجة للزمان تجرف كل شيء معها، وسعادة الشخص بتأمل الماضي والتطلع إلى المستقبل.

شرح موجز

الحديث المذكور ورد بشأن زكاة المال وقضاء حاجة المحتاجين في المجتمع، وهو يحذر الجميع من أن أداء حقوق الآخرين ليس مسألة أخلاقية وإنسانية فحسب، بل مبدأ اجتماعي يحتزن سلامة المجتمع وأمنه.

ومارود الفعل الخطيرة للأرباح الظالمة والإستغلال الطبقي الذي يهدد المجتمعات المعاصرة ويعكر صفو إستقرارها وأمنها، إلا شاهد حي على هذه الوصية الإسلامية العظيمة؛ وما دام الناس يرون «الحق» مساوياً للقوة!! وأن الأقوياء يتمردون على أداء هذه الحقوق الواجبة للمقاتلة عل عانتهم، فالخطر محقق بهم، وهم سيلقون بالمجتمعات البشرية إلى الهاوية.

أمارات الصالحين

قال جعفر الصادق (عليه السلام):
لَأَهْلِ الْجَنَّةِ أَرْبَعُ عِلَامَاتٍ: وَجْهٌ مُنْبَسَطٌ، وَلِسَانٌ فَصِيحٌ لَطِيفٌ، وَقَلْبٌ رَحِيمٌ، وَيَدٌ مُعْطِيَةٌ.

شرح موجز

أعظم المدارس الإنسانية هي التي ترى الفرد في أجواء المجتمع، والمجتمع مرب الأفراد، وذلك لأن المجتمع أساس البركات المعنوية والمادية.
فالحديث المذكور يتحدث عن علامات السعداء من الأفراد أصحاب الجنة ليعتبر أربعة أمور تنفع

محوران خالدان

قال الإمام جعفر الصادق (عليه السلام):
إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا بِصِدْقِ الْحَدِيثِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ.

شرح موجز

عادة ما يستند المجتمع السليم إلى عدة مقومات ومن أهمها عنصر الثقة والإعتماد العام.
الثقة بالقول والثقة بالعمل، وبالطبع فإن العدو اللدود لهذه الصفة النفيسة هو الكذب والخيانة.
فالأفراد في المجتمعات التي ينتشر فيها الكذب والخيانة يخشى بعضهم البعض، كما يشعرون جميعاً بالخربة، وعلى كل شخص أن يتحمل بمفرده العبء الثقيل للحياة.

ومن هنا كانت الدعوة إلى الصدق وأداء الأمانة من المحاور المهمة لرسالة جميع الأنبياء.
أجل، هؤلاء العظماء قد تحركوا في سلوكهم الاجتماعي ودعوتهم الإلهية من موقع التأكيد على هاتين الفضيلتين: صدق الحديث وأداء الأمانة، لضمان سلامة المسيرة الإنسانية في خط الإيمان والصلاح والمسؤولية.

الحياة الطيبة

قال الإمام جعفر الصادق (عليه السلام):
لَوْ أَنَّ النَّاسَ أَدَّوْا حَقُّوقَهُمْ لَكَانُوا عَائِشِينَ بِخَيْرٍ

العبادة الحقيقية

بتصرف من أحاديث: الشيخ حبيب الكاظمي

المتجهدون هم أولو النهي

روي عن النبي ﷺ أنه قال: (خياركم أولو النهي) فقيل يا رسول الله ومن أولو النهي ؟ فقال: (المتجهدون بالليل والناس نيام) ..
فالملاحظ أن النهي أمر مرتبط بعالم العقل واللب، ومن هنا كان هو المدرك للآيات والعلامات الدالة على الحق، وقد ورد في القرآن الكريم: ﴿ إن في ذلك لآيات لأولي النهي .. ﴾ والتجهد حالة عبادية يتمثل في توجه القلب إلى الحق المبين، فما الارتباط إذن بين النهي والتجهد؟ ..

ودفعا للاستغراب نقول: إن للعبادة دوراً أساسياً في تكميل العقل من جهات: فالعبادة - في نفسها - لا تخلو من (تدبر) وخاصة في الأسحار، أضف إلى أنها (مانعة) لغلبة الشهوات القاضية على ازدهار العقل في الوجود البشري، أضف إلى (منح) الحق الموجبة لتكميل أحب ما خلق، وهو العقل في هؤلاء العباد.. كما أنه يكسو أصحاب الليل من أنوار جلاله، جزاء خلوتهم به - ولهذا صاروا كما روي من أحسن الناس وجهاً - فإنه كذلك يكسو عقولهم من أنوار المعارف الحقة، ما لا يُعطاهها جهابذة الفكر البعيدين عنه .

استئصال العبادة

إن الأداء الظاهري للعبادة مع استئصالها، قد لا يعطي ثماره الكاملة، كالتصائم نهاراً والقائم ليلاً - مستثلاً لهما - ومرغماً نفسه عليهما .. إما (تخلصاً) من تبعات الإثم في ترك الواجب، أو (طلباً) للأجر في المنسوب، أو (التزاماً) بما اعتاد عليه .. والحال أن العبادة أداة لتقرب المحب إلى حبيبه، بل هو التقرب بعينه، والمفروض أن لا يرى المحب مشقة في طاعة محبوبه، ما دامت سبيلاً إلى ما فيه لذته وبغيته من الوصل واللقاء .. وعليه فينبغي علاج موجبات ذلك الاستئصال المذكور، ليستطعم حلاوة العبادة كما يتذوقها أهلها ...

زي العبودية

كثيراً ما يرى العبد أنه الفعّال لما يريد في هذه الحياة، لتمكّنه من علاقة السببية القائمة بين أفعاله والنتائج، فيشرب الدواء ليتسبب منه الشفاء وهكذا في كل موارد التسبب.. ومن الضروري في هذا المجال الالتفات إلى أن طريفة النسبة وهو - الدواء والشفاء - منتسبان إلى الله عزّ وجل مباشرة، وإن تسبّب العبد في إيجاد الربط بينهما ..

فإنه تعالى هو (الخالق) للدواء والمبديع (لسببته) في الشفاء، كما أنه المؤثر في (قابلية) البدن للشفاء بذلك الدواء، وهو الذي بمشيئته يرفع السببية بين الطرفين - لو شاء ذلك - وإن أعمل العبد جهده في إيجاد الربط بينهما ..

كما أنه بمشيئته أيضاً قد يحقق المُسبّب من دون وجود سبب عادي من عبده، كموارد الكرامة والإعجاز.. وبذلك لزم على العبد الالتفات إلى كل ذلك، لئلا يخرج من زي العبودية لله المتعال، أثناء تعامله مع عالم الأسباب .

كيف رُدَّت الشمسُ لأمير المؤمنين عليه السلام ؟ مقام رد الشمس في بابل ..

سامر الصافي



وكان المسجد يسمى سابقاً بـ (مسجد الصاعدي)، أما الآن فيسمى بـ (مسجد المقام) أو (مسجد مقام الإمام علي).

ومن العادات التي توارثها أهل الحلة أن نساءهم يذهبن صبيحة يوم الأربعاء، إلى المقام طالبات من الله تعالى بكرامة علي بن أبي طالب (عليه السلام) أن يحقق أمنياتهن، فتتقاضى بإذن الله، وببركة صاحب المقام، الأمر الذي جعل هذه الزيارة تتسع لاسيما في آخر أربعماء من صفر، حتى أن الشارع العام المجاور للمقام والبساتين والمقام والمسجد تغص جميعها بالزائرين.

كيف حصلت المعجزتين؟

ذكرت روايات الحديث أن حادثتي رد الشمس

أهلنا السنة، إذ كانت مقبرة المقام تضم قبور والده وأجداده وأقاربه وكانت قبورهم حسنة العمارة... والطارمة الأولى صغيرة فيها سلم مفض إلى سطح المقام وتلتصق بها مئذنة كانت إلى نهاية السبعينات من القرن الماضي قد تهدم أكثر من نصفها حتى أعيد إعمارها وبلغ ارتفاعها (١٥) متراً.

ويذكر السيد هادي السيد كمال الدين، صاحب كتاب (فقهاء الفيحاء)، أن المقام في الماضي اشتهر بقبته الذهبية ولكن لم يبق من ذهبها اليوم شيء...

أما الطارمة الثانية وهي أكبر نسبياً من الأولى فتشكل المدخل إلى محراب أمير المؤمنين علي عليه السلام الذي يقع ضمن حجرة مضلعة الشكل، تشكل قاعدة لبناء مخروطي الشكل تم بناؤه وفق الطراز السلجوقي في العهد العباسي، وبلغ ارتفاع المئذنة المخروطية (٢٢) متراً، ولم يتطرق أحد ممن كتب عن المقام إلى تاريخ بناء هذه المئذنة، ويقدر عمرها بأكثر من (٩٠٠) سنة.

أما المسجد فيقع في الجزء الثاني من المشهد وكان سابقاً طارمة بسيطة مسقوفة بجذوع النخيل وتوجد حجارة مفخورة خضراء قديمة هي التي

تحدد القبلة للمصلي، ويتوجيه من أحد رجال الدين قام أحد الوجهاء ببناء الطارمة من الطابوق ومقاطع الحديد (الشيلمان)، وكذلك بنى هذا المحسن، المسجد بناءً حسناً مازال ليومنا هذا. وفي هذا المسجد نشاهد منارتين واحدة من الطراز العباسي (المنارة الاسطوانية) والأخرى من الطراز السلجوقي.

مسجد بُني في المكان الذي شهد معجزة لم تعرف البشرية مثلها طوال تاريخ الأرض إلا مرة واحدة قبل ذلك.. إنه المكان الذي رُدَّت فيه الشمس لأمير المؤمنين عليه السلام للمرة الثانية وذلك بعد وفاة النبي الأعظم محمد صلى الله عليه وآله.

وصف المقام

على بعد كيلومترين من مدينة الحلة القديمة وعلى مسار يسار طريق (حلة / كربلاء) يقع (مشهد الشمس)، والآن بعد العمارات السكنية التي شيدت مكان المقبرة الملحقة بالمقام في نهاية السبعينات من القرن الماضي، وهي المقبرة التي اتخذها مدفننا بعض أهالي الحلة واستخدمها أيضاً الفقراء والمساكين لدفن موتاهم، كما استخدمت غالباً لدفن الأطفال، حينما كان لا يسمح بدفنتهم في النجف الأشرف وكربلاء المقدسة في فترات سابقة.

المقام مسيح بسياج خارجي له باب واحدة تقع على الشارع، يلجها الداخل منها مخترقاً النخيل الواقعات على الجانبين، حتى وصوله باب المقام، وتقدر المسافة بين الباب الخارجية وباب المقام حوالي (٨٠) متراً.

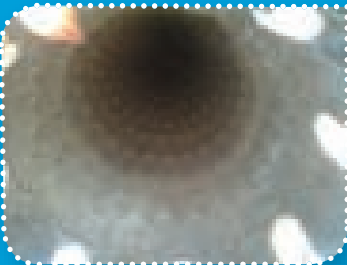
ينقسم المقام إلى قسمين بشكل مستطيل: القسم الأول ما إن تدخله حتى تطالعك حديقة حسنة التنظيم لا تزيد مساحتها عن خمسين متراً مربعاً تقع وراءها الباب المفضي إلى القسم الثاني... وأكثر ما

يلفت انتباهك من على جهة اليسار طارمتان جُددتا حديثاً على نفقة أحد مواطني الحلة من



مشاهد من

مقام رد الشمس



أفاتتك صلاة العصر؟ قال له لم أستطع أن أصليها قائماً لمكانك يا رسول الله، والحالة التي كنت عليها في استماع الوحي.

فقال له ادع الله (تعالى) حتى يرد عليك الشمس حتى تصلبها قائماً في وقتها كما فاتتك فإن الله يجيبك لطاعتك لله ولرسوله.

فسأل أمير المؤمنين (عليه السلام) الله (عز وجل) في رد الشمس فردت عليه حتى صارت في موضعها من السماء وقت صلاة العصر، فصلى أمير المؤمنين (عليه السلام) صلاة العصر في وقتها ثم غربت.

الحادثة الثانية لرد الشمس

حصلت هذه الحادثة بعد وفاة النبي محمد (صلى الله عليه وآله).

فلما لما أراد أمير المؤمنين أن يعبر الفرات ببابل عائداً من إحدى معاركه مع الخوارج، اشتغل كثير من الصحابة بتعبير دوابهم ورحالهم وصلى (عليه السلام) بنفسه في طائفة معه العصر.

فلم يفرغ الناس من عبورهم حتى غربت الشمس ففادت الصلاة كثيراً منهم وفات الجمهور فضل الاجتماع معه فتكلموا في ذلك. فلما سمع كلامهم فيه سأل الله - تعالى - رد الشمس عليه ليجمع كافة أصحابه على صلاة العصر في وقتها.

فأجاب الله تعالى إلى ردها عليه (وكانت في الأفق على الحال التي تكون عليها) وقت العصر، فلما سلم القوم غابت الشمس.

فُسِّمَ لها وجيبٌ شديد، فهاج الناس ذلك وأكثروا من التسبيح والتقديس والتهليل والاستغفار.

المصادر

- كشف اليقين للعلامة الحلي/ ص ١١٢-١١٣ والإرشاد، للمفيد / ١٨٢ والمناقب، للخوارزمي / ٢١٧ ومناقب ابن المغازلي / ٩٦ - ٩٩ وتذكرة الخواص / ٥٣.
- مقتطفات من تحقيق في مجلة ينابيع العدد (٨) شهر رمضان شوال ١٤٢٦هـ/ خليل إبراهيم المشايخي.
- كراس (تذهيب مآذن الجود)/جسام محمد السعيد-ص ٩، ١٤٣١هـ.



(رجوعها في دورتها الطبيعية إلى الخلف بزمن ما) موجودة في روايات المسلمين من الفريقين الشيعة والسنة، ومنها الحادثة التي صار المقام في إثرها معلماً إسلامياً بارزاً.

الحادثة الأولى لرد الشمس

أن النبي (صلى الله عليه وآله) كان ذات يوم في منزله وعلي (عليه السلام) بين يديه إذ جاءه جبريل (عليه السلام) يناجيه عن الله (عز وجل) فلما تغشاه الوحي توسد فخذ أمير المؤمنين (عليه السلام) فلم يرفع رأسه حتى غابت الشمس.

فاضطر أمير المؤمنين (عليه السلام) لذلك إلى صلاة العصر جالساً يومئ بركوعه وسجوده إيماء.

فلما أفاق من غشيته قال لأمر المؤمنين (عليه السلام):

وقفه على الطريق الأول لمعرفة الله

نقلاً بتصريف عن كتاب دروس في العقيدة الإسلامية

سواء كان ذلك ذا نفع مادي له، أم لم يكن.
ب. **دافع الصلاح:** وهو مصدر الاخلاق الانسانية الصالحة في البشر.

ج. **دافع الجمال:** وهو منشأ ظهور الشعر و الادب والفرن بمعانيها الحقيقية.

د. **الدافع الديني:** وهو الذي يدعو الانسان الى معرفة الله واطاعة أوامره. وعلى هذا فإن الحس الديني ذو جذور أصلية في الانسان، أي أنه لم يفارقه لحظة ولن يفارقه أبداً.

٢. سوف نلاحظ في البحوث القادمة ان معظم الماديين والملحدين يعترفون بشكل ما بوجود الله، على الرغم من أنهم يمتنعون عن ذكر اسمه الصريح، وإنما يطلقون عليه اسم الطبيعة أو أسماء أخرى، ولكنهم يعززون الى الطبيعة صفات أشبه بصفات الله تعالى!!.

فيقولون مثلاً: إذا كانت الطبيعة قد وهبت الانسان كليتين فذلك لأنها تعلم احتمال اصابة التلف أحدهما، فتقوم الأخرى بإداء وظيفتها الحياتية، وما الى ذلك من الأقوال.

فهل ينسجم هذا القول مع طبيعة عمياء؟ أم ينسجم مع إله يتصف بعلم وحكمة لانهاية لهما؟!، حتى لو أطلقوا على هذا الإله اسم الطبيعة، فالنتيجة واحدة.

نستنتج ممّا مرّ بنا في البحث الأمور التالية:

حبّ الله كان فينا دائماً وسيكون فينا دائماً أيضاً.

الايمان بالله شعلة خالدة تدفء قلب الانسان وروحه.

لكي نعرف الله لسنا مضطرين للسير مسافات طويلة، بل علينا أن ننظر في اعماقتنا نجد الايمان به هناك.

يقول القرآن الكريم:

(وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ).

فكر وأجب

١. هات أمثلة على العادات، وأمثلة على الفطرة.

٢. لماذا كان الجهلاء يعبدون الاصنام؟

٣. لماذا يطلق الماديون اسم «الطبيعة» على الله؟

المشهورون أن البشرية لم يمرّ بها زمان ليس لها ضرب من الدين أو الايمان بشيء، فقد كان الدين موجوداً في كل عصر وزمان، وهذا دليل بين على أن عبادة الله تتبع من فطرة الانسان وضميره، ولا دخل للتقنين والمراسيم والعادات فيها، إذ لو كان لها أي أثر في إيجاد الدين لما كان عاماً ولا خالداً.

وهناك قرائن تدل على أن انسان ما قبل التاريخ كان يدين بنوع من الدين (عصور ما قبل التاريخ تطلق على الازمنة التي مرّت على الانسان قبل اختراع الكتابة من قبل السومريين في العراق حوالي الألف الثالث ق.م) يوم لم يستطع أن يترك وراءه كتابات تدلّ عليه.

وبديهي أن الانسان القديم البدائي لم يكن قادراً على تصور الله وجوداً فوق الطبيعة، بلا نبي يرشده، فإن حصل كان بها، وإلا - وعند الظروف التي تبعد عن الأنبياء - فإنه كان يبحث عن الإله بين الكائنات الطبيعية، وراح يصطنع لنفسه آلهة أصناماً من بين الكائنات الطبيعية، حينما يبتعد عن الوحي في المكان أو الزمان، وعند اقترابه منه يعود للحق وهكذا، كما إن تقدم الانسان الفكري التدريجي يقلل من ضلاله، ليتوجه الى ما وراء هذا العالم المادي ويتعرف على قدرة الله العظيمة.

٢. يصرح بعض علماء النفس بأن لروح الانسان أبعاداً أربعة أو دوافع أربعة:

أ. **دافع المعرفة:** وهو الذي يحث الانسان على طلب العلم و يثير في النفس التعطش الى التعلم،

تقدّم في العدد السابق كيف أننا نسمع نداء التوحيد وعبادة الله دائماً من أعماقتنا، وإن هذا النداء يقوى ويشد عند مواجهة المشكلات والصعاب، فتتذكر الله دون اختيار ونستعين بلطفه اللامحدود ومحبتّه الشاملة اللانهائية.

هنا قد يسأل سائل: إن هذا الاحساس الداخلي الذي نصفه بأنه فطري، الأيتمل أن يكون من إفراتات المحيط الاجتماعي وتلقينات الأبوين والمعلمين في البيت والمدرسة حتى أضحي عادة مألوقة؟!.

جواب هذا السؤال يتبين بوضوح بالانتباه الى مقدمة قصيرة.

إن العادات والمراسيم أمور متغيرة وغير ثابتة. أي أننا لا يمكن أن نعثر على عادة من العادات ظلت سارية بين البشر على امتداد التاريخ.

إن العادة السائدة اليوم قد تتغير غداً، كما أن عادات قوم ومراسيمهم قد لا تكون كذلك بين اقوام آخرين.

و بناءً على ذلك، إذا رأينا أمراً موجوداً عند كل الاقوام والملل وفي كل عصر وزمان، بدون استثناء، أدركنا أنه لا بد أن تكون له جذور فطرية وأنه داخل ضمن تكوين الانسان ونسيجه.

من ذلك تعلق الأم بوليدها، فلا يمكن أن يكون هذا الدافع نتيجة الإيحاء والتلقين ولا عادة من العادات، لأننا لا يمكن أن نعثر بين قوم من الاقوام أو شعب من الشعوب في أي عصر وزمان على أم تجف ووليدها وترفضه!!.

بديهي أن هناك استثناءات شاذة نجد فيها أمًا تقضي على وليدها بسبب بعض الامراض النفسية، أو نري أبا من العصر الجاهلي يئد ابنته متأثراً بمعتقدات خرافية خاطئة.

ولكن هذه حالات نادرة سريعة الزوال، انقضت من بين الناس و عادت الحالة الى وضعها الطبيعي من حبّ الأبوين لاطفالهما.

بعد هذه المقدمة نلقي نظرة على قضية عبادة الله بين اناس هذا العصر واناس الماضي: (ملاحظة // بالنظر لكون هذا الدرس على شيء من التعقيد فيرجى ملاحظة ذلك عند مطالعته)

١. يؤكّد علماء علم الاجتماع والمؤرخون

● إعداد: حسن محمد الحسيني
(كلية الطب) جامعة بابل

آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله



• وحدة الدراسات والنشر
في إعلام العتبة العباسية المقدسة

الدرشة في الانترنت

السؤال: هناك بعض المتدينين يستخدمون ما يعرف بالشات في الانترنت. وهو برنامج للدرشة حيث يتحدثون مع اناس لا يعرفونهم بهدف تبادل الافكار والثقافات. مع العلم بأنهم قد يتحدثون مع نساء فما حكم ذلك؟

الجواب: يجوز إذا خلا الحديث عما لا يجوز التحدث به: كالغيبة والنميمة ونشر الافكار الضالة وإثارة الشهوة، وكل ما لا يليق بالمسلم التحدث به.

السينما

السؤال: ما هي حدود حلية السينما والتلفزيون؟

الجواب: لا يجوز النظر بشهوة، ولا يجوز النظر الى الافلام الخلاعية بدون شهوة أيضاً على الأحوط، ولا يجوز على الأحوط نظر المرأة الى مواضع من الرجل لم يتعارف كشفها.

الدراسة

السؤال: هل يجوز الدراسة في المدارس التي قد تشتمل على مواضيع منافية لعقيدتنا؟ وهل يجوز الغش فيها؟

الجواب: لا مانع من الدراسة مع الأمن من الضلال، ولا يجوز الغش.

كلية الطب

السؤال: أنا طالب في كلية الطب. ويتم في مادة من المواد:

عرض امرأة عارية أمامنا بحيث نرى المرأة كاملة عارية لغرض تعلم كيفية عملية الإنجاب. وهذه الأمور لغرض تعليمنا.

السؤال: لو ظهر من المرأة فقط بطنها للجراء العملية القيصرية.. فهل في حضورني درس اشكال. مع العلم ان الضرر الذي قد ينتج من عدم حضورني هو في تنقيص درجاتي من عدم حضورني للكورس.

ثانياً التشريح لجهة المسلم طبعاً لا يجوز. ولكن لو كان هناك من شرح الميت. وأنا فقط أخذ العينات من هذه الجثة لغرض معرفة سبب الموت مثلاً أو غير ذلك.. فهل في عملي هذا إشكال؟

ولو كنت أنا المشرح.. فهل هناك اثم علي لو كان للضرورة؟

الجواب: ج ١: لا يجوز الحضور في كلا الحالين، إلا إذا توقف إنقاذ حياة مسلم عليه، ولو في المستقبل. ج ٢: لا إشكال فيه، ولكن المباشرة للتشريح لا تجوز، إلا إذا توقف حياة مسلم عليه، ومع ذلك فتجب الدية على مباشر القطع، إلا إذا أوصى الميت بذلك.

حلق اللحية

السؤال: هل يجوز حلق اللحية باستخدام آلة غير الموس. كالأجهزة الكهربائية المستخدمة في محلات الحلاقة هذه الأيام. علماً بأنني رأيت إعلاناً في حانوت حلاقة بالنجف الأشرف يعلن فيه لزبانه أنه لا يحلق اللحية بالموس.

في حين أنني رأيت يمارس حلق اللحية للزبائن بالجهاز الكهربائي. فلما أديت له استغرابي من ذلك. قال لي ما مضمونه جواز حلق اللحية بدون استخدام الموس؟

الجواب: لا يجوز حلق اللحية على الأحوط بأي وسيلة كانت.

الجراند والمجلات

السؤال: كيف يمكن التخلص من الجرائد والمجلات التي لا تخلو من اسم الله سبحانه وتعالى مع العلم انه يعتذر دفنها. أو رميها في البحر. حيث انها بكميات هائلة اسبوعياً. ولا املك آلة لسحق هذه الكمية الكبيرة من الجرائد والمجلات؟

الجواب: لا بد من التخلص منها بكيفية لا يوجب هتك الأسماء المقدسة، ولو بجمعها واخذها إلى الصحراء ودفنها، أو إلقائها بعيداً عن متناول الأيدي، أو إبادةها بالمبيدات الكيماوية، والاحوط وجوباً عدم حرقها.

حقوق الطبع للناسخ

السؤال: إذا وردت عبارة (حقوق الطبع محفوظة للمؤلف أو الناشر) على بعض المطبوعات.. فهل يجب الالتزام بمضمون هذه العبارة؟ ومع فرض الوجوب.. فهل يجوز طبعها إذا توقفت المصلحة الاجتماعية أو الدينية عليها؟ ومع العلم ان هذه الأشرطة لا تصل إلى البلد الذي نعيش فيه.. فهل يحق لنا النسخ؟

الجواب: إذا كان القانون يمنع من تجاوزها فلا يجوز.

المزاح

السؤال: نحن بعض الشباب يحصل بيننا سباب وشتم أثناء المزاح ولكننا لا نسب بواقع التجريح وإهانة الكرامة أكما هو معروف بمفهوم السباب فهل في هذه الحالة يحرم السباب؟

الجواب: الإهانة تحصل بذلك لا محالة فلا يجوز وقد قال تعالى (ولا تتأزروا بالألقاب).

التعلم السريع Accelerated learning

• إعداد : اسامة حيدر علي / كلية الطب - جامعة بابل

الخطوة الرابعة : أحفظ النقاط الرئيسية للموضوع

- تسجيل النقاط الرئيسية وترتيبها.
- استخدام البطاقات الصغيرة في التدوين.
- اختبار ما تستطيع تذكره من الذاكرة أو بالرسم أو بالألعاب.
- استخدم مفكرة الجيب في التدوين.

الخطوة الخامسة : أختبر مدى معرفتك

- أختبر نفسك بالبطاقات، بأن تكون البطاقة بيدك وتنتظر اليه كلما صُعب عليك تذكر المعلومة.
- إشرح الموضوع لشخص آخر.
- إستمع لاقتراحات الآخرين الجيدة.
- راجع الموضوع ذهنياً وتعلم من الهفوات.

الخطوة السادسة : مارس وقيّم ما تعلمته

- ما الذي تعلمته بشكل جيد؟
- ما الذي أستطيع تعلمه بشكل أفضل؟
- ما الذي سأتعلمه في المرة القادمة؟
- وقبل الختام إعلموا اخوتي الاعزاء... إن القراءة والتعلم والحفظ سيكون أسهل وأجمل وأفضل إذا كان الله معنا، ومعينته لا تكون إلا لو كنا معه، بطاعته واجتنب معاصيه، فهذين الأمرين يُجلبان القلب ويجعلانه أسرع حفظاً ويقويان الذاكرة، ويجيدان الذكاء، بل ويفتحان على المرء آفاق العلم (وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمَكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) (البقرة ٢٨٢-)، وأن لا ننسى حفظنا من الواجبات الأخلاقية كالكلمة الطيبة والخلق الدمش، والتعامل مع الآخرين بأدب وتواضع وغيرها كثير مما لا يحتاج الى تذكير...

كما وتوجد بعض الادعية المنسوبة الى ائمتنا الاطهار لتقوية الذاكرة منها ما علمه رسول الله ﷺ لأمير المؤمنين عليه السلام الذي يدعى به عقيب الصلوات الذي نصه (سبحان من لا يعتدي على اهل مملكته، سبحان من لا يأخذ أهل الأرض بألوان العذاب، سبحان الرؤوف الرحيم، اللهم اجعل لي في قلبي نوراً و بصراً وفهماً و علماً انك على كل شيء قدير). وغيرها كثير فمن اراد فليراجع كتب الادعية.ومن الله التوفيق والسداد .

٢. أستكشف الموضوع.

٤. أحفظ النقاط الرئيسية

٥. أختبر مدى معرفتك .

٦. مارس وقيّم ما تعلمته.

تطبيق الخطوات عملياً

الخطوة الاولى : كن متجهزاً نفسياً.

- اجلس في مكان هادئ وأنظر الى نفسك وقد أنهيت تعلمك بنجاح.
- تخيل خط النهاية.
- مارس حركات استرخائية.
- ضع الهدف لنفسك والوقت اللازم له.

الخطوة الثانية : إجمع المعلومات

- أطرح الأسئلة على نفسك عن الموضوع.
- أستخدم الأقلام الملونة في كتابة الملاحظات.
- أستخدم الأوراق اللاصقة والبوسترات لتدوين ملاحظتك.
- قسّم الموضوع الى أجزاء صغيرة يمكن تحقيقها.
- أجمع المعلومات التي تناسبك.
- حدد المعلومات المعروفة لديك.

الخطوة الثالثة : إستكشف الموضوع

- إرسم خريطة ذهنية (mind map) / لوحة بيانات.
- استخدم البطاقات (index cards) / الألوان.
- تجربة لغتك الخاصة او لهجتك العامية.
- لعب الدور/تعليم شخص آخر.
- إعادة تجميع الأسئلة.
- أسس قاعدة للمعلومات المكتسبة.

خلال السنوات الخمسة الأولى من الحياة، يتعلم الناس أشياء أكثر من أي خمسة سنوات أخرى في حياتهم، وبعد السنوات الخمسة الأولى يذهب الطفل إلى المدرسة ويتغير كل شيء " اجلس، طالع للأمام، كن هادئاً، اعمل ما أقول لك .. الخ" وتكون هذه نهاية العقوبة، الطاقة، المشاعر، التعلم بالمخ ككل. وتبقى فرص قليلة ليتم استخدام الحواس كلها في التعلم.

تقليدياً، تعلمنا من خلال عدة طرق مثل القراءة، المحاضرات، التحليل .. الخ وهي قيّمة ولكن (ضع خطين تحت لكن) ليست هذه هي الطرق التي يجب ان يتعلم بها كل الناس.

ما نريد ان نعمله الآن هو اضافة الإمكانية لاستخدام مخنا العاطفي والمهم، إضافة الى ذكائنا الطبيعي في مراحل التعلم، وذلك بإضافة أنشطة مثل الموسيقى الشرعية، الصور، الألعاب، نشاطات بدنية، استرخاء وتخيل.

ومن المؤكد ان الناس يتعلمون بشكل افضل عندما يحصلون على نشاطات متعددة اثناء التعلم، حيث تجعلهم يفكرون بشكل أعمق عما يتعلمون، لأننا عندما نردد ما تعلمناه بشكل مسموع مثلاً، فإن جزء كبيراً منه يتم تذكره.

هدفنا هو تجميع عدة طرق لأخذ المعلومات لأننا

نتذكر:

٢٠ % مما نقرأ

٣٠ % مما نسمع

٤٠ % مما نرى

٥٠ % مما نقلق

٦٠ % مما نعمل

٩٠ % مما نرى، نقول، نسمع ونعمل .

الخطوات الستة للتعلم السريع :

١. كن متجهزاً نفسياً.

٢. أجمع المعلومات.

كيف تذاكر بشكل صحيح؟

• إعداد: سيروان أحمد-دهوك

نرى العديد من الطلبة يومياً وبمختلف مستويات الذكاء والتفوق يحاولون الوصول إلى مستوى أحسن مما هو عليه، من خلال المذاكرة السليمة، التي تحتاج إلى بعض الالتفاتات.

فما السر؟

السر بكل بساطة هو استغلال قدراتك ووقتك في الدراسة.. إذا كيف السبيل إلى ذلك !!
أولاً وقبل كل شيء يجب أن نخلق الدافع للمذاكرة، فهو الأساس لها، أو ما نسميه بالعامية (واهس الدراسة)، ولا يأتي هذا الدافع إلا بتلقين أنفسنا إياه، وأهم دافع نحتاج أن نلقن أنفسنا به هو أن دراستنا هي السبيل لحصولنا على الشهادة، وبالتالي صيرورتنا عنصراً فاعلاً في المجتمع عملياً أو ثقافياً، وخدمة أنفسنا مادياً ومعنوياً، وبناء شخصيتنا علمياً، وإن قالت لنا أنفسنا ما الضمان للتعيين بنفس الشهادة؟! فعلياً أن نجيبها بأن التعيين ليس هو الهدف وإن كان مهماً، فالدراسة صانعة للشخصية بغض النظر عن العمل بها، كما إننا إن عملنا بغير اختصاصنا بعد التخرج فإن علمنا سيكون مدخلاً لفهمنا للمجتمع والتعامل مع أفراد أفضل مما لو كننا حاصلين على ذلك العلم، وبالتالي فإننا سنستفيد من علمنا شيئاً أم أبيضنا، علمنا به مباشرة أو فيما بعد.

توفير بيئة دراسية مناسبة في المنزل

هنالك مجموعة من القواعد والتي لا بد من مراعاتها أثناء المذاكرة وللطلاب تطويرها حسب ظروفه واحتياجاته ونظامه منها:

١- تقسيم الوقت بين المواد بوضع جدول دراسي يتقيد بها المتعلم قدر المستطاع ويتناسب مع الجدول الدراسي اليومي.

٢- عند الشعور بالتعب خذ قسطاً من الراحة.

٣- اختيار المكان المناسب للدراسة وذلك من حيث:

أ- الإضاءة المناسبة والابتعاد عن الخافتة لأنها تجلب النعاس.

ب- التهوية الجيدة لغرفة الدراسة (كغرفة الاستقبال مثلاً) وترتيبها، فالترتيب يبعث على الراحة، فإن لم تجد المكان المناسب فإذهب إلى مكتبة عامة، في مدينتك.

ج- الابتعاد عن المذاكرة في غرفة النوم، وأن صعب ذلك فأقله الابتعاد عن السرير أثناء المذاكرة.

٤- دراسة المواد العلمية والصعبة لا تنفع بصورة شفوية وإنما لا بد أن يصاحبها استخدام الورقة والقلم فذلك أثبتت للمعلومات فيها.

٥- الابتعاد عن مصادر الإزعاج بكل أنواعها ٠٠ فالراحة النفسية تدفع المتعلم للدراسة.

٦- الاهتمام بالغذاء الصحي.

٧- أخذ القسط الكافي من النوم (لا يقل عن ٦ ساعات) دون زيادة أو نقصان ٠٠ فكلاهما ضار.

٨ - الصلاة أهم مما سبق سواء الفرائض أو الصلاة بعد الانتهاء من أجزاء معينة أو مواد معينة والدعاء لرب العالمين بتثبيت المعلومات.

لا بد للطلاب من إيجاد خطوات يتبعها في الدراسة بحيث توفر له عدة أمور مهمة مثل:

١- توفير الوقت واستغلاله في الدراسة.

٢- استغلال طاقة الدراسة بالطرق لصحية

وبشكل عام هناك ثلاث طرق متبعة للدراسة ولو أدركها الطالب لتمكن من إيجاد الطريقة المناسبة لها ولموضوعه، ومن ثم تحقق له ما يريد... وهذه الطرق هي:

١- الطريقة الكلية:

وهي أن يقرأ الطالب الموضوع بشكل عام لتتضح لها

الفكرة

العامية

ثم يعيد

قراءة الموضوع لاستيعاب بقية

الأفكار..

٢- الطريقة الفخرية:

أي تقسيم الموضوع إلى فقرات حسب ترابط الأفكار وتقبل المتعلم لهذا الترابط ٠٠ فالتعلم هنا هو الذي يتحكم بطريقة التقسيم حسب ما يوافقه ٠٠ ثم ربط هذه الأفكار جميعاً معاً ٠٠ وهذه الطريقة تفيد في المواضيع الطويلة والتي تتميز بعدم تسلسل الأفكار فيها.

٣- الطريقة المختلطة:

وهي الجمع بين الطريقتين السابقتين ٠٠ بحيث تأخذ الفكرة العامة عن الموضوع ثم تقسم الموضوع إلى فقرات.

وفي النهاية أتمنى لكم الاستفادة وتطبيق تلك القواعد لتضمنوا مذاكرة صحيحة.

وبإذن الله يتحقق النجاح بتفوق وتقدير عالي



إذا كنت تعاني من حالة نفسية سيئة واستسلمت لها، فاعلم أنك قد تعاني يوماً من مرض ما.. حيث أثبتت الدراسات أن ٩٠٪ من الأمراض العضوية أسبابها نفسية، وما أكثر ما يثير الأعصاب من بداية اليوم إلى آخره، فكل ما يفكر فيه العقل يؤثر على أعضاء الجسم الخارجية ابتداءً من التشييرة مروراً بالعصبية نهايةً بالاكتئاب!! وبالتالي تتأثر الأعضاء الخارجية، هذا ما أكدته هيربرت سبنسر من جامعة هارفارد في كتابه "العلاج بالطاقة". كما أشار بحث لكلية طب سان فرانسيسكو عام ١٩٨٦ إلى أن أكثر من ٧٥٪ من الأمراض العضوية أساسها تحدث مع الذات بشكل سلبي، وهو ما يسميه علماء النفس "التمثيل الداخلي" ومعناها هو: الطريقة التي يمثل بها الإنسان حياته داخلياً، بما في ذلك الأفكار وترتيبها في العقل، وأن ذلك يسبب أمراضاً متعددة، منها أمراض القلب والصداع والقرحة والجلطة وضغط الدم، وضعف الجهازين العصبي والمناعة وقد يصل أيضاً إلى السرطان.

ومن ناحية أخرى نجد علماء العلاج بالطاقة البشرية يؤكدون على أهمية الأفكار مثل "مانتاك شيا" الذي يؤكد في كتابه "الابتسام الداخلية": إن الفكرة تؤثر على الحواس الخمس ثم تؤثر على جميع الأعضاء الداخلية وذلك بسبب عدم اتزان طاقة الإنسان، مما يؤدي إلى الأمراض بكافة أنواعها، وتؤكد بعض الدراسات أن التفكير السلبي يسبب الأمراض، فلو تمارس الإنسان واستمر في تكرار ذلك فستصبح حقيقة.

قوة التفكير وأثاره في التغيير

وتناول خبير الموارد البشرية العالمي د. إبراهيم الفقي من خلال كتابه "قوة التفكير" تأثير الصحة النفسية على صحة الإنسان، وذكر أن أولى الخطوات التي تؤدي إلى الأمراض النفسية، هي الشعور بالتوتر والقلق والخوف من المستقبل والإحباط أو الوحدة، الأمر الذي أدى ويؤدي بالبعث إلى الانتحار.

واحتوي الكتاب على بحث لمعهد الدراسات النفسية والفسيولوجية بنيوزيلاندة تم من خلاله تحليل الأسباب التي تؤثر على نفسية الإنسان وتم تقسيمها إلى عدة نقاط منها:

١ - التقدم والنمو السريع: كل شي حولنا أصبح سريع الحركة، منها الآلات والطائرات وحتى الأكلات أصبحت سريعة، وبعيدة كل البعد عن الصحة وخالية من أي قيمة غذائية بل وتؤدي إلى أمراض متعددة أخطرها السرطان، مما سبب للبعض عدم الاتزان والجري الدائم، وكأنهم في سباق البقاء وأبعدهم عن الجوانب الروحية والتي يشكل الدين عمودها الفقري، مما يؤدي إلى الشعور بالضيق والخوف بكافة أنواعه.

وإذا نظرنا حولنا سنجد أن كل شيء يتحرك بسرعة كبيرة، وهذا لا يعني أن السرعة غير مفيدة، ولكنها سبب من أسباب القلق والخوف والتوتر التي تؤثر بشكل كبير على الحالة النفسية.

٢ - التغيير: كل شيء حولنا يتغير بنفس السرعة التي يجري بها العالم، ومن الناحية المهنية كمثال، تتغير وسائل العمل، الأمر الذي يؤدي أحياناً إلى فصل بعض الموظفين الذين لا يتقنون استخدام المعدات الالكترونية الجديدة، فالتغيير والسرعة من أهم أسباب خروج الناس من منطقة راحتهم وأمنهم، مما يسبب لهم تهديداً في البقاء والاستمرارية، فيؤدي ذلك إلى الشعور بالقلق والخوف وفي أحيان كثيرة الاكتئاب.

٣ - المنافسة: تسببت كلاً من السرعة والتغيير في إيجاد منافسة قوية قد يتحرك كثيرون معها بنفس السرعة لمواكبتها، وبمرونة تتماشى مع هذا التغيير الكبير، وأيضاً بابتكار وتقديم كل ما هو جديد.

وتناولت هذا الأمر دراسة أمريكية لجامعة هارفرد عام ١٩٦٤ وتوصلت للنتائج الآتية:

على الصعيد المهني ستواجه الشركات أو المؤسسات أو حتى البلدان مشاكل مادية خطيرة قد تؤدي إلى الإفلاس، وعلى الصعيد الشخصي سنؤدي إلى الإصابة بالأمراض النفسية، مثل الاكتئاب الحاد، وأيضاً الأمراض العضوية، مثل ارتفاع ضغط الدم والسكر والجلطة وأمراض القلب.

٤ - المزاج المنخفض: تأثر المزاج حالة نفسية تحدث لنا جميعاً بسبب فقدان الحماس لفعل أي شيء حتى ولو كان بسيطاً، وتجعل الشخص يشعر وكأن ما يفعله ليس له معنى!!! رغم أنه ليس كذلك.

وأكد د. الفقي أن حالة المزاج المنخفض قد تكون سبباً أساسياً في ضياع فرص كثيرة من الإنسان بل وقد تتسبب في طرده من العمل، أو في حدوث بعض حالات الطلاق، فعندما يشعر الإنسان بهذه الحالة قد يتصرف بعصبية زائدة، ولكي يخرج بعض الناس من هذه الحالة فهم يتجهون إلى فعل أي شيء مثل النهام الطعام أو مشاهدة التلفزيون لفترات كبيرة، لكي يغير تركيزه ولا يفكر في أي شيء، وقد يدخن أو يلجأ للمخدرات والخمور، بعض هذه الحالات قد يبدو بسيطاً لأول وهلة ولكن أثرها قد يكون سلبياً بشكل كبير، ويزيد قوة الملفات الذهنية المخزنة في العقل الباطن، وبالتالي الضغط على العقل الظاهر.

ولو بحثنا عن أسباب كل هذه الحالات النفسية سواء كانت اكتئاباً أو قلقاً أو توتراً وغيره، سنجد أن جذور معظم الأمراض النفسية يحدث أولاً في العقل عن طريق الفكر والتفكير الذي يحدث ٧٥٪ من الأمراض النفسية.

٥ - حالة الطوارئ الداخلية: قوة الفكر تؤثر على

كيف تُ

حياتك نحو

معظم الأمراض النفسية ..
الأفكار السلبية ..

غير أفكارك تتغ

خطوات عملية لتغيير حيا

غير

الأفضل؟

سببها

ير حياتك..

ساتك نحو الأحسن

ذهنك وتركيزك وأحاسيسك ثم تعود مرة أخرى للفرح، فيزداد قوة ويزداد التركيز قوة، وتذهب إلى الأحاسيس، فتزداد قوة هي الأخرى وكأنها قنبلة داخلية تشتعل وتزداد قوة حتى تخرج إلى العالم الخارجي.

فتحدث أولاً في الأفكار حالات العصبية أو البكاء أو تناول الطعام أو أي سلوك إيجابي أو سلبي، ثم يأخذ دورته الداخلية حتى يخرج إلى العلم، وبذلك يصبح الملف الخاص به في العقل الباطن أعمق وأقوى من قبل، فيكون مبرمجاً بقوة في العقل، كما قد ترى الفكرة في منتهى القوة وقد تحدد مصير الإنسان في كافة أرجاء حياته سواء كانت للحياة الزوجية أو المهنية أو العائلية أو الاجتماعية أو المادية أو الصحية أو حتى الروحية.

ولتوضيح الفكرة بشكل أفضل شرح د. إبراهيم الفقي هذه الفكرة خلال مكالمة تليفونية أجراها مع أحد المشاهدين له خلال أحد البرامج وطلبت منه أن يخلصها من عادة سيئة لا تستطيع التخلص منها وهي إدمان شرب المياه الغازية (باعتبار أن الكثير من البحوث الطبية ترى ضررها الشديد على العظام وخاصة الأسنان فضلاً عن آثاره في الكبد وغيره)، وخلال هذه المكالمة تمكن أن يحبب المتحدث في شرب المياه الغازية! ثم بدأ في تقليل النسبة تدريجياً لتكره وتترك هذه العادة قائلاً: "الآن لا تتكلمي ولكن فقط ركزي على ما أقول وأشعري به، تخيلي نفسك وأنت تتناولين الطعام وأنت جائعة وعطشانة جداً، وأنت أكلت كمية كبيرة من الأكلات الشهية حتى امتلأت تماماً، والآن تشعرين بالعطش وأمامك زجاجتك المفضلة، خذيها في يدك وأشعري بها أنها ساخنة جداً ولا حظي أن الطقس بارد جداً وأنت لا تجد فيها شهية على الإطلاق، ولكنك قررت الشرب على أي حال!! وأشعري بطعمها الساخن وهنا وجدت أن رائحتها سيئة جداً!! وكان بها عفونة فانظري بداخلها ستجدين بها ذبابة!!، وأيضاً رجل صرصار في فمك!! والرائحة تزداد قوة من العفونة!! وشكل الذبابة وهي ميتة بداخلها ورجل الصرصار في فمك!!، وتشعرين بأنك على وشك أن تتقيي كل الطعام الذي تناولتيه"، وهنا أغلقت هذه الفتاة الخط وبعدها اتصلت مرة أخرى وقالت: "لقد أغلقت الخط لأنني تقيت الأكل فعلاً ولا أطبق الآن أي شيء عن هذه المياه الغازية!!".

خطوات تغيير حياتك نحو الأفضل

إذا أردت فعلاً أن تحدث تغييراً إيجابياً في حياتك وكنت جاداً في ذلك وكانت رغبتك قوية وقررت قراراً قاطعاً أنك ستبدأ الآن، فتأكد أنه مهما كانت التحديات فإنك ستستمر حتى تحصل على هدفك إن شاء الله، فهذه سنته في الحياة. ابدأ بالخطوة الأولى، وهي التوكل على الله سبحانه وتعالى وبذلك تحصل على الطاقة الروحية اللازمة للتغيير، ثم لاحظ أفكارك وغيرها إلى الأفكار التي تدعمك وتحمسك

وتجعل حالة الطوارئ عندك تعمل لصالحك. **ولتحسن حالتك النفسية السيئة، بإمكانك تغييرها في 4 خطوات:**

الخطوة الأولى: اعترف أنك تعاني من حالة نفسية سيئة، حيث يؤكد الخبراء أن الحالة النفسية المتردية لا توضح عن نفسها حين لا نعبأ بها، لأنها لا تعلن عن نفسها، لذا فلا تنتظر من حالتك النفسية المتردية أن تقول لك: "لقد تسربت إليك فاحرص على خطواتك".

وأول خطوة يجب عملها هي الاعتراف بأنك في حالة سيئة ولا تتجاهل حزنك أو أمك، حتى لا تتراكم لديك الأحزان، فلا تحاول أن تكبتها حتى لا تخرج يوماً بشكل يؤلمك جداً.

الخطوة الثانية: تعلم أنك أنت المسؤول دائماً عن شعورك السلبي، فمشاعر الضيق والألم التي تشعر بها ونزجها إلى أسباب خارجية وخارج نطاق الذات تخف عندما نتحمل نحن المسؤولية كاملة، ونكون راغبين فعلاً في الوقوف على أسباب سعادتنا.

تأكد أنك ستمسك بزمام أمورك بيدك ولديك الانضباط الذاتي في تصريف أمورك فيما لو عثرت على ما فقدته من تلك الأسباب ثم عثرت عليها ثانية، حين إننا سنحمل أنفسنا مسؤولية ما يعترينا من ضيق وآلام، ونكتشف ثانية أننا نحن سبب الداء، وأن عندنا وفي ذواتنا الدواء، وهذا هو سر قوتنا.

الخطوة الثالثة: اجمع أفكارك، فإذا بررت مشاعرك السلبية، تكون بذلك قد ألزمت نفسك بالنعاسة، ولا تأخذ أحد المبررات التالية لسلوكك:

- × ما أفكر به الآن هو الحقيقة الوحيدة.
- × لي الحق أن أشعر بتردي حالتي النفسية.
- × حالتي خطيرة.
- × لدي الكثير من المشاكل ولا أحد يفهمني.
- × أنتم لا تشعرون بي.
- × سانتظر حتى الصباح لأكون سعيداً.

بدل من إعطاء المبررات السلبية، ينصح الخبراء بضرورة مواجهة التحديات التي تواجهك، ولا تحاصر نفسك بالأوهام التي تدمرك، تريت برهة من الزمن وحل المشكلة التي تواجهها، وانظر بعين العقل حتى تتضح لك الأمور، ولا تصدق ما توحيه إليك نفسك من مبادئ خاطئة، فأنت قادر على الحل بإذن الله.

الخطوة الرابعة: لا توجه اللوم لأحد، ولا تضيع وقتك في لوم الآخرين وأنهم سبب ما أنت فيه، فقط اطرح عن تفكيرك كل ما يسيئ إلى نفسك وديناك وفكر بإيجابية، وليس شرطاً أن تحكي همك لصديق كي تشعر بتحسن وتشكو حالك وحال الدنيا إليه، وإن كان لا بد من الشكوى فزمرق أحد الأنبياء أو الأئمة أو الأولياء وإشكوهمك إليه وستجد راحة عندها، فهم (أحياء ولكن لا نشعرون).

مطلع الدعاء (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ) هو فيض من الرحمة الإلهية...

في البدء لابد من استشعار الخطاب الإلهي؛ فتحن عندما نخاطب رب العالمين بكلمة (اللهم)، علينا أن نعيش عظمة من نخاطب.. وإلا أعد ذلك سوء أدب، بأن ننادي رب الأرباب، ومسبب الأسباب؛ ونحن لاهون فيما هب ودب.. والحال بأنه حتى في خطاب البشر كالسلطين وغيرهم، عندما نقول: يا فلان!، يا أو جلالة الملك!.. أو يا سمو الأمير!.. فعلى أن نتوجه له بنظرنا على الأقل ليعرف أننا مقبلون عليه، فما بالنا برب العالمين الذي يجب أن نقبل عليه بأبصار قلوبنا لنعيش حالة الخطاب الحقيقي.

وكذلك من المناسب أن ندعو بمناجاة خفية في الباطن: من أجل فتح السبيل في الدعاء، وذلك بقراءة أي دعاء.. فتستعين بالله تعالى أن يُطَقَّ أسنتنا بما فيه الصلاح، ويُصْرَخَ أقدتنا من كل الشواغل، ويفتح لنا الأبواب المغلقة.

مع دعاء كميل يصل الإنسان عندما يرى صفحاته السوداء، إلى باب الرحمة الإلهية التي وسعت كل شيء.. فهو الذي خلق الدابة بمشيئته، وتكفل برزقها، كما في قوله تعالى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾ وهو أيضاً عندما أوجد البشر، كتب له ما فيه الصلاح، وهياً له الأسباب التي عن طريقها يصل إلى الفلاح والفوز.. فإذن، رحمة الله التي وسعت كل شيء: بمعنى كل الوجود بلوازمه، لا الوجود المجرد.

ومن باب بعث الأمل يقال: بأن الرحمة الإلهية في الآخرة، تتجلى في عرصات القيامة، إلى درجة مذهلة حتى يمتد لها عنق إبليس!.. طبعاً، هيهات!.. هيهات له ذلك!..

الإيغال في الذنب ..

والياس من الرحمة

لاشك بأن التوغل

والاحتراف

في الحرام،

من صور

الخذلان الإلهي

البليغ.. حيث يصل

الإنسان إلى درجة أن

يرى الصبغة الغالية

في حياته هي المعصية..

فتحن نعلم بأن هنالك قسماً

يعيش حالة التقاوة من الذنوب،

وأخر حياتهم مزيج من الطاعة

والمعصية، ولكن قلة من الناس من تغلب عليه المعاصي في شتى زوايا الحياة.. وبالتالي، يصل إلى مرحلة اليأس -والعياذ بالله- من روح الله.. وعليه، نقول: بأنه ينبغي أن لا ننسى هذه القاعدة: (لا كبيرة مع استغفار، ولا صغيرة مع إصرار).

نعم، (لا صغيرة مع إصرار).. إذ من الممكن أن تتحول إلى كبيرة (٣ صفائر تولد كبيرة).. ونحن نعلم ما تغزل الكبائر بأصحابها: من تحطيم الوجود، وتحريف المسيرة، وتسليط الشياطين على القلب.. و(لا كبيرة مع استغفار).. لأن الإنسان المذنب الذي يستغفره -ولو بعد الكبيرة- هو في مظان الرحمة الإلهية، والله أشد فرحاً بتوبة عبده ممن ضل راحلته ثم وجدها.

ولكن -مع الأسف- نلاحظ عند البعض هذه الحالة من التسويف؛ معمولاً على التطهر في المواسم العبادية، أو الاستقامة في مرحلة متقدمة من مراحل حياته..

وعليه، نقول: ما هي الضمانات للتوبة والوصول إلى هذه المرحلة؟!.. إن الله تعالى ينبه على هذه الحقيقة الخطيرة جداً، فيقول: ﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوْأَىٰ أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ﴾.. فيالها من عاقبة!.. وأي أمر أشد من الانحراف عن جادة الحق، والتكذيب بآيات الله!.. فحقاً ذلك هو الخسران المبين؛ لأن الله تعالى يغفر الذنوب جميعاً إلا أن يشرك به.

صفات الله تعالى: القوة، والجبروت، والعزة، والعظمة، والسلطان، والوجه.. في مفتتح الدعاء..

نحن عندما نراجع هذه المفردات: الرحمة التي وسعت كل شيء، والقوة التي قهر بها كل شيء، والجبروت التي غلب بها كل شيء، والعزة التي لا يقوم لها شيء،

حروس من دعاء كميل الحلقة الأولى

من أحاديث الشيخ حبيب الكاظمي

-بتصرف-

والعظمة التي ملأت كل شيء، والسلطان الذي علا فوق كل شيء، والوجه الذي يبقى بعد فناء كل شيء، والأسماء التي ملأت أركان كل شيء، والعلم الذي أحاط بكل شيء، والنور الذي أضاء له كل شيء.. نلاحظ بأن هذه العناصر متفاوتة، وهي ألوان كالألوان المعروفة، التي تخرج من اللون الأبيض عند التحليل.. فتلاحظ في هذا الدعاء أن الإنسان ينظر إلى الله تعالى من زوايا مختلفة:

فرب العالمين هو صاحب الجمال والكمال، وله الأسماء الحسنى.. فتارة ننظر إليه تعالى من زاوية الرحمة: التي تجعل الإنسان يعيش الأمل، ولا ييأس عندما ينظر إلى ماضيه الأسود.

في المقابل هنالك القوة والجبروت والعزة والعظمة والسلطان: ﴿إِنَّ اللَّهَ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ لَهُ حُدُودُ أَمْرٍ بَعْدَ تَجَاوُزِهَا، تَلِكْ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَمْتَدُّوْهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾.. فهو قد يعفو مرة ومرتين، لكنه قد يغضب، وإن غضب الله لشديداً.. كما نقرأ في دعاء الافتتاح في شهر رمضان المبارك: (وأرحم الراحمين في موضع العفو والرحمة، وأشد المعاقبين في موضع النكال والنقمة)..

وبعد ذلك يأتي ويلفت النظر إلى الجانب الجمالي العاطفي، وهو الوجه الإلهي.. النور الذي أضاء له كل شيء.. وهنا نقول للذي تستهويه صور الفاتنات: لماذا لا تحاول النظر إلى ذلك الوجه؟!.. لماذا لا تحاول أن تكتشف جمالاً بديعاً ما وراء هذه المادة؟!.. هذا الجمال أو الجلال الذي تجلى لموسى لحظات.. فخر صعباً..

حتى ورد في بعض النصوص -ما مضمونه-: أن المؤمنين يوم القيامة عندما يدخلون الجنة -بما فيها من النعيم الذي لم

يخطر على قلب بشر-

ينشغلون بالنظر إلى

صور من الجمال

المعنوي في الجنة،

حيث الجلال

الإلهي المتجلي من

خلال بعض الأمور، ثم

إنهم ينادون أن هلموا إلى

قصورك، وإلى حوركم..

ولكنهم يعيشون حالة

الذوبان، والاستغراق بهذا الجمال

الإلهي، ويرون أن من الخسارة

الانشغال عن هذا العالم بعالم الحور

والقصور!..

إعداد: علي سبتي

قَوَائِلُ العُشَّاقِ

الكاتب: حسن محمد هاشم الحسيني



أرض طيبة...

إذا ما رجوت الإله بحضرة ذاك الحبيب

النجيب...

وأنت روحا بطيب المناجى فعبق الرسالة من ذَا

يفوح...

فأوصل سلامي لذاك الحاني على أمته..

وخاطبه عني بأسمى التجايا وأزكى السلام..

يا عم! إنني ملئت بكلي عشقا وشوقا لذاك الإمام...

يا عم! أخرى...

إذا ما قرأت الزيارة، فارمق بعينك أرض البقيع،

لتلك المعالي التي سَقَمَتْهَا سماء الإله، واتلوا عليهم

سلامي مرارا مرارا...

يا عم! بقيت أخيرة..

إن شئت قلت وإن شئت اكتفيت..

• بل قل يا بني! فشوقي لباقي الحديث يراود حسي

وقلبي الغريق..

- يا عم!

إذا ما عانقت عينك ذاك الحطيم المبارك، بين

الحجر وبين الحجر...

إذا ما رأيت الحجيج تطوف ببيت عتيق عليه بهاء

وهيبة ربك...

إذا ما جئت تقبل ذاك الحجر الزكي بذاك الركن

الكريم...

فانظر لباب على يمينتك، واطرق بصوت علي خفي

على دفتيه:

يا، يا حبيب الوري

يا حجة الله، باقي الهدى

يا نبع عشق، بقلبي جرى

طال وشق وجار الغيب

أيا حبيب

فهل اتجيب

طال الصدى.

تروي

الشوق

وتنشد

العتاب...

فقاطع عتابي كهل مودع -

عليه سمأه الوقار - : من تودع؟

فأجبت - ماسحا دليل الحرقه من على وجنتي - :

"أودع عاشقا ما له في مقاعد المدعوين نصيب..

"لاحت على وجهه جملة استفهام ملحة"

فقاطعت صمتي وأجبت حيرته:

أودع روحي التي ترنو إلى تلك المدائن، تناشدني

مسيرا بين هذي الجموع، إلى صفائح الروحاء تبغي

الرحيل، تداعيني لأن أصرخ بالراجلين:

خذوا روحي تظللکم جميعا

فهدى الروح تأتي بي قرارا

خذوا قلبي يحاكیکم بأنس

فذا قلب يراودني انتحارا

وهنا خنقتني - طالبة صمتي - جملة أحزان أبكتني،

ورفعت رأسي نحو ذلك الكهل السائل، وهو يعصي

دمعه في أن يسيل...

أسرا شوقه في قلب تعود أنغام الأنين.

• بني! أتوصيني بشيء، فأنا في غد أنوي المسير،

قافلتي يوم غد تشد الرحال نحو تلك الديار، فأنا

اليوم - لفرط الشوق - مودع وغدا إنني مودع.

- هنيئا لك يا عم ثم هنيئا...

يا عم لا أظنك في سؤلي ولا أبغي الكثير...

يا عم!

إذا ما لاح لعينيك تلك القباب الخضراء الشوامخ في

على

رصيف

التوديع افترشت الأرض

مودعا تجار الله، بيارق بيض تلوح للسائرين

صوب محراب العشق، زغاريد تلعن فرحة الملبين

دعوة خالقهم وفودهم إلى رياض الرحمة، دموع

الصفار سالت على ابتسامة رقيقة لونت ثغر الطفولة،

معانقين.. مصافحين وحاملين حقائب، رأيتهم في

كرنفال للعاشقين.

من بين تلك الجموع، طفلة تبكي فراق أبيها، وأم

تواسيها: إنه مسافر إلى الله، فهو ضيفه - يليي

دعوته - ولا يضيع الله من لبي دعوته.

ورجل كبير طاعن في السن قد هزل جسده وذبلت

عظامه، رأته في اندفاعه الشباب يهرول بين الحشود

وهو ملتفت إلى حفيده يناديه: سادعوك عند جدك

المصطفى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).

وعلي مقربة شاب (عله في الثلاثين من العمر) يقبل

يد أمه مودعا، ثم يلتفت إلى زوجته يحكي لعيניהها

حكاية عشقهما الصغير، فتجيبه برقرقات دموع

"عشمتنا الأكبر يناديك فلا تتباطئ ولبى النداء"

وتصرح قائلة: لا تتسانني بالدعاء.

وإلى يسارهم عجوز تلمف وجهها الثلجي - ذا

القسمات المتعبة - عباءة سوداء، بعينين ناعستين

وشفاة مطبقة في ابتسامة صامته تودع ثلاثة شباب

تتازعوا في حمل حقائبها.

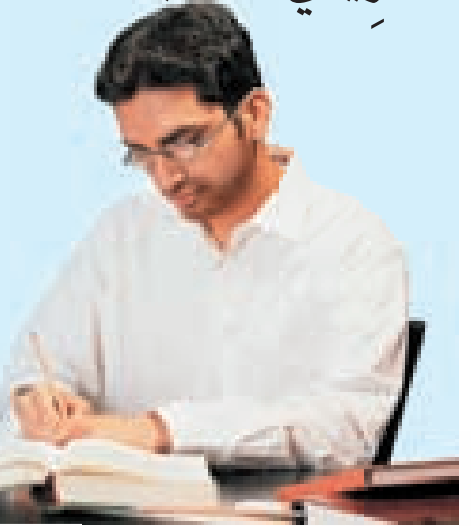
بين تلك الأعراس الوداعية... غمرتني رغبة عميقة

بالبكاء، فاحترت كيف أخفي دموعي بين تلك

الحشود، وخنقتني قوى البأس فسالت تلكم الدموع



من هنا تبدأ حرّيتي كشاب



علمني محرّر البشرية محمد ﷺ.. محرّرها من الجهل والخرافة وسيطرة الطاغوت.. علمنا كيف نعيش أحرارا، وكيف نتعامل مع الحرّية.. علمنا أنّ الحرّية للجميع عندما قال: "الناس سواسية كأسنان المشط".

وعندما قال: "لا يؤمن أحدكم حتّى يحب لأخيه، ما يحب لنفسه".

وعبر الإمام علي (عليه السلام) عن هذا المفهوم في وصيّته لابنه الإمام الحسن (عليه السلام): "يا بني، كن ميزانا فيما بينك وبين غيرك فاحب له ما تحب لها، واكره له ما تكره لها".

وعندما أكون إنساناً محباً للحرّية.. فالحرّية التي لا تتقاطع مع طاعة أو اجتناب معصية حقّ للجميع، وعليّ أن أحبّ هذه الحرّية للآخرين وأحترم حرّيتهم وإرادتهم الخيرة.. وإذا كانت تلك الحرّية حقّ للجميع فليس من حقّي أن أعتدي عليهم.. ليس من حقّي

أن أتمتع بها، وأحرم الآخرين منها. إنّ حرّيتي المشروعة هي جزء من حرّية الآخرين.. فكما أرى لي الحق في أن أفكر وأعبّر عن رأيي السليم، وإن أخطأت، فإن من حقّ الآخرين أن يعبّروا عن آرائهم السليمة.. وكما إنني أرى الحق في أن أساهم في الحياة السياسية فيجب عليّ أن أعطي الحق للآخرين في أن يساهموا فيها.. وكما إنني أرى الحق في أن أختار القضايا التي تتعلق بحياتي فيجب عليّ أن أرى هذا الحق للآخرين.

وكما أرى تسلط الطواغيت ومصادرة حرّيتي ظلم يجب عليّ أن أقاومه وأرفضه، كذلك يجب عليّ أن أحمي حرّية الآخرين من الظلم والظلمين أيضاً.. إنّ الإعتداء على حرّية الآخرين المشروعة هو إعتداء على شخصياتهم وإرادتهم.. فحرّيتي تبدأ من نقطة احترام حرّية الآخرين المشروعة، والاعتراف بها للجميع.. فالأناية خطر عليها، وعلى حقّ الآخرين في الحياة.. وكثيرا ما نكون نحن ضحاياها..

◀ منقول: حسين محمد هاشم (كلية العلوم)

عشرون نصيحة لأنفسنا

• أعدّه: فاروق عادل عيسى
(كلية التربية/جامعة بابل)

- ◀ اعلم أن عمرك رأس مالك فلا تضيعه فيما لا يفيد .
- ◀ تخير أصدقائك واجتنب صحبة الأشرار ومجالستهم .
- ◀ حافظ على الصلاة فإنها سبيل النجاة ولا تتم عن صلاة الفجر .
- ◀ أسبغ الوضوء على المكاره وأكثر الخطا إلى المساجد وانتظر الصلاة بعد الصلاة .
- ◀ بادر إلى المسجد عند سماع الأذان ، فالله أكبر من كل شئ .
- ◀ أكثر من الصيام فإنه دواء لكثير من أدواء الشباب .
- ◀ عود نفسك الصدقة و البذل و العطاء فإنه سبب لرفع كثير من البلاء .
- ◀ بادر بأداء فريضة الحج ولا تؤخرها إن كنت مستطيعا ، و العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما .
- ◀ اجعل لك ورداً من القرآن كل يوم وحافظ عليه ، فخيركم من تعلّم القرآن وعلمه .
- ◀ أكثر من الذكر و الدعاء في الليل و النهار فإن الله تعالى يحب الذاكرين و يجيب دعاء الداعين .
- ◀ طالع في سيرة النبي ﷺ و سيرة من اتبعه بإحسان لعلك تكتسب بعض صفاتهم .
- ◀ داوم على حضور مجالس العلم فأنت طلب العلم فريضة على كل مسلم .
- ◀ عليك بالتواضع وإياك الكبر فإنه لا يدخل الجنة متكبر .
- ◀ إياك و الحسد ، فإنه ذنب إبليس الذي طرد به من الجنة .
- ◀ أطع والديك ولا تغضبهما ، فإنه لا يدخل الجنة عاق .
- ◀ عيادة المريض وتشيع الجنازة وزيارة القبور من وسائل زيادة الإيمان و التذكير بالآخرة فلا تغفل عنها .
- ◀ تبسّمك في وجه أخيك صدقة ، فأحسن لقاء إخوانك .
- ◀ إياك و الفناء فإنه لا يجتمع في قلب عبد محبة الفناء و محبة القرآن فانظر أيهما تختار .
- ◀ تعود غض البصر ، فإن غض البصر عبادة المتقين، وزيادة في العلم ونماء في العقل .
- ◀ كن قاضيا لحوائج إخوانك عند الاستطاعة، ليكون الله معك في قضاء حوائجك .

٤ مبادئ للنجاح في الحياة

• الحلقة الثانية

حيدر داخل - جامعة أهل البيت

جميعنا يبحث عن أسباب النجاح وجميعنا يعتقد أنها صعبة، رغم أن البعض يولد بها والبعض الآخر يحاول اكتسابها. وقد يتحقق الحلم لكلا الطرفين في النهاية ولكن الأول يسير بسلاسة ويسر، والثاني بجهد وقدر كبير من الجهد.. الفرق بين (النجاح بطبعه) ومن يحاول النجاح، كالفرق بين من ولد رشيماً ومن يهلك نفسه (بالريجيـم) كي يصبح كذلك.

الأول نتيجة طبيعية للبيئة الجيدة والظروف المناسبة، والثاني "مكافح" يدرك أكثر من غيره صعوبة الإنجاز وأهمية التضحية.. وسواء كنت ناجحاً بطبعك (أو تسعى للنجاح) فاعلم أن الإنسان الناجح هو من يملك أكبر قدر من مبادئ النجاح، وهذه المبادئ تختلف في أهميتها باختلاف الهدف الذي تسعى إليه، ولكن يمكن القول أن هناك (أربعة مبادئ) يصعب إنجاز أي هدف بدونها:

المبدأ الأول:

الالتزام ببرنامج واضح وخطة مدروسة.

فإن لم تلتزم ببرنامج واضح نحو هدف معين فلن تصل أبداً، يجب أن تحدد هدفك أولاً ثم ترسم الخطة المناسبة والزمن المتوقع لتنفيذها، ويجب أن تطرح أكبر قدر من الحلول ثم تأخذ أفضلها وأقربها للواقع.. والفرق بين الناجح والفاشل هنا، أن الأول يسير بخطى مدروسة نحو هدف معلوم في حين يسير الثاني عشوائياً بغير التزام ولا خطة ولا طموح ﴿أَمَّنْ يَمْشِي مَكْبَأً عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾.

المبدأ الثاني:

نظم وقتك ولا تستسلم للمشوائية.

تنظيم الوقت جزء من الالتزام الشخصي السابق، فجميعنا يشكو من ضيق الوقت وقلة الفرص، ولكن الحقيقة هي أن معظمنا يعيش بطريقة عشوائية فينهي يومه بلا إنجاز حقيقي.. تخيل لو اقتطعت من كل يوم ساعة واحدة فقط.. ومن هذه الساعة اقتطعت ٢٠ دقيقة لحفظ القرآن، وعشر دقائق لحفظ حديثين، وعشر دقائق لحفظ خمس كلمات إنجليزية، وعشر دقائق لحفظ خمس كلمات فرنسية.. إن التزمت بهذه الخطة سيأتي يوم تختم فيه القرآن وتنتقن لغتين أجنبيتين وتحفظ قدراً هائلاً من الأحاديث النبوية وتذكر أنها ساعة فقط.

المبدأ الثالث:

استغلال الفرص والاستعداد لها.

كل إنسان يولد ومعه رصيد معين من الفرص، البعض يستغلها بشكل جيد والأغلبية تنهرب منها مجرد أنهم فوجئوا بها، لذا إن أتت الفرصة وشعرت برغبة جامحة في الهرب فاعلم أنها لحظة المغامرة وعناد الذات.. ليس هذا فحسب بل يجب أن تستعد مسبقاً وتهيئ نفسك للمفاجآت.

المبدأ الرابع:

الثقة بالنفس والاعتماد على الخالق!

.. من الطبيعي أن تفشل لمرة عديدة ولكن لا يجب أن يؤثر هذا بثقتك بنفسك، فالفشل تجارب أولية (وضرورية) للوصول للتركيب الناجحة، ولكن المشكلة أن معظم الناس يتسحبون من أول تجربة وبالكاد يخوض الثانية، يجب أن تملك الإصرار والثقة ولا تقف ساكناً تجتر الأفكار المشيطة.. بل على العكس، يجب أن تتوقع ظهور العقبات والحاسدين والظروف المعاكسة.. وحين تخور قواك بعض الشيء تذكر بصدق أن "ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن" ...



كربلاء...

عقب التاريخ وعنفوان الثورة...

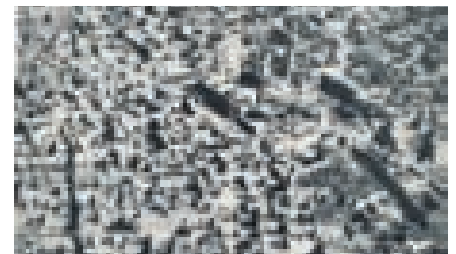
• إعداد: جسام محمد السعيد
• تصوير: علي عزيز

← أي مدينة هي؟

هي مدينة عراقية إسلامية عربية حيث سكنت من قبل المسلمين منذ عام ٦٥هـ عند تأسيس نواتها، ولكن أرض مركزها الحالي أو ما حولها، كانت قبل ذلك التاريخ مسكونة ومنذ أزمنة بعيدة بأقوام عراقية قديمة أكديّة وبابلية وأشورية وأرامية وربما سومرية أيضاً، لذا فهي بلحاظ ذلك معدودة من المناطق القديمة السكن في العراق خصوصاً والعالم عموماً، بل من أقدمها على الإطلاق.

← أهمية وقداسة كربلاء قبل الإسلام

فقد كانت أرض كربلاء مشهورة كمحل عبادة مقدس قبل رسالة الإسلام بل وقبل رسالتي المسيح والكليم عليهما السلام، الذين ارتبط بهما على أرضها أحداث عظيمة، وقد قُدمت منذ عهود التوحيد الأولى لنبيّ الله نوح وإبراهيم عليهما السلام، الذين ولدا وعاشا وأرسلوا من قبل الله عز وجل إلى الناس في منطقتين قريها، بل وربما علم الناس بقداستها منذ هبوط أبونا نبي الله آدم عليه السلام، على الأرض، حيث تشير الكثير من القرائن التاريخية والروائية إلى أن خلقه عليه



حرم الإمام الحسين (ع) أوائل القرن العشرين الميلادي

السلام، وجنته التي سكنها أولاً عند خلقه، كانت في العراق، وعلى أرض (كور بالا) تحديداً، والتي تضم كربلاء المقدسة والنجف الأشرف والكوفة.

وقد سكنها هو وأوصيائه عليهم السلام، إذ تعتبر كلها منطقة ذات تاريخ واحد زاخر بالمقدسات، وقد دفن على أرضها مئات الأنبياء والأوصياء والأسباط والصالحين بعد ذلك في مراحل تاريخ العراق القديم المختلفة، في الأزمان الغابرة قبل الإسلام، بل ربما يرتفع العدد إلى الآلاف، خاصة إذا ما علمنا إن عدد الأنبياء هو ١٢٤ ألفاً، فضلاً عن عشرات الآلاف من أوصيائهم وأتباعهم، وأن أكثرهم بُعث ضمن منطقة الهلال الخصيب (العراق، سوريا، فلسطين، لبنان، الأردن)، ولأنه لا يوجد في هذه المنطقة أقدس من (كور بالا) لتضم أجسادهم الطاهرة، فيترجح لدينا ضمها لتلك الأجساد الطاهرة على غيرها من البقاع.

كما إن موضع كربلاء كان محطاً دينياً لحواضر كثيرة تابعة للعاصمة العراقية القديمة بابل، في العصر البابلي الأول، وما بعده.

← قداستها بعد الإسلام

تمتاز كربلاء بقداستها وتاريخها الحافل بالأمور العظام والحوادث الجسام، حيث شهدت تربتها حادثة فريدة هي بحق أنبل ملاحم الشهادة والفاء على وجه الأرض، ألا وهي واقعة الطف الخالدة، التي غيرت بأحداثها مجرى التاريخ، وصاغت للأحرار أروع الدروس وأبلغها في إصلاح الأمة والثورة

أكثر من ١٥ مليون إنسان زاروا كربلاء المقدسة خلال أيام زيارة أربعينية عام ١٤٣١هـ - شباط ٢٠١٠م



الديكتاتورى البائد في العقدين الأخيرين من القرن العشرين الميلادي، باقتطاع تسع أعشار مساحة المحافظة غرباً، غير مستند في قراره إلى شرعية شعبية أو دستورية حقيقية، وضم المساحة المقتطعة إلى محافظة الأنبار لتصبح بذلك الشقيقة التي تحدها من الغرب أيضاً. وقد كانت مساحة محافظة كربلاء المقدسة قبل الاستقطاع المذكور تبلغ ٥٢٨٥٦ كم مربعاً، مشكلة ما نسبته ١٢٪ تقريباً من مساحة العراق الإجمالية البالغة ٤٢٨٣١٧ كم٢، وقد تقلصت مساحة كربلاء بعد الاستقطاع المذكور إلى (١٨, ٥٢٨٣ كم٢) لتشكل حوالي ١,٢٪ من مساحة العراق الحالية.

كانت البساتين تحيط بمدينة كربلاء المقدسة من جميع أركانها حتى أواسط القرن العشرين الميلادي، فأرضها سهلية خصبة منقاة من الحصى والدغل، لكن سياسات النظام الديكتاتوري الجائرة بالمعاينة الجماعية للمعارضين من خلال تدمير بساتينهم، وعدم سن قوانين تمنع أصحاب البساتين من التصرف بها بما يخالف الصالح العام، من خلال قطع الأشجار وبيعها كأراض سكنية، كل ذلك قد قلص كثيراً من المساحة الخضراء، وأصبحت البساتين غير محيطة بالمدينة من كل الجهات.

← أصل التسمية

ولأصل تسمية كربلاء بهذا الاسم آراء كثيرة سنبين أقرها للواقع مع إهمال الآراء الضعيفة لعدم أهميتها.



حرم الإمام الحسين عليه السلام أوائل القرن العشرين الميلادي



حرم الإمام الحسين عليه السلام أوائل خمسينات القرن العشرين الميلادي ضد الظالمين، وبلا شك فإنها الحادثة التي تقدست كربلاء من أجلها منذ الأزل، وجعلتها واحدة من أقدس بقاع المعمورة، كما ثبت في السنة النبوية. وبعد تلك الحادثة اتجهت أنظار البشرية إليها، وأصبحت مركزاً للأحرار ومنبع إلهام للثوار، لذا خافها الطغاة والمستعمرون على حد سواء، وصار لديهم اعتقاد راسخ بأن السيطرة عليها كافٍ للسيطرة على العراق.

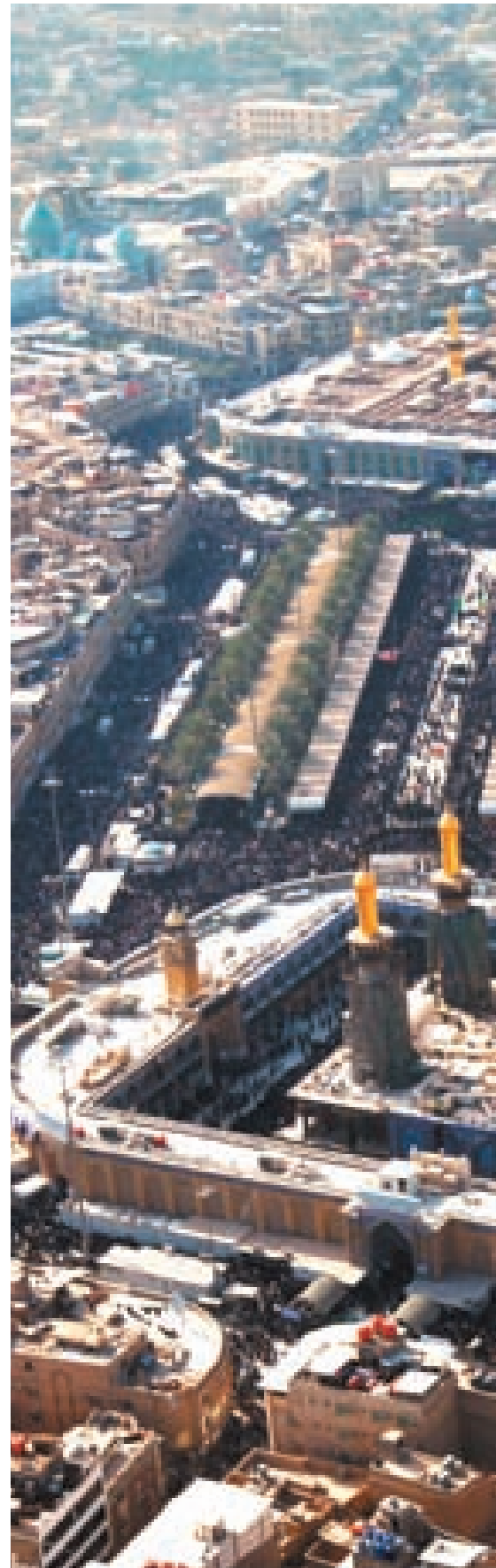
← الموقع والحدود

تقع كربلاء على بعد ١٠٥ كم إلى الجنوب الغربي من العاصمة العراقية بغداد، على الحافة الشرقية للصحراء الغربية المجاورة لبادية الشام، مشكلة بذلك جسراً بينها وبين السهل الرسوبي لحوض نهر دجلة والفرات، حيث ولدت أولى حضارات الأرض، وأشدّها تأثيراً في البشرية.

والذي تقع كربلاء بدورها على حافته الغربية وعلى ضفتي مجرى الفرات السابق، وفي غربه حالياً، وعلى الجهة اليسرى لجدول الحسينية المنفرع منه تحديداً، والذي يحد مركزها من جهة الشمال ويفصله عن بعض أحيائها المستحدثة في الثلث الأخير من القرن العشرين الميلادي.

كما تقع المدينة على خط طول ٤٤ درجة و ٤٠ دقيقة وعلى خط عرض ٣٢ درجة و ٣١ دقيقة من خطوط الطول والعرض الجغرافية.

يحد محافظة كربلاء المقدسة محافظات الأنبار من الشمال، والنجف الأشرف من الجنوب، وبابل من الشرق، وسابقاً من الغرب المملكة العربية السعودية، ولكن قام النظام





الزحف المليونى السنوي لكربلاء في زيارة الاربعة ينشر على طرق تمتد لأكثر من ٢٠٠٠ كم ومنها الطريق المؤدى الى بغداد حيث نشاهده في الصورة مليونى بالزائر في عام ١٤٢١ هـ

١٩٩١م، لكن بأشد من ذلك، حيث قصفت المدينة بالصواريخ والمدفعية الثقيلة واستشهد عشرات الآلاف من أبنائها ولم يسلم الطفل والشيخ والمرأة منهم، واعتقل الآلاف، ولم تسلم عتباتها المقدسة من التهديم لأجزاء من أسوارها، والقصف الذي طال القباب والمناثر الذهبية، وقتل الأبرياء داخل مساجدها وأروقتها المقدسة.

وتم إصابة جميع الأبنية المحيطة بالعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية باضرار فادحة أدى لتهدم الكثير منها، ثم قام النظام المقبور وإخفاء جريمته وبجحة التوسعة لساحة بين الحرمين بتهديم جميع تلك الأبنية بالدينامين ومحوها من سطح الأرض، رغم أن التوسعة الفعلية لم تبدأ إلا بعد (٥) سنوات من التهديم!!!!.

وكان من بين ما تم تهديمه في هذه العملية - وقبلها عند إنشاء ساحة بين الحرمين -العديد من الدور الأثرية والتراثية، ومقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام عند مروره بكربلاء وأخباره بما سيجري فيها بعد أكثر من عقدين من الزمن آنذاك.

وأيضاً مما شملته جريمة التهديم، المدارس الدينية ومرقد السيد محمد المجاهد الكائن في ساحة بين الحرمين.

وظلت المنطقة المهدمة على حالها لمدة ٥ سنوات نكلاً بأهلها، وإمعاناً في ظلمهم، ولتقليل عدد الزائرين حسب اعتقاد اللانظام المقبور، بسبب انعدام الخدمات،

(ربوة).
٧- أن اسمها قد تكون له صلة بالاسم الآرامي العراقي (كاربيلا)، أو له صلة بالإسم الآشوري (كاربلاتو).
٨- قيل إنها منحوتة من كلمة (كور بابل) العربية، بمعنى مجموعة قرى بابلية بسبب كونها تجمعا لقرى تابعة لبابل التاريخية .

← كربلاء وخوف النظام المقبور منها

عانت المدينة بسبب تخوف النظام الديكتاتوري



مدينة كربلاء المقدسة بعد الانتفاضة الشعبانية ١٩٩١ م

من كونها الملهم الأول للثورات، ومركز ومنطلق العديد منها، عانت من تهجير أبنائها، وقتل علمائها، وملاحقة الأحرار منهم، فكانت منها انطلاقة انتفاضة صفر ١٩٧٧م والتي قمعت من النظام بشدة، فقتل من قتل وزج في السجون الآلاف، وتمت تصفيتهم فيما بعد.

وهكذا تكرر الأمر في كربلاء في انتفاضة شعبان ١٤١١هـ الموافق للخامس من آذار عام

فيعتقد إن اسم كربلاء (أو كربلا باللفظ الآرامي العراقي) مشتق من أحد الاحتمالات التالية، ويحتمل أن يتعاقد احتمالين أو أكثر ليكونا سبباً وأصلاً لاشتقاق الاسم:

١- أن كلمة كربلاء مشتقة من إحدى لغات العراق القديم التي يتكلم بها شعبه قبل طوفان نبي الله نوح عليه السلام وتلفظ (كور بالا)، ولها عدة معان مرتبطة بهذا الحدث، والاسم يعني أرض العبور، جبل النصر، أرض القربان، أرض البقية (الناجين من الطوفان) -وجعلته ذريته هم الباقين-، وهو من أقوى الآراء، وقد عارضتها بقية الآراء التالية.

٢- ان كلمة كربلاء مشتقة من اللغة البابلية (إحدى لغات العراقيين القدماء) بلفظة (كرب إل) وتعني (قرب الإله) بتجزئتها إلى كلمتي (كرب) وتعني قرب و(إل) التي تعني الإله.

٣- ان كلمة كربلاء مشتقة من اللغة الآشورية (إحدى لغات العراقيين القدماء) ومركبة من الكلمتين الآشوريتين (كرب) أي حرم أو معبد و(إل) أو (إيل) أو (إيلا) ومعنى أي منها هو (الله)، فيصبح مجموع المعنى (حرم الله) أو (مقدس الله).

٤- إن الكلمة مشتقة من اللغة الآشورية وهي مشابهة لمدينة آشورية ورد اسمها في مملكتهم باسم (كوربايل) (Kurbail).

٥- ان الكلمة مشتقة من لفظتي (كار - بلات) المسمارية وتعني (إنقاذ الحياة) وفق اللغة الأكديّة (إحدى لغات العراقيين القدماء).

٦- أن كربلاء مشتقة من (كور - بلات) التي تكتب بالحروف المسمارية وتعني (هيكل العبادة)، (بيت العبادة الكبير)، أو (بلد)، أو

نُذِّعُ الْعِرَاقِيَّيْنَ خِدْمَةَ الْعَتَبَتَيْنِ الْمَقْدِسَتَيْنِ إِعْمَاراً وَتَطْوِيرًا خِلالَ السَّبْعِ السَّنَوَاتِ الْمَاضِيَةِ يَفُوقَ مَا أُنْجِزُ فِيهِمَا خِلالَ قُرُونٍ!!!



لكربلاء، وعادت الحياة الدينية المقفودة إليها، فاعيد تشييد مدارسها، وامتلأت بطلبة العلم.

وعادت الشرعية لإدارات العتبات المقدسة بعد غياب دام زهاء القرنين، فأنيطت مهام إدارة عتبات كربلاء المقدسة وبعض

مزاراتها الشريفة بإدارات شرعية عراقية عُينت من قبل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف حسب القواعد الشرعية المتبعة،

وقد انتدبت تلك الإدارات ثلة خيرة من أبناء العراق من أهل هذه المدينة ومدن أخرى، ليكون هؤلاء - العراقيين فقط - منتسبين للعشرات من التشكيلات الإدارية التخصصية المختلفة التي استحدثت في العتبتين المقدستين، حيث لم يكن فيها أي تشكيل منها.

وقد أكمل العراقيون بذلك مسيرة أجدادهم الذين شيّدوا العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية في القرن الثامن الهجري، حيث نفذوا في تلك البقاع الطاهرة العشرات من المشاريع العملاقة، والمئات من المشاريع المتوسطة والصغيرة في شتى المجالات الخدمية والهندسية العمرانية والثقافية والتعليمية والتنظيمية وغيرها، بعد أن شادوا البنى التحتية والفوقية للعتبتين المقدستين، وأحدثوا بذلك ثورة في جميع المجالات لم تشهد لها كربلاء مثيلاً.

بل قد نفذ العراقيون في قلب كربلاء (العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية) خلال السبع سنوات الماضية (بين ١/٦/٢٠٠٢م و ١/١١/٢٠١٠م) تطويراً وتحديثاً هائلاً يزيد بكمه على ما نفذ منه خلال عدة قرون خلت، وأصبحت كربلاء تستقبل العدد الأكبر من الزوار في العالم للمدن المقدسة فيه بل وحتى السياحية، إذ بلغت بهم التقديرات لعام ٢٠٠٩م أكثر من ٥٥ مليوناً، قابل للزيادة هذا العام.

المصدر

هذا الموضوع مُلخص من مخطوط (كربلاء.. تاريخ النشوء وأصل التسمية) - جسام السعيد / أنجز أوائل عام ٢٠١٠م.

المقدسة!!!، فقد أوعزت الحكومة العراقية آنذاك للجهات الفنية المختصة بإعداد مجموعة تصاميم خاصة، تتلائم والنسج الحضري العراقي لكربلاء، وتم البناء من قبل الأهالي وبإشراف بلدية المدينة، وفق تلك التصاميم،

كيف صمدت كربلاء بوجه

أعتى الديكتاتوريات، وأصبحت

أكثر المدن زواراً في العالم؟

وكانت أربعة في حينها، حيث تم توزيع البنايات عليها. ولكن المعاناة التي انتهى جزءٌ منها بإتمام البناء لمركز المدينة القديمة أو آخر تسعينيات القرن العشرين، قد استمرت، فاعتقال أبناء المدينة وقتل من يعارض منهم أو يُشبهه بذلك، كان من بديهيات ما يجري آنذاك.

وصاحب كل ذلك إهمالٌ واضح لعمرائها وتقديم الخدمات لباقي مناطق مركز المدينة وكل أحيائها الحديثة.

حيث يفنقر أغلبها للبنى التحتية الضرورية، بل وتغيب كل هذه البنى عن الكثير من أحيائها.

وقد أنجز أكثر من ٧٠٪ من تلك البنى بعد أن سقطت الديكتاتورية في ٩/٤/٢٠٠٣م.

العراق الجديد في كربلاء

بسقوط الديكتاتورية عاد الألق الحضاري

وتردي واقع العتبات المقدسة، لكن ذلك لم يقلل من شأن المدينة ولم يحقق أهداف النظام في التنكيل بها، وخاب سعيه كما خاب سعي من سبقه.

وظلت مراسيم الزيارة لعتباتها المقدسة مستمرة، رغم أنها كانت وسط أجواء مأساوية، ولما يُست الديكتاتورية من تحقيق أهدافها، وبسبب الضغط الدولي الناجم عن شكاوى العراقيين خارج العراق وخاصة من النخب العلمية والثقافية من ذلك الوضع، باعتبار أن ما جرى من تخريب لمعالم العتبتين المقدستين وتهديم لمعالم المدينة، يعتبر - من جهة ثقافية - جريمة بحق التراث الثقافي العالمي، كون المدينة تمثل أحد أهم المدن في العالم التي تضم كنوزاً من الثقافة والحضارة الإنسانية.

ونتج عن تلك الضغوط، أن أُجبر اللانظام على السماح لأهل كربلاء ببنائها، بعد كل



جنود الطاغية يستيجون حرم الامام الحسين (عليه السلام) بعد الانتفاضة الشعبانية ١٩٩١ م

تلك السنوات العجاف، ولأن الحجة الزائفة للديكتاتورية كانت: توسعة وتجميل المدينة



مركز مدينة كربلاء المقدسة شباب ٢٠١٠ م

• آلاء طعمة- كربلاء المقدسة

الرجال عندما يتحدثون عن المرأة..

١. **الذكاء**: يفضل كثير من الرجال المرأة لذكائها وعقلها المتفتح وشخصيتها اللبقة ولا يحبون المرأة البليدة.
٢. **الأمانة**: يتعلق الرجل بالمرأة التي تصون بيته وعرضه، فهم قد يتنازلون عن الجمال ولكن لن يتنازلون عن الأمانة.
٣. **المرأة المستقلة**: يتعلق معظم الرجال بنموذج المرأة المستقلة أكثر هذه الأيام كونها تسد فراغاً مالياً في الحياة المعاصرة وهي تشاركك أعباء الحياة نصف بشكل عصري متحضر.
٤. **المرأة الجميلة**: فلم يعد الرجل يفتن بها كثيراً لأنه يراها في كل مكان.

عكس ما تجده المرأة في ذلك، ولا يتعاطى معظم الرجال مع أبواب المجالات التي تحل المشاكل العاطفية بل يعمد إلى حلها بنفسه معتمداً على نفسه وقدراته، بعكس معظم النساء. معظم الرجال لا يتكلم عن قصص زواجه أو خطوبته الفاشلتين للأخريين ولا تسود الدنيا بعينه عندما يفشل عاطفياً، بعكس أغلب النساء، ويعزى ذلك إلى طبيعتهن إذ تشكل العاطفة جزءاً من شخصيتهن وكيانهن. أن الزوجة تتوقع أن تسمع من زوجها أدق التفاصيل حول ذاتها، ولا تأخذ المرأة الأمور على علاتها بل تبحث وتحلل في أسبابها عكس الرجل الذي يشعر بالملل سريعاً من هذه الأمور، ولكن ما هو ترتيب احتياجات الرجل من المرأة؟

يتناول الرجال أحاديث خاصة بينهم عن المرأة، ترى ما وجهة النظر الحقيقية التي يطرحها الرجال عنها دون توش؟ ويبت الطرفان عن بعضهما البعض معلومات مغلوبة تخالف الواقع وتناقضه. تعلق إحدى الباحثات النفسيات على ذلك بأنه يجب أن لا تؤخذ تخيلات الرجال على محمل الجد وان من الضروري الفصل بين ما يقوله الرجال وما يعتقدونه. وفي الواقع يبدو من الغريب إن معظم الرجال في مرحلة بعد التخرج لا يتحدثون عن المرأة نهائياً وإنما عن الرياضة والسياسة والعمال كتمويض عن الحديث عن المرأة ولا يجد الرجال الراحة في الحديث عن مواضيع تخص المرأة

أهم ما يجب للمرأة أن تعرفه عن الرجل لتعيش السعادة

• آلاء الموسوي

الحلقة الأولى

التوجيه، فلا تذكره بهذه الأمور فتخسري حبه.

١. المشاكل، فالزوج يطرح الحلول والمرأة تغضب منه لأنها تريد من يسمع فقط في مثل هذه المواقف.
٤. معظم الرجال يجب أن تكون لهم الكلمة الأخيرة، وقد يتحدث الرجال عن المساواة ولكنهم يصرون على أن تظل القيادة لهم، في أي موقف حاسم، وعلى أن تكون كلمتهم هي الأخيرة، وأي حوار حول ذلك يعني صراعاً لا ينتهي.
٥. معظم الرجال يضعون عملهم أولاً، وذلك بعكس النساء اللواتي يجعلن العائلة أولاً، والرجال يركزون على العمل، من أجل بناء ذواتهم قبل كل شيء، فلا تحاولي الشكوى خلال وقت عمله بالهاتف، أو حين يأتي للمنزل، وانتهزي ذلك في الوقت المناسب واقصريه على الضرورة وركزي على وقتك معاً، باعتباره وقتاً للراحة والسعادة قدر الإمكان.
٦. كوني صديقة دائمة له، وليس أمه أو معلمته، لأن بعض الرجال لا يحبون طريقة أمهاتهم في النقد والتوجيه، أو أن معلمتهم كن قاسيات في

إذا أرادت المرأة أن تعيش سعيدة مع الرجل الذي اختارت أن تعيش معه فإن هناك ست صفات يجب أن تعرفها عنه، وان تعرف أيضاً أنها غير قابلة للتغيير، وأن عليها أن تقبلها كما هي، لأن أي محاولة للتغيير فيها لن تصل إلا إلى نتيجة وحيدة وهي "المشاكل". والصفات الست هذه هي:

١. معظم الرجال مثل الأطفال، يحتاجون إلى الاهتمام المتواصل، والقبول المتواصل، وهم ينزعجون كثيراً من النقد، فعليك أن تكوني كريمة في أظهر الإعجاب وأن تقللي كثيراً من النقد، وتقتصره على الضرورة القصوى كحالة النهي عن المنكر أو الأمر بالمعروف.
٢. لا تتوقعي أية مساعي من الرجل (معظمهم كذلك) في بناء وإصلاح علاقتكم الاجتماعية، فتومي بهذه المهمة بنفسك، إذا أردت لهذه العلاقات أن تنجح.
٣. أكدي على الزوج أنك حين تبكين، أو تعبرين عن غضبك من أمر ما، فإنك لا تتوقعين منه أن يصلح الأمور، أو يبدلي برأيه فيها، وفصري له أنك تحسبن بالراحة عندما تبكين أو تنفسين عن غضبك أمامه، لأن الرجال يتوقعون أنك تريدين رأياً أو حلاً فهذا ما يجري في مجتمع الرجال عندما يشكي صديقهم إلى صديقه، وسوء الفهم هذا بين الزوجين يؤدي إلى



هل صحيح أن السيدة فاطمة عليها السلام

ولدت قبل البعثة بخمس سنوات؟

• أم نور اليقين الخزرجي

رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها صغيرة).

فلو فرضنا أنها ولدت قبل البعثة بخمس سنوات فإن عمرها حين خطبائها بعد الهجرة - كما هو مجمع عليه - يكون حوالي ثمانية عشر أو تسعة عشر سنة، فهل يقال لمن هي في مثل هذا السن أنها صغيرة؟! ومن الذين ذكروا هذه الرواية (المناقب لابن شهر آشوب) و(تذكرة الخواص) و(ضياء العالمين).

٤ - وقد ذكر في البحار أن نساء قريش هجرن السيدة خديجة بسبب دعمها للنبي ﷺ في دعوته، فلما حملت بفاطمة كانت تحدّثها من بطنها وتُصبرها .

ولكن هناك من يستبعد حمل خديجة بفاطمة بعد البعثة، معللاً ذلك بأن عمر السيدة خديجة لا يسمح بذلك، ولكن قبل أن يستبعد، يجب أن يعتمد على أسس سليمة ومنطقية، لأن المصادر الموثوقة تشير إلى أن عمر خديجة لم يصل لسن اليأس حينها، ومن يحتمل أنها حملت بعد سن اليأس على سبيل الكرامة، يُرد عليه بأن هذا الأمر غير مذكور في المصادر ولا توجد أي إشارة تدل عليه، بل كان الحمل طبيعياً وفي سن طبيعية.

٥ - ذكر في مصادر (ينابيع المودة) و(كنز العمال) و(المناقب لأبن المغازلي) و(البحار) و(ذخائر العقبى) و(ميزان الاعتدال) وغيرها الكثير على أن سبب تسميتها بفاطمة وبغير ذلك من الأسماء، أنه نزل من السماء و بأمر من الله عز وجل، فكيف تكون

قد ولدت قبل البعثة

بخمس سنوات

وهذه التسمية

تحتاج

لوحى؟!

ولادتها، والبحث عنها، كما إن التحقق منه، ليس بالشيء المستحيل، لأننا في عصر الثورة الإلكترونية والمعلوماتية، ومن هذه التساؤلات التي يجب أن يجيب عليها من يشكك في تاريخ ولادتها ﷺ:

١ - أجمع المؤرخون على أن جميع أولاد السيدة خديجة ﷺ قد ولدوا بعد البعثة، والسيدة فاطمة كانت أصغرهم ؟ **كيف تكون قد ولدت قبل البعثة بخمس سنوات؟!**، ومن يريد التأكد فليراجع كتب (البدء والتاريخ) و(المواهب اللدنية) و(تأريخ الخميس).

٢ - روي عن بعض الصحابة مثل عمر وعائشة وسعد بن مالك وأبن عباس وغيرهم، أن نطفتها ﷺ انعدت من ثمر الجنة التي تناولها الرسول ﷺ بعد الإسراء والمعراج، والمتعارف على زمنها أنها حدثت أوائل البعثة، **كيف تكون قد ولدت قبل البعثة؟!** فمن يريد مناقشة هذه الروايات فليراجع أولاً (بحار الأنوار) و(آمالي الصدوق) و(مستدرک الصحيحين) و(نزل الأبرار) و(تاريخ بغداد) و(تاريخ الخميس) و(لسان الميزان) وأيضاً (الصحيح في سيرة النبي الأعظم ﷺ) فهل سبقتي - لو طالعها - على رأيه؟!

٣ - ولو ناقش وجادل على طريقة اللجاجة في هذه الروايات، فكيف سيحجب على رد النبي ﷺ الذي رواه النسائي أنه لما خطب أبو بكر وعمر السيدة فاطمة ﷺ ردهما النبي ﷺ **متعللاً بصغر سنهما**.

(أخرج النسائي في سننه، أخبرنا الحسين بن حريث قال أخبرنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال **خطب أبو بكر وعمر فاطمة** فقال

السيدة فاطمة الزهراء ﷺ، بضعة الرسول الأكرم ﷺ، والامتداد الطبيعي لحامل خاتمة الرسالات السماوية في الأرض، وهي وديعة نبينا الأعظم ﷺ وأم ریحانتيه ﷺ، وزوجة وصيه ﷺ، وأم الأئمة الأطهار ﷺ.

في حياتها حاول الكثير التقليل من شأنها وغصب حقها، وبدأت الشبهات والروايات التي لا أساس لها من الصحة تروج ضدها من زمانها ﷺ وإلى يومنا هذا .

ونحن اليوم أي بعد أكثر من ١٤٢٥ سنة من حياتها، قد وصلنا الكثير من الروايات، منها الصحيح والأخر من المستحيل على من يملك ضمير حي أن يستند عليها، فمن الروايات التي تثير الجدل والتي حاولت أن تشتت الأذهان وتذهب بها بعيداً، ونحن نسمعها في أكثر من موقف، هي أن **السيدة فاطمة ﷺ ولدت قبل البعثة بخمس سنوات!** رغم أن ما متوفر

لدينا من أدلة يُثبت أنها ﷺ

ولدت بعد البعثة بخمس سنوات، وتناقلوه جيلاً بعد جيل من مصادر العامة والخاصة، فلا غبار على ذلك.

ولكن من يصّر على رأيه فعليه أن يجيب على تساؤلات تطرح نفسها أمام من يريد الخوض في تاريخ

أحسن طبيب!

• علي البديري

أخذت كل نواحي الحياة بالتخصص بعد التشعبات العنكبوتية التي نعيشها اليوم، فقد كان الحلاق هو من يقلع الأسنان ويختن الأولاد (يطهرهم)، واليوم فقد أصبح لكل تخصصه وأبدع فيه.. ومن هذه التخصصات التي تطورت وتشعبت (الإعلام)، وهنا سوف لن أتكلم عن نظريات الإعلام أو وسائله أو مجتمعاته لكنني سأذكر نوعاً غريباً من الإعلام، حيث فاجئني وأنا أتجول في أحد شوارع مدينة الحلة في محافظة بابل، وحين كان كل يروج لبضاعته في وسط زحمة المارة (هاي الموطا هاي الموطا، لبن بارد لبن بارد، ستة بألف ستة بألف) ووسط هذا الضجيج وإذا بشاب أنيق قد وقف على باب احد السلاالم المؤدية لشقة في الطابق الثالث وقد ابتسم بوجهي ليخبرني (خوش طبيب، خوش طبيب)، لم أفهم بداية ما قال وتصورت أنه يسألني فأجبته (والله ما اعرف أي مومن هاي المنطقة) فأجابني (أنا أعرفه) وأخذ يشرح لي مدى براعته وانجازاته الفذة في مجال الطب...

معقولة وصل بنا الحال الى هذه الدرجة!!

لطالما كنت اسمع وأرى عن مدى تحول بعض مهنتي الطب ((المهنة الإنسانية)) إلى تجارة (و) ناس كاعدين على باب الله) وكم هم مجردين من المشاعر حتى أصبح الإنسان بالنسبة لهؤلاء عبارة عن (ركبة على سجين)!!

فقلت في نفسي هذا ربما في القطاع الخاص فقط فقصدت المستشفيات لأطمئن على الوضع.. (ولو أدري ما رايح) فإحدى مستشفيات الولادة تحولت إلى مجزرة تفرز الأنفس ويكفي أن تقف عشر دقائق في الباب لتسمع عشرات القصص المروعة من بعض الأطباء غير الإنسانيين.. عما يحصل في الدخل، أما مستشفى الحسين العام في كربلاء فكانت جيدة من النظرة الأولى، إلا أن كثرة المراجعين وقلة الأطباء هو الملفت للنظر فيها، وقد أعادت لي التناول مستشفى الأطفال في كربلاء فقد تطورت بشكل كبير ومطمئن من حيث البنايات والتجهيزات، لكن يبدو إنهم في فترة الخفارات الليلية يتكون المستشفى بيد أطباء (مستجدين) يكون فيها المرض أكثر خبرة من الطبيب..!! فمتي نأمن على أولادنا وأنفسنا من هذه النماذج التي نسي لأطبائنا المخلصين، وكما يقول أهلنا (عكب صحي لا حلالي) ..

أصم

• حمزة الشيبه

قصة قصيرة ..

الوقت الحائر ينزف حتى كاد أن يقتل اللقاء بيننا ..

مجرداً من (الإنسان) يقف، ويقامته التي تخفي خلفه ظلل المرعوب .

خيلاء يوزعه على تضاريس وجهه الطويل، حتى

عيناه لم تسلم من غروره فهي القابعة أعلى

مناطق رأسه، لا ترسخ لهيبة السلطان ولا

براءة الأطفال، كان أشبه بالجماد حين

يوصف .

لحظات أجهضت بيننا بعد أن أدار ظهره

نحوي مستقبلاً الباب، ليخرج ...

في الطريق حيث صخب الحياة تملئ فراغات

الصمت يمشي على صوت إيقاعات قدميه، في

الأنفء يعترضه طفل ممسكاً بيد عجوز يقوده..

أراد أن يستقرغ ما تبقى من شرره نحوهما، سبقه

الطفل بإيماءات وإشارات يديه، فهمها الرجل

بعد أن تهاوى صنمه الوهمي أمامهما، لا

حاجة للكلمة أن تزيح كيانه، فالمجوز لا

يرى والطفل لا يسمع...!!!



• عبد الهادي العريفاوي

أبودية ..

عليه بزود حيدر من عليته
واجانه الخير داي من عليته
إلهي بحق عليته من عليته
نثبت عالولاية الحيدرية

هوسة ..

طب للشريعة بزوده من طب للنهر
الغوث صاحت كل زلمة من الخطر
هذا النزل عباس لوفارس مضر
ها ها
لوملج الموت الطب ليهه

ومضة

تبقى شامخ يا حسين بكل زمان
وجم يزيد بلعنة الله اندفن

وكربلاء اليوم صارتلك ضريح
والعراق بكبره صايرلك صحن

دارمي ..

كل خدمه ماتنراد إتشمت الناس
بس خدمة أهل البيت تاج عله كل راس

أم البنين وقربة العباس

• وهاب شريف

يا قربة لدموع نهري من جودها أضرمت فجري وبشارة الأتین يحرسها الأسى ويصيح مري ولسوء حظ سهامها لئلا من عيني تجري أنا أمه وهو اتجاهي كلما كبرت قهري ويقول عني اللائمون : سكبتهم هم كل عمري أنا نخلة بغير ذاكرتي مشيت أطيح تمري منه استمد الجود ما يكفي لتعمي قيد قفر وأغوشيت لتفزع من ألم وقية يوم بدر يا وجهه الوضاح ما انقطعت - يتمم - كف عصري يتلألا العباس وهو بيت يا أمه أدري مدن من الطف الطريق سقيتها من ماء صبري في أمة ما أحفل البلوى على ملكوت فقري فلمن إذن إن لم أقدم كفتي في كف حري ولكن إذن إن لم تقطع ضفتي في نهر سفري

سر السعادة ..

• أكد ميخائيل

يحكى أن أحد التجار أرسل ابنه لكي يتعلم لدى حكيم.. مشي الفتى أربعين يوماً حتى وصل إلى قصر جميل على قمة جبل.. وفيه يسكن الحكيم الذي يسعى إليه.. وعندما وصل، وجد في قصر الحكيم جمعا كبيرا من الناس ينتظرون دورهم..
انتظر الشاب ساعتين لحين دوره.. وعند مجيئه، أنصت الحكيم بانتباه إلى الشاب ثم قال له: الوقت لا يتسع الآن وطلب منه أن يقوم بجولة داخل القصر ويعود لمقابلته بعد ساعتين.. وأضاف الحكيم وهو يقدم للفتى ملعقة صغيرة فيها نقطتين من الزيت:

امسك بهذه الملعقة في يدك طوال جولتك وحاذر أن ينسكب منها الزيت..

أخذ الفتى يصعد سلالم القصر ويهبط مثبتاً عينيه على الملعقة.. ثم رجع لمقابلة الحكيم الذي سأله: هل رأيت السجاد الفاخر في غرفة الطعام؟ .. الحديقة الجميلة؟ وهل استوفقتك المجلدات الجميلة في مكتبي؟ .. هل.. وهل.. ارتبك الفتى واعترف له بأنه لم ير شيئاً، فقد كان همه الأول ألا يسكب نقطتي الزيت من الملعقة..

فقال الحكيم: ارجع وتعرف على معالم القصر.. فلا يمكنك أن تعتمد على شخص لا تعرف البيت الذي يسكن فيه.. عاد الفتى يتجول في القصر متنبهاً إلى الروائع الفنية المعلقة على الجدران.. شاهد الحديقة والزهور الجميلة.. وعندما رجع إلى الحكيم قص عليه بالتفصيل ما رأى.. فسأله الحكيم: ولكن أين قطرتي الزيت اللتان عهدت بهما إليك؟.. نظر الفتى إلى الملعقة فلاحظ أنهما انسكبتا، فقال له

الحكيم: تلك هي النصيحة التي أستطيع أن أسديها إليك: سر السعادة هو أن ترى روائع الدنيا وتستمتع بها دون أن تسكب أبداً قطرتي الزيت..

فهم الفتى مغزى القصة، فالسعادة هي حاصل ضرب التوازن بين الأشياء وقطرنا الزيت هما رضى الله والصحة.. فهما التوليفة الناجحة ضد العاسة..

حصاد..

• بقلم: نهى حسن

موقف

كفيك بوابة المحراب إلى العلي الأعلى.. من يجنينا ان اخضرت الجماعات وسقط الكفان؟
الحصاد.. الحصاد يا سجود الآيات ومولد الشفع والوتر.

نافذة

وحدي أعالين الفراغ حين يطل على مهجتي أغمض الحواس والأنفاس أنتظر الفرج

رعشة

يسير و المنايا تلاحق ظله..
سكن شهيقي الكون

وزفرت سبع سماوات بملاحم في غيبيات كن فيكون.
وأنا الحمم تقنات شراييني حين أراه صاعدا للعرش يسقى التفحات الإلهية والظلم مر يسقيني أطفال تبحث عن حضان سكنته صلاة و يقين بل ان صلاتي صحت به إيمان تدفق بيمني يا روح الله في جسد هيئات الذلة تسيبني فأنا أمسكت بكفيك.. حجراً أسود يرنوه الناس من بعد وأنا عن قرب قبلته.. وحضنت عيونك.. كعبتنا وطفنت مرارا بالرحمة.

• ضرغام العراقي

مكسور عدنة ضلع ويكلي لا عثرن وعندي بعد بس طلب... عاجل لكل العرب! اذكر عبارة أمس... ظلت تحز بالنفس " القاهرة تكتب وبيروت تطبع وبغداد تقرأ " ما تكتب القاهرة وبيروت ما تطبع لا احنه مو فقره بغداد تكتب بعد... بغداد تطبع بعد... وكل الشعب يقره وكل العرب تقره..

بغداد تكتب بعد..

راح انه اگونه بالأم والصوت هو القلم والورقة اسمع اذاً : ما اريد بابي تنك تحرجني ما عندي وما اريد عالأرصفه الكه الصبح ولدي وما اريد اعبر جسر والكه مرة أجدني وما اريد ابن الوطن يحلم ليس جندي وما اريد فارس جذب ملبت من الجذب عبرن عليه جبل بس هسه ما عبرن ولا تبجي ما اقتنع خبرة صرت بالدمع

٢- علاقة الإنسان بالطبيعة (كيفية التعامل مع الحيوانات والنباتات والأرض وكيف تكسب رزقك)
ووضع الإسلام روابط بين هذه العلاقات الثلاث، فكلما طورت واحدة أو أهملتها أثرت سلباً وإيجاباً على العلاقات الأخرى .

فكيف نفصل الدين عن السياسة؟!

السياسة كعلم يحد ذاته غير واجب، لكن رعاية أمور الناس وتنظيمها واجب، فعن أمير المؤمنين عليه السلام: (وإنه لا بد للناس من أمير بر أو فاجر يعمل في أمرته المؤمن ويستمتع فيها الكافر ويبلغ الله فيها الأجل ويجمع به الفيء ويقا تل به العدو وتأم ن به السبل ويؤخذ به للضعيف من القوي حتى يستريح بر ويستراح من فاجر).

نعم نوافق على فصل السياسة عن (الدين) ، لكن أن نفصل (الدين) عن السياسة فقطعاً لا، فتحن نطالب ب سياسي متدين يخاف الله في عبادته ولا نطالب بدين مسيس يُستخدم في السياسة لأغراض دنيوية..

ف (دين) مزور او فكرة تحت على طاعة الحاكم الظالم يجب ان تفصل عن السياسة ، أما (دين) يبحث على رفض الظلم الاجتماعي ورفض الطغاة وينادي بحرية الشعب ورفاهه، ويعلمهم معنى الحرية، وهو الإسلام المحمدي، فدينٌ يجب أن يفعل ويدعم في السياسة، ولا يفصل عن تطبيقاتها مطلقاً ...

• علي البدري

الدين والسياسة



تساؤل مشروع يطرحه الكثير من شبابنا كل يوم..

هل إن ديننا رهبانية وانعزال للمتدينين في قمم الجبال والكهوف عن العالم وتقلباته ومشاكله، انقطاعاً الى العبادة والتواصل مع الله (كما يدعون!!) ؟..

أم أن ان ديننا منظومة حياة متكاملة، وهو دين التواصل الاجتماعي وحل المشاكل، لأن فيه نظامه جوابٌ لكل سؤال وحل لكل معضلة؟!!

دين يبحث على التزاور والتوادم وصلة الرحم والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وعبادة المريض ومقارعة الظالم ورفض الباطل ..

انه ديننا للحياة الدنيا كما هو للأخرة وليس دين الدفن في هذه الحياة ..

وما هي السياسة؟

أليست هي تسيير أحوالنا وأموالنا ومصائرنا، فكيف نفصل الدين عن السياسة، وكيف نحرم المجتمع من حلول الدين لمشاكل السياسية بلا تدخل بينهما؟..

لا نريد ان يكون هنالك تقاطع بين النظريتين ولكن نريد ان يكون هنالك تكامل ...
وقدرتب الإسلام علاقة :

١- الإنسان بالإنسان (لا يحق لك ان تقتل او تأخذ حق أحد أو تعتدي عليه مهما كان عرقه ودينه) .

٢- علاقة الإنسان مع نفسه (لا يحق لك قتل نفسك او الإساءة اليها أو إهانتها أو ارتكاب الذنوب لأنها تؤدي بها إلى التهلكة في الدنيا والأخرة) .



بأيدٍ وعقول عراقية... إنشاء ورش صناعية مختلفة في العتبة العباسية المقدسة



العتبة العباسية المقدسة

لتحقيق الاكتفاء الذاتي لها وتوفير أموالها

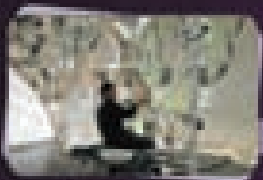


العتبة العباسية المقدسة

إنتاج



العتبة العباسية المقدسة



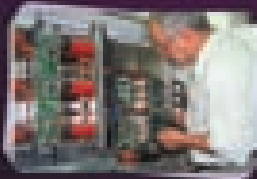
العتبة العباسية المقدسة



العتبة العباسية المقدسة



العتبة العباسية المقدسة



العتبة العباسية المقدسة



العتبة العباسية المقدسة

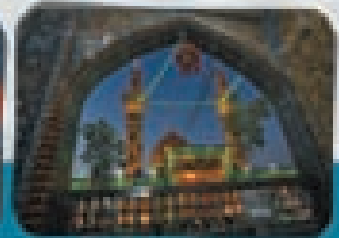
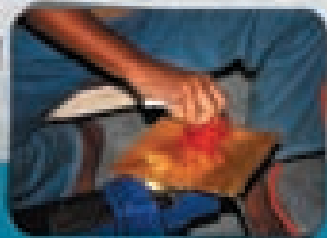
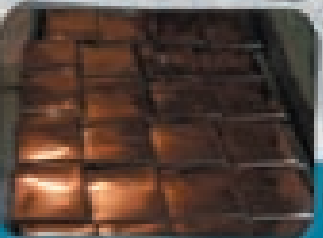
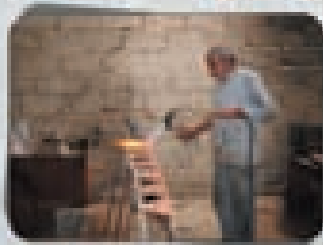
إنتاج كل ذلك وغيره... بمواصفات قياسية...

مجمع العراق / العتبة العباسية المقدسة
www.abbas.net - info@abbas.net
+964 77 777777

لأول مرة في العراق وبأيدي وعقول عراقية ...

وفي

العتبة العباسية المقدسة

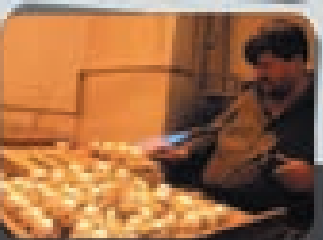
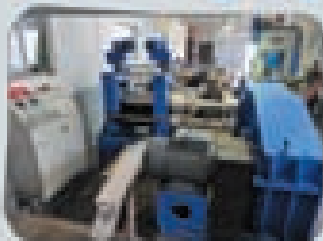


مصنع إنتاج البلاطات النحاسية المكسوة بالذهب أو الذهب المصقول بالفضة بمواصفات مميزة...

لأول مرة في العراق وبأيدي وعقول عراقية ...

وفي

العتبة العباسية المقدسة



مصنع لإنتاج الشبائك الفضية والذهبية لأسرحة العتبات المقدسة والمزخرفة بأرواح النقوش الفنية بمواصفات عالمية...

دراسة تحليلية لقصيدة الشاعر أمل دنقل

(أغنية الكعكة الحجرية)..

• بقلم: كزار محمد الشمري
كربلاء المقدسة

(الإصحاح الأول)

أيها الواقفون على حافة المذبحة

أشهبوا الأسلحة!

سقط الموت، وانفطر القلب كالمسبحة.

والدم انساب فوق الوشاح!

المنازل أضرحه،

والزنازن أضرحه،

والمدى.. أضرحه

فارفعوا الأسلحة.. واتبعوني!

أنا ندم الغد والبارحة

رايتي، عظمتان.. وجمجمة،

وشعاري، الصباح!

(الإصحاح الثاني)

دقت الساعة المتعبة

رفعت أمه الطيبة عينها..!

(دفعته كعوب البنادق في المركبة!)

دقت الساعة المتعبة

نهضت؛ نسقت مكتبه..

(صفعته يد.. أدخلته يد الله في التجربة!)

دقت الساعة المتعبة

جلست أمه؛ رتقت جوربه..

(وخزته عيون المحقق..)

حتى تفجر من جلده الدم والأجوبة!)

ثم يأتي الشاعر إلى محصلة قوله: (صفعته يد.. أدخلته يد الله في التجربة!) فالضمير في (صفعته) - كما أشرنا سابقاً - يعود على الشعب الذي أنتفض بدون تنظيم واستناد لذوي الخبرة، فكانت النتيجة ذلك صفعه أو قمعه من قبل أفراد الجيش القوي المنظم!! الذين هم جزء من الشعب وقد أراهم الله أنفسهم على حقيقتها، مثل ما رأوه من الذين سبقوهم في ثورات سابقة.. ويكرر مرة ثالثة قوله: (دقت الساعة المتعبة) تأكيداً لهول ما وقع ثم يقول: (جلست أمه: رتقت جوربه) فهذه النهضة التي قدحها وأضرم نارها وحجبها هؤلاء المتقفون الطيبون، كانت جوفاء فارغة، لا أثر لها بسبب فوضوية الشعب الحمقاء، فكان الخاسر الأكبر هم هؤلاء المتقفين الثائرين أنفسهم.

وقد شبه الشاعر هذه الأنتفاضة بالجوربة المتقوية والذي يرتتها هي تلك النخبة الصالحة والتي عبر عنها بالأُم الطيبة.

ثم يأتي الشاعر إلى محصلة هذين السطرين ليقول: (وخزته عيون المحقق.. حتى تفجر من جلده الدم والأجوبة!)، فهنا يصور لنا الشاعر مجموعة من الشباب المنتفضين الذين يجلسون بين يدي المحقق وهو يستخرج من جلودهم الأجوبة!! وهي كناية واضحة عن التعذيب، بعد أن القي القبض عليهم.

لقد كان اختيار الشاعر اللا مقصود للألفاظ المستحدثة، وكذلك للوزن وهو (بحر المتدارك) دوراً كبيراً لارتقاء هذه القصيدة، حيث جاء انقلاؤه للألفاظ والوزن والقافية منسجماً تماماً وغرض القصيدة التي كتبت من أجله.

فهم رجال ثائرون مخلصون وطيبون، فهذه الثلة المخلصة فتحت بصيرتها ونارت على الوضع المزري الذي يعيشه شعبهم، فهذه العين التي فتحتها ليست العين الباصرة وإنما هي عين الفكر الإسلامي الصحيح لذلك قال: (عينها) ولم يقل (عينها).

أما ما بين القوسين بقوله: (دفعته كعوب البنادق في المركبة!) فنتعقد أن الشاعر أراد أن يوضح ما آل إليه الوضع بعد نهوض هذه الثلة الطيبة وأنتفاض الشعب



اللامنظم من بعدهم، والاعتقالات التي تقوم بها الحكومة لأبناء الشعب.

ثم يكرر الشاعر قوله: (دقت الساعة المتعبة) ليحلق بنا إلى معنى جديد، ولكنه يتعلق بالفتيان الثائرين أنفسهم فيقول: (نهضت رتبت مكتبه) وهذا يدل على أن ما قام به هؤلاء الشباب نهضة وليس ثورة!! والفرق واضح بينهما، فالنهوض أشمل من الثورة.

أما قوله: (رتبت مكتبه) فهو لا يقصد معناها الحرفي، بل هي كناية عن لم شتات الشعب المفرق فكربا واجتماعيا ودينيا، فلعل نهضة يسبقها ترتيب مسبق.

(أغنية الكعكة الحجرية) هو عنوان لقصيدة من قصائد الشاعر أمل دنقل وهو شاعر مصري، والذي قسمها على (أصحاحات) وتعد هذه القصيدة أنموذجاً رائعاً من الشعر الحديث ذي الاتجاه الرمزي... وقد ارتأينا أن ندرس الأصحاح الثاني دراسة تحليلية ونبين ما فيه من غموض، أما الأصحاح الأول فهو واضح المعنى ولا حاجة لتحليله.

فبعد أن أستحث الشاعر أبناء شعبه بالثورة في الأصحاح الأول بقوله: (أشهبوا الأسلحة) وقوله: (فارفعوا الأسلحة)، جاءت استجابة شعبه كما هو واضح في معنى قوله (دقت الساعة المتعبة) والتي كررها ثلاث مرات.. وهذه الساعة كما يبدو هي ساعة الصفر، والذي يؤكد قولنا هذا هو استخدامه لللفظة (المتعبة)، وهذا دليل على أن شعبه متعب ومنهك قد أظناه جور الظلمة والظفافة الجبابرة.

نعم نستطيع أن نعتبر قوله: (دقت الساعة المتعبة) تضميناً. كما يقول بعض النقاد. من أحد قصائد الشاعر (لوركا) ولكن هذا المعنى لا يكون واضحاً إلا للمطلع على الأدب الغربي عامة وبالأخص هذا الشاعر.

أما قوله: (رفعت أمه الطيبة.. عينها) فالضمير في (أمه) لا بد أن يعود على أسم متقدم عليه، فهو يعود على الشعب الذي أستصرخه الشاعر، في الأصحاح الأول قوله: (أيها الواقفون...)) ونعتقد أن أمه هنا - والله أعلم - ليست الأم التي ولدته، وإنما هي إشارة رمزية لمجموعة من الفتيان المثقفين المرين للأجيال بالحق، والذين هم بمثابة الأم.

والذي يؤيد ما ذهبنا إليه هو نعمتهم بصفة (الطيبة)

حوار في المنطق واللغة

• إعداد: عبير حسين

الأب: قسّمه الفلاسفة إلى قسمين، العلم الحسولي والعلم الحضورى، والحسولي ينقسم إلى التصوري والتصديقي، أما الحضورى فلا ينقسم، والحسولي هو حصول صورة المعلوم لدى العالم، والحضورى كعلم الإنسان بنفسه، ذاتها وصفاتها، وحصوله للعالم ليس بأرثام صورة المعلوم في نفسه بل بحضور نفس المعلوم بوجوده الخارجى العيني الذاتى، كالألم فتحن ندركه لحضوره فينا لا كصورة الجدارية.

الابن: بماذا يفرق الإنسان من حيث العلم عن الحيوانات؟

الأب: يمتاز الانسان بالعلم الحسي والخيالي والوهمي، وقد يشترك مع الحيوانات ببعض منها، فالعلم الحسي: هو أن الإنسان يولد خال من كل فكرة سوى العلم الأستعدادى الفطري، فاذا نشأ وأصبح ينظر ويسمع ويذوق ويشم ويلمس، نراه يحس بما حوله من الأشياء ويتأثر بها، فتعرف أن نفسه التي كانت خالية أصبحت مشغولة بالعلم الحسي، وهو أول درجات العلم، ويشاركه فيه سائر الحيوانات التي لها جميع هذه الحواس أو بعضها، أما العلم الخيالي فهو أن تترقى مدارك الشخص فيتصرف ذهنه في المحسوسات المحفوظة عنده، فينسب بعضها إلى بعض، هذا أطول من ذلك وهذا أنور من هذا.. يؤلف بعضها من بعض، قد يكون له وجود، كتأليفه لصورة الأشياء التي لم يراها وسمع عنها فقط، وقد يشارك الحيوان الإنسان بهذا العلم، أما العلم الوهمي فيتوسع الإنسان في أدراكه إلى أكثر من المحسوسات، فيدرك المعاني الجزئية التي لا مادة لها ولا مقدار، مثل حب أبويه وعداوة ميفضه، وهذا موضع افتراق الإنسان عن الحيوان، بقوة العقل والفكرة التي لا حد لها ولا نهاية، فيدير بها دقة المدركات الحسية والخيالية والوهمية، ويميز الصحيح منها عن الفاسد، وينتزع المعاني الكلية من الجزئية التي أدركها، فيتعللها ويقيس بعضها على بعض، ويستنتج ويحكم ويتعرف ما شاءت له قدرته العقلية والفكرية.

الابن: هل يمكن أن تفهمني الفرق بين العلم التصوري والعلم التصديقي؟

الأب: لنأخذ مثلاً رياضياً، فإذا رسمت خطأ أفقياً وفوقه خطاً متعامداً مقاطعاً له سيحدث لنا من الرسم زوايتين قائمتين، والانتباه الأولي على الرسم وتصورنا عنه، يدعى بالعلم التصوري، ولو شككنا، في تساويهما وأردنا إثباته، فسنبحث في ذهننا عن صورة لقاعدة التساوي لترجع إما شكنا، أو عكسه، فإذا برهننا على تساويهما تحصل لنا حالة المطابقة للواقع مع تصورنا الأولي، وهذه المطابقة تدعى بالعلم التصديقي.

شكرت أبي على تعليمي وشكرت الله على نعمة العلم..

كل شيء يذكرني اليوم بتلك الجلسة الجميلة التي أنست فيها مع أبي..

كان رجلاً كبيراً وقوراً طالباً مجداً في العلم، وقد انتهزت فرصة لأجلس معه جلسة حوار استقيتُ فيها من علمه، فما أن جلست إلى جانبه حتى صرت أسأله:

الابن: ما الحاجة إلى المنطق؟

الأب: قلت خلق الله الانسان مفطوراً على المنطق وجعل اللسان آتته.

الابن: ولكن هل يحتاج الى ما يُقَوِّمُ نطقه ويصلحه؟

الأب: نعم ليكون كلامه على طبق اللغة التي يتعلمها من ناحية هيئات الألفاظ.

الابن: فماذا يحتاج أذن؟

الأب: يحتاج أولاً الى المدرب الذي يعوده على ممارستها، ثانياً الى قانون يرجع اليه يعصم لسانه عن الخطأ وذلك هو النحو والصرف.

الابن: وهل يحتاج الإنسان إلى التفكير؟

الأب: إن الله خلق الإنسان مفطوراً على التفكير بما صنعه من قوة عاقلة مفكرة لا كالك (الحيوانات).

الابن: وهل يتعرض الإنسان لبعض الأخطاء؟

الأب: نعم أحياناً يكون كثير الخطأ في أفكاره فيحسب ما ليس بعله علة، وما ليس ببرهان برهاناً وقد يمتدّد أحياناً بأمر فاسد أو صحيح من مقدمات فاسدة وهكذا.

الابن: من كلامك هذا إن الإنسان بحاجة إلى من يصحح أفكاره ويرشده إلى طريق الاستنتاج الصحيح ويدير به على تنظيم أفكاره من الاطلاع على علم المنطق.

الابن: نعم وأخيراً قد وصلت إلى ما أريد الا وهو علم المنطق، فهل ممكن أن تعرفه لي بشكل دقيق.

الأب: نعم يا أبنّي هو الآلة التي يستعين بها الإنسان على العصمة من الخطأ إذا راعاها، وإرشاده إلى تصحيح أفكاره.

الابن: هل ممكن أن تفصّل لي كلمة (الآلة) في هذا العلم؟

الأب: أن المنطق إنما هو من قسم العلوم الآلية التي تستخدم لحصول غاية فهو يتكفل ببيان الطرق العامة الصحيحة التي يتوصل بها الفكر إلى الحقائق المجهولة.

الابن: وهل لعلم المنطق علاقة ببقية العلوم؟

الأب: نعم، فممكن الاستفادة منه في جميع العلوم لذا سموه بـ (خادم العلوم) فهو يعلمك القواعد العامة للتفكير الصحيح ويعلمك على أية هيئة وترتيب فكري تنتقل من الصور الحاضرة في ذهنك إلى الأمور الغائبة عنك.

الابن: وما هي أقسام العلم؟

على طريق معرفة النفس وإصلاحها..

إكتشف تفاعلك مع الناس

• بزيادة وتصرف عن : سمير شيخاني



ضع دائرة حول الحرف الذي ينطبق على الجواب الذي يبدو أنه أكثر ملاءمة بالنسبة إليك، مع ملاحظة أن تكتب إجابتك عن السؤال في وقت قراءتك له، فقد تكون شخصاً آخر في السابق، وقد تكره الآن شيئاً كنت تحبه في السابق، أو العكس، فنرجو أن تكون دقيقاً، وصادقاً مع نفسك، لتظهر النتيجة أقرب للواقع، مع تمنياتنا لمن تظهر له بعض السلبيات في شخصيته، أن يسعى لإصلاح نفسه، ليتقي النار، وليتكامل، فينال السعادة في الدارين، وعلينا أن لا ننزعج من النتيجة فرحم الله امرأً أهدي لي عيوبي، وخير لنا اكتشافها وإصلاحها الآن قبل الفوت.

١ - خلال إحدى المناقشات مع معارف مبهمين، هل تتساءل أي انطباع تحدثه فيهم؟

أ- غالباً. ب- أحياناً. ج- لا.

٢ - هل يتفق لك أن تشعر ببعض التعب الذي تقاومه؟

أ- أجل، غالباً. ب- أحياناً. ج- لا.

٣ - هل يتفق لك أن تجد نفسك غير قادر على التفوق عندما توهن عزيمتك في الظروف المعاكسة؟

أ- نادراً ما أسمح بذلك.

ب- قد أعرف النجاح والفشل، ولكن ذلك لا يدوم طويلاً البتة. ج- غالباً ما يحدث لي ذلك.

٤ - هل أنت حذر؟

أ- الحذر ضروري في الحياة ولكنه ليس سمة من سمات طبيعي. ب- كلا، مطلقاً.

ج- أنا أتخصص دوماً بالأشخاص والحالات قبل أن أندفع.

٥ - هل أنت تميل إلى الجرد أو إظهار الإستياء؟

أ- أنا أنسى بسرعة. ب- قليلاً.

ج- أجباً إلى ذلك غالباً، فذلك يجذب اهتمام القريبين مني.

٦ - هل أنت متكبر؟

أ- هذا ما يقوله الآخرون؛ أنا أعتقد، على العكس، إنني

متواضع جداً.

ب- لا، ليس إلى حد كبير، لم يصارحني بذلك أحد بعد.

ج- إنه العكس تماماً، إن الآخرين ينعون عليّ انعدام الطموح.

٧ - هل يعتقد الآخرون أنك متفائل؟

أ- لا، يعتقدون بالحري إنني متشائم.

ب- أجل، الجميع لا يفتأون يقولون لي ذلك.

ج- متشائم جداً.

٨ - هل أنت موسوم بأنك نزق، سريع التأثر؟

أ- غالباً جداً، ولكن ذلك ليس سوى طريقة للدفاع عن النفس.

ب- أنا، بالأحرى، لين الجانب، ومتسامح.

ج- أفضل دفاع هو الهجوم، وأنا أستخدم ذلك.

٩ - هل تتوصل إلى إخفاء مشاعرك؟

أ- لا، كل شيء يُقرأ على قسماط وجهي.

ب- أحياناً.

ج- دائماً، لقد فرضت على نفسي قاعدة تقضي ألا يظهر على وجهي ما يثيرني.

١٠ - هل تصبح عشيра بسهولة؟

أ- أنا أحافظ على المسافات، أكاد أكون متحفظاً جداً، (ومتوحشاً) نوعاً ما.

ب- أنا أحترم اللياقات فحسب.

ج- أنا جد منفتح على الآخرين؛ ليس لدي ما أخفيه.

١١ - هل تحب الإنعزال؟

أ- يربعيني ذلك، أحتاج إلى الرفقة بأي ثمن.

ب- أحياناً، أنا بحاجة، مع ذلك، إلى الآخرين من أجل خيري العميم ومن أجل توازني الشخصي.

ج- أنا أحب الوحدة، لو كان بمقدوري لأقمت على جزيرة نائية.

١٢ - ما هو مزاجك المعتاد؟

أ- مثل أسنان المنشار.

ب- شديد الاستقرار دوماً.

ج- غير مستقر البتة؛ يخشى الناس مزاجي.

١٣ - هل يعدونك عنيداً؟

أ- هذه مزيتي الكبيرة.

ب- لا، البتة، لعلي قابل للتأثر إلى حد كبير.

ج- أنا عنيد بعض الشيء.

١٤ - هل تعتبر في حياتك العاطفية غير مستقر؟

أ- أجل، الوفاء في الحياة مثلما هو في الصداقة، يغدو مملاً بسرعة. ب- لا.

ج- ربما يجب أن أكون أكثر من ذلك.

١٥ - هل تشعر بانطباع أنك مشاهد في المواقف، أم أنك، مع ذلك، مشترك أو ممثل؟

أ- لا، حتى أنني لا أفهم هذا السؤال.

ب- أجل، هذا أمر غريب؛ إننا إثنان، الواحد يتصرف، والآخر ينظر إليه وهو يعمل منتقداً إياه أحياناً.

ج- أنا مرتاح كما أنا.



١٦. هل تتمتع بسمّة أو بأكثر من سمات الطبع التالية؟

أ-مطالب. ب-أناني. ت-حزين. ث-لامبال. ج-غيرة. ح-حسد. خ-مشوّش. د-بطء. ذ-جامد. ر-بلا مبالاة. ز-سلبية. س-غرور. ش-سوداوي. ص-برودة. ض-رصانة. ع-رباطة جأش. غ-انعدام الأفكار. ف-لك الكلمة الأخيرة. ق-أهواء. ك-صموت. ل-الاهتمام برأي الآخرين. م-خجل. ن-وجل. ه-سكوت. و-الانطباع بأنك مضطهد. ي-حذر، متيقظ. ط-تعب دائم.

١٧. يقترح عليك أصدقاء أن تتناول الطعام في مطعم إيطالي، فهل توافق من فورك، علماً بأنك تكره المطبخ الإيطالي؟

أ-بلا تردد، لمجرد إرضائهم. ب-أرفض، ولكن بلطف مقدماً إليهم السبب الحقيقي. ج-أبحث عن ذريعة لعدم الذهاب وأجدها دوماً.

١٨. شخص أرفع منك مقاماً في السلم الاجتماعي، يدعوك بلطف لتناول الطعام إلى مائدته، ماذا تفعل؟

أ-تتلي الدعوة مع حرصك على ارتداء ملابس تختلف عن تلك التي تختارها فيما لو كانت الدعوة موجهة من أحد زملائك. ب-تردّ بالقبول وتبقى كما أنت كالعادة عندما تقوم بزيارة أي كان. ج-ترفض بأي ذريعة كانت لأنك تدرك أنك لن تكون مرتاحاً.

تسجيل النقاط

سجل ٢٠ نقطة لكل جواب عن الأسئلة: أ١، أ١٤، أ١٦، أ١٦ه، أ١٦و، أ١٦ف، أ١٦ص، أ١٦ر، أ١٧، أ١٨.

سجل ١٠ نقاط لكل جواب عن الأسئلة: اب، ا١٠، ا١٣، ا١٥.

سجل ٢٠ نقطة أقل لكل جواب عن الأسئلة: أ٤، أ٤ج، أ٥ج، أ٦ج، أ٨، أ٨ج، أ٩ج، أ١٠، أ١١ج، أ١٢ج، أ١٣، أ١٦، أ١٦و، أ١٦ش، أ١٦ث، أ١٦خ، أ١٦ذ، أ١٨ج.

سجل ١٠ نقاط أقل لكل جواب عن الأسئلة: أ٧، أ١٢، أ١٦ب، أ١٦د، أ١٦ط، أ١٦ي، أ١٦ك، أ١٦ن، أ١٦س، أ١٦ع.

إجمع نقاطك!

التفسير

جمعت ما يراوح بين أقل من ٣٨٠ نقطة وأقل من ١١٠ نقاط:

أنت حذر وجد راغب في الحفاظ على حياتك الخاصة من تدخل الآخرين، تصرّفك تجاه هؤلاء يُترجم غالباً بالبرودة، واللامبالاة أو بالشك والريبة، قد تعزو إلى الآخرين نيات سيئة أو على الأقل غامضة جداً إزاءك، ويبدو أنك تتوقع دوماً البواعث (الإيجابية أو السلبية) التي تدفع قريبك الراغب في التقرب منك والتعرف إليك بصورة حميمية أكثر. تبدو نفسك بمقدار ما تلتزم به من عدم التدخل كمراقب أو مشاهد، مستعدة للفرار أو (للتكشير عن أسنانك) إذا اعتقدت أنك تشعر بأن وجود الآخر عدواني، أو إذا حكمت بغير روية على نيّاته التي تبدو لك دوماً عدائية. إن أصالتك ليست ظاهرة ولا ملموسة إلا بالنسبة إليك شخصياً، لأنها مكونة من انطواء على ذاتك، وهذا مناقض تماماً لعلاقات الصداقة الجيدة التي تتحقق بمجرد التأكد من النوايا المقابلة لا الانطواء.

جمعت ما يراوح بين أقل من ١١٠ نقطة وصفر:

طبعك الحذر يبيّك في منأى من كل نشاط عضوي، وإخلاصك الأساسي يعرف كيف يكون يقظاً عندما يبدو أن الوضع يتطلب ذلك. ألا تخلط قليلاً بين (قول الحقيقة) و(قول ما تتفكر فيه)؟ احرص أكثر قليلاً على التفريق بين هذين الأمرين. قد تكون قليل اللين، ويصعب فهمك، صداقاتك هي حتماً غير كثيرة، ووحدهم بعض الأشخاص المميزين جداً يمكن أن يروقوا لك. ويتعين عليهم أن يبرهنوا عن تسامح، وعن طبع متساهل ولين إزاءك لتحفظ بهم.

جمعت ما يراوح بين صفر و١٠ نقاط:

ينبغي لأصدقائك أن يقدروا فيك عفويتك الكبيرة وصراحتك. أنت لا تفتقر إلى التنوع، ولطفك الطبيعي يقترن بإخلاصك الأساسي، لتلطيف ما قد يحمله هذا الأخير الصارم والجرح في علاقاتك.

جمعت ما يراوح بين ٢٠ نقطة و١٠٠:

يبدو أنك متذبذب ومتحسب، وبعيداً جداً في كل الحالات عن أن تكون أصيلاً في علاقات صداقتك. تتظاهر بالإحساس بما يبدو لك أن الآخر يتوقعه منك، وبالتصرف كما تعتقد أنه يرجو منك. أنت لست نفسك، وتألّم لذلك حتماً، ومن هنا يأتي هذا الإحساس بالقلق أو حتى، ربما بالهَم، الذي يتولاك في كل مرة تقيم فيها علاقة مع شخص ما لا تعرفه.

جمعت أكثر من ١٠٠ نقطة:

أنت ضيق الصدر، ويلاحظ ذلك الآخرون، وينفرون منك. وهذا الصد يدفعك إلى الانطواء على نفسك، والبحث بلا انقطاع عن البواعث التي تجعلك منبوذاً من الجميع.. أو بعضهم. مع ذلك، لا يسعك الاستغناء عن أمثالك، ولكنك لا تعرف التلفظ بالكلمات الودية الضرورية، عندما ينبغي ذلك. يبدو أنك تقدم غالباً وجهاً جامداً، ومتوتراً، وهادئاً

لا ينم عن تأثر، ويبدو أنك تشعر بأنك غير قادر على التعاطف الطبيعي إزاءهم، وإزاء أفكارهم، ومشاعرهم، ومباهجهم، أو متاعبهم التي لا تهلك؛ وأنت، في

النهاية، مثل

بعض أفراد

المجتمع الذين

يبدو أنهم

يريدونك أن

تألم...!!





• تحقيق: محمد نعمة الغالبي



كثيراً ما نسمع عبارة الطلاق من خلال مشاهدة الأفلام والدراما بشتى أنواعها، وعادة ما يردها الزوج بغضب عنيف مظهراً قوة تسلطه كونه صاحب الكلمة القاطعة، والمغيّرة لواقع الحال، فيقول لزوجته: أنت طالق!.. وعندها نلاحظ الزوجة ذلك الكائن الرقيق المرهف الحس تبدو مذعورة إلى حد الانهيار.

وراء كل عبارة تكمن قصة معينة تارة تكون حقيقية، وأخرى من نسج خيال الكاتب (أو صاحب السيناريو). ويعيش المشاهد تفاعلاً وإنشداداً مع سخونة الأحداث لما تحدده من

مصير نهائي لتلك القصة.. والأهم من هذا هو ما ينطبع في نفس المشاهد من آثار نفسية جراء مشاهدة تلك القصة، فقد يبني عليها بعض المشاهدين حسابات جديدة قد تكون خاطئة، فيستقبلون بها القادم من الأيام خلال حياتهم، أو يعللوا بها أحداثاً سابقة عاشوها في الفترات الماضية.. فتري سلوكهم يتغير في معاملة الطرف الآخر جراء ما راود نفسه من التوهم وسوء الظن بسبب تواتر تلك المشاهد، وآخرون يتركون الأحداث في مكانها ويحسبون أنها فترة تسلية لا غير، وبعيداً عن كون هذا التأثير هو حالة صحية أو هوسٌ وجهل مطبق!

فإننا في هذا التحقيق نريد الوقوف على الأسباب الحقيقية الكامنة وراء الطلاق والعوامل المساعدة عليه، علماً نضع أيدينا على الحل، خاصة ونحن نواكب عصر العولمة الذي تخلل كل شيء حتى الطلاق.

← نظرة الإسلام للطلاق

الطلاق يعني الفراق و الانفصال بين الزوجين حسب شروط وأحكام شرعية، والطلاق كحكم أولي جائز، إلا أنه مكروه كراهة شديدة، فقد جاء في الحديث الشريف عن الإمام الصادق (عليه السلام) أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: (وما من شيء أحب إلى الله عز وجل من بيت يعمر بالنكاح، وما من شيء أبغض لله عز وجل من بيت يخرب في الإسلام بالفرقة. يعني الطلاق) وجاء عن الإمام الصادق

على الأسباب الحقيقية الكامنة وراء الطلاق والعوامل المساعدة عليه، علماً نضع أيدينا على الحل، خاصة ونحن نواكب عصر العولمة الذي تخلل كل شيء حتى الطلاق.

← نظرة الإسلام للطلاق



◀ الطلاق بلا شهود عدول غير شرعي، وقد أوقع

الكثيرات في مشكلة الزواج من رجل آخروهي على

ذمة الأول بسبب ظنها أنها مطلقة منه فعلاً!!

◀ لعل أهم أسباب ضعف الرابطة الزوجية

سوء الاختيار من قبل الطرفين، التابع من جهل

بحقيقة الزواج وهدفه!!

إلى الطلاق كحل أولي، من دون تراث وسلوك الطرق الأخرى لتجنب الوقوع فيما تعده الشريعة أبغض الحلال.

لكن من المؤسف أن نسمع إن بعض من يحسب نفسه على رجال الدين في العديد من البلدان، يفتي بفتاوى تسهل

من تفكيك هذه الرابطة المقدسة (الزواج) والأشد أسفا إن بلدانهم تعتبرهم قضاة شرعيين!!

◀ ٤٥٠ حالة طلاق إلكتروني

فمثلاً بلغ عدد قضايا الطلاق الإلكتروني في الأردن العام الماضي ٤٥٠ حالة تمت من خلال الاتصالات الخلوية والرسائل النصية (SMS)!!! وذكرت صحيفة (العرب اليوم) أن هذا النوع من الطلاق انتشر في الأردن نتيجة إقراره من قبل القضاة (الشرعيين!!!)، ونقلت الصحيفة عن القاضي (الشرعي) الشيخ أشرف العمري قوله (إذا ثبت أن الزوج أنصل أو أرسل رسالة نصية عبر هاتفه الجوال، يرد فيها طلاقه للزوجة.. وسواء يبعث بذلك إلى زوجته أو أهلها فإن الطلاق يعد واقعاً)!!..

"وفي ذلك محاذير كأن يكون الاتصال من هاتف الزوج ولكن من شخص آخر"، وأضاف العمري الذي أكد ازدياد عدد حالات طلاق الإلكتروني "إن هذا الطلاق يتطلب أقرار الزوجة بأن تلفظ به عبر الاتصال أو إرسال رسالة تقييد بذلك".

◀ الإعلام ومنظمات

المجتمع المدني

بعد التغيير الذي حصل في العراق والانتقال من حكومة الحزب الواحد والصوت

الواحد إلى التعددية والديمقراطية، كان للسلطة الرابعة دور في أظهر الحقائق وخبايا الأمور من خلال نقل المآسي وبعض الهموم. فهناك بعض الأصوات الإعلامية نادت بحقوق المرأة والحقوق الأسرية.. ولكن على ماذا استندت في مناداتها؟ فهي لم تحدث العاقل بما يعقل ولم تكن منصفة في تقييمها للطابع الديني والاجتماعي.. وبعض منظمات المجتمع المدني المهتمة بشؤون الأسرة والمرأة بوجه الخصوص تحاول زرع الغيرة في نفوس النساء غير الواعيات فيحرك ذلك لديهن الشعور بالمظلومية على اعتبار ان الرجل متسلط ومغتصب لحقوق المرأة، وبالتالي يؤدي هذا الشعور الى هدم الحياة الأسرية في بعض الأحيان .



فوزية رشيد - مسؤولة البحث الاجتماعي

◀ في ظل القانون الوضعي

المادة ٣٤ من قانون الأحوال الشخصية العراقي عرفت (الطلاق رفع قيد الزوج بإيقاع من الزوج أو من الزوجة إن وكلت به أو فوضت أو من قبل القاضي ولا يقع الطلاق إلا بالصيغة

المخصوصة له شرعاً).

كما أشار القانون في المادة الـ ٤٠ و ٤١ الحالة التي يحق للزوجين طلب التفريق القضائي وذُكرت المادة ٤٦ التفريق الاختياري (الخلع). وعند تأملنا لما ورد في القانون حول الطلاق وخاصة المواد المتعلقة بالتعريف القضائي فأنها اعطت للقضاء سلطة واسعة في إيقاع الطلاق ولأسباب عديدة منها ما يتعارض مع الشريعة الإسلامية، وعلى سبيل المثال ما ورد في مادة ٤٠ منه (إذا تزوج الزوج بزوجة ثانية من دون إذن المحكمة) فقد وضع القانون تسهيلات واسعة أمام الزوجين لإقامة الدعوى!

كما أن هذه التسهيلات قد تكون عاملاً مساعداً نحو الانجراف إلى هاوية الطلاق، وبشكل آخر قد تزيد من تعسف الزوجين في استعمالهما للحقوق الزوجية، ورفع دعاوى الطلاق!

◀ في محكمة الأحوال الشخصية

التقينا مسؤولة البحث الاجتماعي فوزية رشيد وسألناها حول حالات الطلاق وأسبابه فأجابت:

◀ لكون الزواج عقد تراضي بين رجل وأمرأة يحل به كل منهما للأخر شرعاً، غايته تكوين الأسرة على أسس المودة

والرحمة والمسؤولية المشتركة.

وفي بلد مثل العراق مر بحروب متعاقبة وبحصار اقتصادي أثر تأثيراً مباشراً على حياة الناس من تدهور الوضع الاقتصادي وانعدام أبسط مقومات الزواج.

فقد زاد كل ذلك من ارتفاع البطالة وانعكاسها سلباً على الحياة الزوجية .

وكذلك أدى انفتاح مجتمعنا على العالم والتأثر بعادات وتقاليد المجتمعات الأخرى إلى تأثير سلبي على المجتمع فحصل تصادم بين أفكار واتجاهات الأفراد..

ومنهم من يريد للزواج باكثر من واحدة بلا سبب وجيه يضطره إلى ذلك، كمرض زوجته الأولى الذي يمنعه من أداء حقوقها الزوجية له، أو وقوع خلافات معها، أو أن تكون غير قادرة على الإيفاء بمتطلبات الزوج المشروعة، أو غير ذلك من الأسباب المنطقية التي تحت الزوج على الزواج الثاني، فساعد هذا الزواج غير الضروري أحياناً على وقوع المشكلات بين الزوجات واثّر على الحياة الزوجية وبالتالي يكون الزواج غير مستقر من كافة النواحي لعدم تقبل الزوجة تحمل أعباء المسؤولية التي وقعت عليها.

وفي حالات التفريق القضائي الحكومي ، فالإجراءات تكون طويلة جداً عكس الطلاق الغيابي الذي يجري تصديقه في المحكمة فقط، فالتفريق في القضاء الحكومي يقوم بدراسة الدعوى والوقوف على الأسباب التي دفعت الزوج لإقامة الدعوى، ومنها إحالة الزوجين إلى البحث الاجتماعي، لدراسة الأسباب ومعرفة وإيجاد الحلول المناسبة، واعلام الطرفين بان الطلاق له تأثيرات سلبية كبيرة على الوضع الاجتماعي الخاص بالابناء، والذين هم بأمس الحاجة الى الوالدين، من أجل حياة خالية من الصعاب والعقد من اجل

سعادة أبنائهم، وتحسباً لخطورة الوضع الاجتماعي عليهم مستقبلاً.

إن الحياة الزوجية حياة مشتركة بين طرفين رجل وامرأة على استمرار حياتهم الزوجية وتحمل اعباءها..

التقينا المحامي نعيم علي فسألناه:

إلى ماذا توعدون ارتفاع أعداد حالات الطلاق خلال السنوات الأخيرة؟

فيما يخص الطلاق فأسبابه متعددة، فقد تكون هناك أسباب تعود للزوجة أو للزوج.

سابقاً كان العامل الاقتصادي من العوامل المهمة لكثرة حالات الطلاق، وكانت الحالة الاقتصادية للزوج مؤثرة فيه، فعلى سبيل المثال: الراتب الشهري الذي يعطى للزوج كان قليلاً إضافة إلى ان بعض الأزواج ما كان يمتلك مهنة حتى يعتاش منها، فكانت المشكلات الأساسية، تتبع من هذا الجانب لان الزوجة بحاجة إلى من يوفر لها مستلزمات الحياة الضرورية.

وكذلك العامل الاجتماعي كان مهماً في ازدياد حالات الطلاق كان ولا يزال كأن يكون الزواج أجباراً من الأهل، فحتماً تكون نهاية الزواج عدم الرغبة بالطرف الآخر، ويشكل أحد العوامل المساعدة



المحامي نعيم علي

الطلاق والعامل الاجتماعي من حالات الطلاق.

أما العامل الاقتصادي في الطلاق فقد تحسن الوضع الاقتصادي، لكن أيضاً أصبح سبباً جديداً في ازدياد حالات الطلاق، فأن الزوج قد يلجأ للزواج الثاني، ويقع المحذور من الخلافات مع الزوجة الأولى.

وأصبح الزواج بالزوجة الثانية فيما يخص الزوجة الأولى سبباً من أسباب التفريق بحكم القانون (الوضعي)، فضلاً عن أسباب أخرى، كأن تكون أسباب نفسية.

والمشكلات متعددة لا يمكن حصرها بعدد معين، وكل دعوة لها أسبابها الخاصة كالخلافات أو الضرر وأن قانون الأحوال الشخصية أعطى للزوجة حق التفريق.

على سبيل المثال: الزوجة التي يهجرها زوجها سنتين من حقها أن تطلب التفريق.

التقينا قاضي محكمة الأحوال الشخصية الأستاذ اسعد عبد مراد ليحدثنا حول الأمر:

في البدء أحي مجلة عطاء الشباب هذا المنبر الاجتماعي الفكري الثقافة ونضع أمام القارئ الكريم أجوبتنا على أسئلة المجلة بخصوص موضوع الطلاق في ضوء التجربة العلمية لنا كوني أحد قضاة محكمة الأحوال الشخصية في كربلاء المقدسة ومنذ عام ٢٠٠٥م.

أن نسبة واقعات الطلاق . وللأسف الشديد. في تزايد مستمر في هذا المجتمع المسلم أما بخصوص بقية المجتمعات فأننا لا نملك إحصائيات عن ذلك، ومن حيث الأسباب نستطيع تصنيفها إلى نوعين:

الصنف الأول (الأسباب النفسية)

وترجع إلى اختلاف طباع كل زوج عن



الأسر، فالزواج يكون عادة محصوراً بين أفراد العشيرة الواحدة.

-وعند سؤالنا إياه عن الطلاق الخلعي، وهل يتفق مع من يقول بأن المجتمع العراقي لم يعتد عليه، أجاب:

◀ لا أتفق مع من يقول بأن الطلاق الخلعي لم يعتد عليه المجتمع العراقي، بل على العكس من ذلك، فإن هذا النوع

من الطلاق يقع بكثرة في المجتمع، إذ أن الزوجة وأمام رفض الزوج تطليقها تضطر إلى البذل في سبيل نيل الطلاق، وتوجد

نسبة عالية منه، وفي هذا المورد تقتضي الإشارة إلى المذهب الجعفري الشريف، فقد أنفرد بحكم خاص بخصوص الطلاق

الخلعي عن بقية المذاهب الإسلامية، يتمثل هذا الحكم بأن للزوجة الباذلة (خلال فترة عدتها الشرعية) أن ترجع عن البذل

وتخبر الزوج المطلق بذلك وعندئذ ينقلب الطلاق من بائن بينونة صغرى إلى رجعي، ويستطيع الزوج إعادتها إلى عصمته قولاً

أو فعلاً ومن دون عقد جديد. وعند سؤالنا له عن قانونية التفريق القضائي، أجاب:

كالمرض . على سبيل المثال، عقم الزوجة أو الزوج، أو عجز الزوج صحياً أو جنسياً.

وكذلك تغيب الزوج المستمر عن الدار والخيانة الزوجية من أحدهما للآخر. أما بخصوص الإحصائيات لعام ٢٠٠٩م.

من خلال الرجوع إلى لغة الأرقام فنجد (٢٢٤٦ دعوة تصديق زواج) و (١٣٠٤ دعوة تصديق طلاق).

وفيما يتعلق بأكثر أنواع الطلاق وقوعاً فالطلاق الرجعي الغيابي هو أكثر أنواع الطلاق، لأنه أقرب طرق الطلاق أمام

الزوج للتملص من هذه الرابطة، لأنه لا يختار التفريق القضائي الذي تجري فيه المحكمة سلسلة من التحقيقات، وتستغرق

وقتاً طويلاً في ذلك، كما انه لا يلجأ إلى الطلاق بحضور الزوجة لرفضها في أغلب الأحيان.

◀ إن نسبة الطلاق في مركز المحافظة أكثر من نسبتها في مراكز الأقضية والنواحي لأن طابع التعقيد يطغى على مجتمع مركز

المحافظة أكثر من الأقضية والنواحي، وأن الرابطة الاجتماعية في الأخيرة أقوى منها في مركز المحافظة، بسبب التقارب بين

الأخر، ويؤدي ذلك إلى قيام الحاجز النفسي بينهما، ويؤدي هذا الحاجز إلى

إضعاف الرابطة الزوجية ويقضي على مشاعر الود المتبادل بين الزوجين، ويولد حالة من الكره بينهما إلى الحد الذي لا

يستطيع كل منهما القيام بدوره الأسري كما يجب، فتكون النتيجة هي الفشل. أو هناك حالة نشوز الزوجة، وهو ابتعادها

عن زوجها داخل دارهما الزوجية ولا تقوم بطاعته وهي من تهجره في داره، أو نشوز الزوج إذا بيتعد عن زوجته تحت

تأثير صحبة سيئة أو تحت تأثير ضغط اجتماعي صعب، ومن الأسباب النفسية كذلك، حالة الشقاق التي تنهض بينهما

لأسباب متعددة.

◀ الصنف الثاني (الأسباب المادية)

و يتمثل بالبطلالة إذ إن انعدام فرص العمل أمام الزوج يؤدي إلى إفساره وعدم إنفاقه على أسرته ويصبح الوضع الأسري

غير محتمل من قبله، وينعكس ذلك على تصرفاته مع زوجته. وكذلك أسباب أخرى تؤدي إلى الطلاق



الأستاذ اسعد عبد مراد - قاضي المحكمة الشرعية



أسرة صالحة تُخرج إلى العالم أناساً ناجحين مفيدين له، لا وبالأعلى عليه..

ولعل التسرع في الاختيار ينتج السوء الذي ذكرناه، فقد يكون الجمال الظاهري هو السبب في الاختيار مع عدم وجود العوامل المهمة الواجب توفرها فيه، وقد يكون الجاه أو المال أو كلها أو بعضاً منها هي السبب، مع انتفاء تلك العوامل.

كما أن خيار الطلاق إن كان هو الوحيد المتوفر فيجب الاهتمام بأن يكون شرعياً قبل أن يكون قانونياً لضمان تطبيق الشريعة، وضمان حرية المرأة في اختيار زوج جديد لها بعد إتمام العدة، فالطلاق بلا شهود عدول غير شرعي، وقد أوقع الكثيرات في مشكلة الزواج من رجل آخر وهي على ذمة الأول بسبب ظننها أنها مطلقة منه!!، لمجرد كونها قد تطلقت في المحكمة، مما يجعلها تحرم مؤبداً على الزوج الثاني.

وحيث لا يوجد تشريع أسمى من التشريع الإلهي فتجب العودة إلى القرآن الكريم والأحاديث الشريفة عن الرسول الأعظم ﷺ فهما الثقلان اللذان ما إن تمسكنا بهما لن نضل أبداً.

الإشهاد هو ركن في الطلاق على المذهب الجعفري، هذا بعد أن يفشل الحكمان بالإصلاح بين الزوجين.

كلمة أخيرة وجهها القاضي أسعد :
أشكر مجلتكم على هذا اللقاء وإتاحة الفرصة لي لتقديم بعض إفرازات الواقع القضائي بخصوص (الطلاق) هذه الكلمة التي يهتز لها عرش الرحمن.. والله من وراء القصد.



من خلال هذا التحقيق اتضحت لنا معظم الأسباب التي تعزى لها حالات الطلاق، وعند التمعن فيها والبحث لها عن حلول.. وحتى لا تكون العلاقة الزوجية علاقة سطحية تدور في محور ضيق، ما إن يتلاشى حتى تتلاشى تلك الرابطة المقدسة، فلا بد لنا من البحث عن معايير وقيم تقوم عليها الحياة الزوجية لثمتها، وتجعلها أقوى من كل ما يمكن أن يعصف بها، ولعل أهم أسباب ضعف الرابطة الزوجية سوء الاختيار من قبل الطرفين، النابع من جهل بحقيقة الزواج وهدفه وماهية الأسرة والشروط اللازم توفرها في الزوجين لتكوين

إن التفريق القضائي يستند قانوناً إلى المواد من (٤٠) إلى المادة (٤٣) من قانون الأحوال الشخصية وهي نصوص قانونية، وبالتأكيد فإن هذه النصوص تحتاج إلى مراجعة تشريعية حتى توافق الشرع الشريف، حيث أن التطلاق وفق هذه المواد لا يُبرأ ذمة الزوجين، وتبقى المطلقة قانوناً زوجة وفق الشرع، حتى يتم تطليقها وفق الضوابط الشرعية من قبل رجل دين وبحضور شاهدين عدلين، ونرى أن على السلطة التشريعية في البلاد أن تسعى إلى ذلك تعديل هذه المواد بما يوافق الشرع لتجنب الناس الوقوع في مشاكل شرعية. ومع ذلك فإن الواقع التطبيقي يسعى هو الآخر إلى التقليل من اللجوء إلى التفريق القضائي وفق تلك المواد فقط، إذ تتجه محكمتنا بعد أن يثبت لها أن الخلاف شديد بين الطرفين ولا

يمكن استئناف الحياة الزوجية بينهما، تلجأ المحكمة إلى (الموازين الشرعية) وتعرض على الزوج أن يطلق زوجته بحضور شاهدين من العدول لأن



• محمد عبد الصاحب- شعبة الانترنت في العتبة العباسية المقدسة

WWW.aljawadain.org موقع العتبة الكاظمية المقدسة

في أطار جولتنا في المواقع العالمية للمعلومات على شبكة الانترنت والتي عودتكم (عطاء الشباب) في كل عدد تتناول واحد منها.

وكما تعلمون فإننا قد بدأنا بمواقع العتبات المقدسة في العراق وسنستعرض لكم موقعا يُعد من أهم مواقع العتبات المقدسة في العراق وهو موقع العتبة الكاظمية المقدسة.

تأسس هذا الموقع بجهود منتسبي شعبة الانترنت في العتبة الكاظمية المقدسة ليكون نافذة على ضريح يضم اثنين من أئمة الهدى عليهم السلام، وأيضا ليواكب هذا الموقع الحراك المستمر والذي بدأ مع عودة الشرعية لإدارة العتبات المقدسة في العراق بعد ٢٠٠٣م، والنهضة العمرانية الثقافية التي تشهدها العتبة الكاظمية المقدسة، وليكون نافذة معلوماتية يدخلها كل من يجب التزود بالمعلومات والفكر عن إمامينا الجوادين موسى الكاظم ومحمد الجواد عليهما السلام.

وتتضمن الصفحة الرئيسية للموقع العديد من الأبواب فني وسطها نوافذ لأخر الأخبار، وفيها روابط الزيارة للحرم وجدول مواعيد الموقع والمناسبات، وهناك عدة أبواب أخرى تتضمن أموراً أكثر تفصيلاً، وهذه الأبواب هي:

في رحاب الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام

وتضم هذه الصفحة شرحاً مختصراً عن حياة الإمام ابتداءً من التعريف بشخصيته مروراً بولادته وألقابه وأولاده وحياته

قبل الإمامة وإمامته وصولاً إلى مدرسته الفكرية ونبذة من أقواله.

في رحاب الإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام

وتبدأ هذه الصفحة بالتعريف المختصر بشخصية الإمام وألقابه وأسماء أولاده، حياته وملوك عصره، وتتناول أيضاً تراث الإمام ونبذة من أقواله.

البتا المباشر

وتضم هذه الصفحة خدمة البت المباشر للعتبة الكاظمية المقدسة وتضم أيضاً روابط للبت المباشر لمواقع العتبات المقدسة (العلوية والحسينية والرضوية والعباسية) وأيضا لموقع مسجد الكوفة المعظم.

أخبار العتبة

وتضم هذه الصفحة جميع الأخبار التي تنقل ما يجري في العتبة من مشاريع قد أنجزت أو تلك التي هي قيد الانجاز كذلك، والإنجازات الفكرية للعتبة المقدسة، والزيارات التي تقوم بها الوفود على اختلاف طبيعتها سياسية كانت أو ثقافية، عالمية أو محلية.

معرض الصور

توجد داخل هذه الصفحة العديد من الروابط وهي: صور حديثة، الصور القديمة والنادرة، زوار الإمامين، شخصيات تشرفت بزيارة الإمامين الجوادين عليهما السلام، صور وثائق تاريخية، صور أعمار العتبة، صور نفائس الروضة، لوحات فنية، لوحات فنية صور قديمة لعتبات العراق المقدسة، تصاميم، سجل التشريفات.

منبر الجوادين

وتضم هذه الصفحة المطبوعات التي تصدر من العتبة الكاظمية وتحتوي عدة أبواب:

هي مطبوعات جديدة، مجلة منبر الجوادين، شعراء الجوادين، أعلام الكاظمية، مجلة زهراء الجوادين.

الزيارة بالإنابة

وهي صفحة تقدم خدمة الزيارة بالإنابة لمن لا يستطيع المجيء للحرم الكاظمي، وتقدم هذه الخدمة عبر شبكة الانترنت، فتتم الزيارة والصلاة لكل من يسجل هنا.

المكتبة الصوتية

تضم هذه الصفحة الصوتيات التي يقدمها الموقع من قراءات للقرآن الكريم والمحاضرات الإسلامية والمراثي والأدعية والزيارات.

مواقع إسلامية

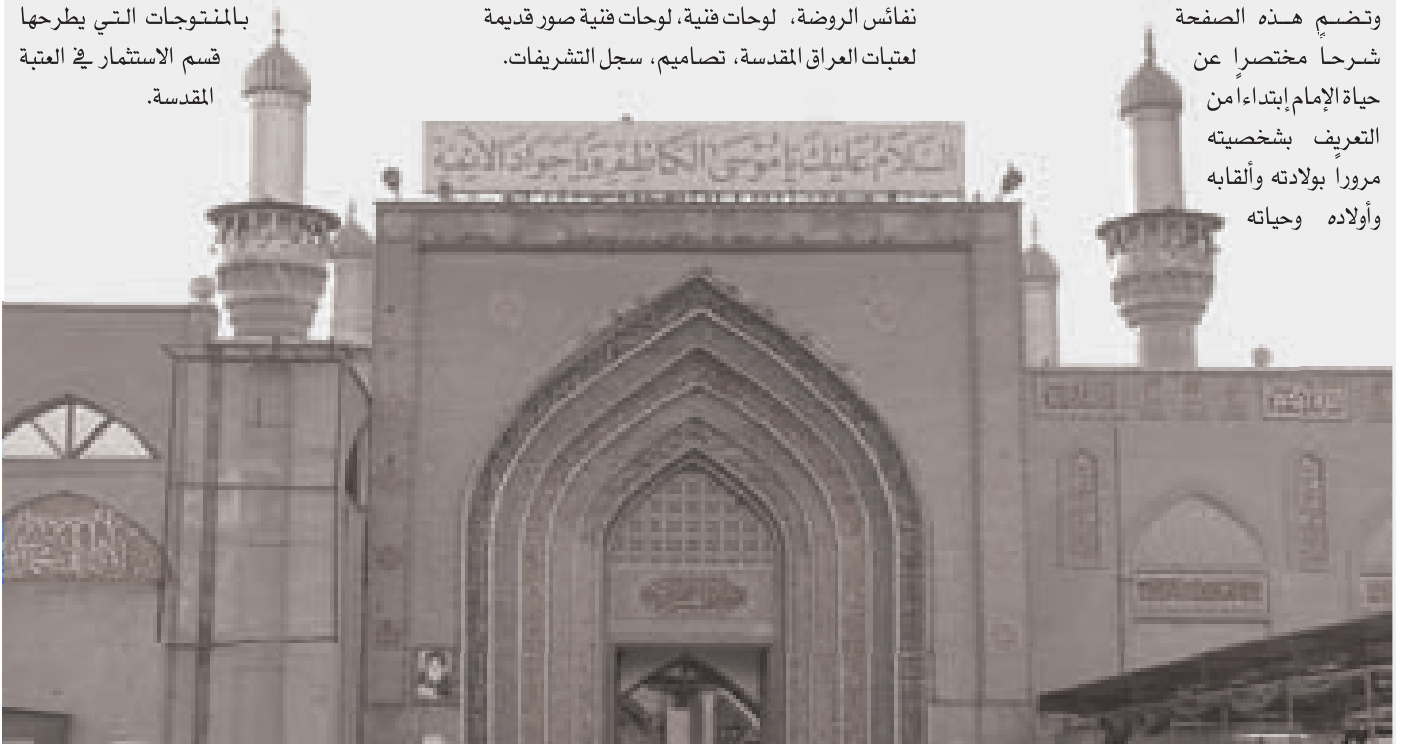
تقدم هذه الصفحة روابط لعدة مواقع إسلامية صديقة.

سجل الزوار

هذه الصفحة خصصت لزائري الموقع لتتاح الفرصة لهم للمشاركة

منتوجات المراد

وهذه الصفحة خاصة بالمنتوجات التي يطرحها قسم الاستثمار في العتبة المقدسة.





علاج عدم الثقة بالنفس

لدى الأطفال



• أمين فرحان
البصرة

أعراضه

1. انعقاد اللسان واللججة والتأتأة.
2. الانكماش والخجل وعدم الجرأة.
3. عدم القدرة على التفكير المستقل.
4. توقع الشر والأذى وزيادة الخوف والقلق.

أسبابه

- يمكن أن تكون إحدى الأسباب التالية أو البعض منها مجتمعاً مؤدية إلى عدم الثقة عند الطفل:
1. أسلوب التربية الخاطيء والمعتمد على الزجر والعنف والضرب كلما أخطأ أو عبث بشيء.
 2. النقد المستمر والضرب والتوبيخ والتأنيب.
 3. سيطرة الآباء على كل تصرفات الطفل وتفكيره.
 4. المقارنة والموازنة بينه وبين طفل آخر لتحفيزه قد ينعكس أثره في إيجاد عدم الثقة.
 5. الحط من قيمته وقدره وتثبيط همته.
 6. صغر جسمه وضعفه ونقصه الجسماني كالعرج والحول وغيرها من العاهات.
 7. انخفاض مستواه العقلي والتأخر الدراسي.

8. تعبيره دائماً بالفشل.

9. كثرة المنازعات وبخاصة بين الوالدين.

10. تكليفه بعمل يفوق قدراته ومواجهه فيعجز ويفشل.

العلاج

1. الدفء العاطفي وبخاصة بين الوالدين.
2. ترك الأطفال يختارون طعامهم وشرابهم ولعبهم بأنفسهم.
3. تشجيع الطفل ورفع معنوياته والثناء عليه بكل وسيلة عندما يفعل حسناً ولو كان تافهاً بنظر الشخص الكبير.
4. عند مقارنته بغيره ينبغي أن يكون بذكر محاسنه بجوار الطفل المقارن به وبذكر إيجابياتهما وحثه على فعل الطفل الآخر ليكون أحسن منه، لا بتذكيره بعيوبه ومقارنتها بحسنات الآخر فقط.
5. عدم توجيه الوامر بين الوالدين لبعضهما أمام الأولاد وكذلك عدم العتاب أو الخلاف أمامهم.
6. ذكر اسمه في الاجتماعات والثناء عليه أمام الكبار وعدم ذكر عيوبه أمامهم ولا أمام الصغار.
7. استخدام القصص واللعب التمثيلي معه لعلاج ذلك وكذلك عمل مواقف تمثيلية معه بهدف إعداده وتعليمه الصواب في تصرفاته.
8. القدوة من الوالدين في الثقة بالنفس وعدم التردد.
9. اصطحابه لمجالس الكبار وإعطائه الفرصة ليتحدث بما يعلم، وبما لا يتقاطع وأصول المجالس.
10. إرساله لشراء الحاجات من المحلات وتحميله مسؤوليات صغيرة مع الانتباه لمخاطر الطريق وبيئة الكبار خلال ممارسة ذلك، كي لا ينزلق في مخاطر أكبر.
11. حسن الاستماع للطفل أثناء تحدته وعدم الاستخفاف به، وإن كان حديثه مملاً، فلو كان الكبير مشغولاً بشئ ما يمكن أن يترخص من الطفل واعداء إياه بأن يستمع له في موعد قريب يحدده له، ويجب الإيفاء به.
12. مشاركته بوضع حلول لبعض المشكلات الصغيرة واختيار حاجاته الشخصية كاللعب والملابس.
13. تعويده الصيام إن لم يتكلف - ولو لبضع ساعات - والثناء عليه إن فعل، وكذلك بالنسبة للكثير من التكاليف.
14. التعرف والأطلاع على أنجازات الناجحين والافتداء بهم بشكل مباشر لا من باب المقارنة المحقرة للطفل معهم.



ملايح من شخصيتك

..... في طريقة نومك !!



• نوزاد عبد الرحمن
أربيل

٥- النوم على الظهر مع فرد الذراعين مستقيمين مع الجسم ، يدل على أن صاحب هذا الوضع، إنسان طموح جاد ، يحب الحياة ويخشاها في نفس الوقت ، ولكنه يعتز بنفسه ويثق بها .

٦- النوم على الظهر مع وضع الذراعين أسفل الرأس، يدل على أن صاحبه مفكر متعقل للأمر ، يحب الحياة أكثر من اللازم، ويضحى من أجل الغير في معظم الأحيان .

٧- النوم على الظهر مع رفع الذراعين بجانب الرأس، يدل على قوة الشخصية لصاحب هذا الوضع ، كما يمكن أن يعتبر دليلاً على الغرور.

٨- النوم على الظهر مع ثني الركبتين ورفع ذراع نحو الرأس وامتداد الأخرى نحو الجسد، يدل على أن صاحبه لا يعبأ بشيء .

٩- النوم على الظهر ووضع الذراعين أو إحداهما على الصدر ، يدل على أن صاحبه متحفظ هادئ.

بدراسة عن أوضاع الإنسان أثناء النوم، واستنتج أن كل وضع للنائم يكشف عن نفسية صاحبه، كما يبرز جزءاً من شخصيته، حيث قال:

١- إذا كنت تفضل النوم على أحد الجانبين مع وضع الذراعين على الرأس أو الوجه وثني الركبتين ، فهذا دليل على أنك إنسان هادئ تخاف من المستقبل ، ومتردد في قراراتك.

٢- إذا كنت تفضل النوم على الجانب الأيمن أو الأيسر مع ثني الركبتين واقترايهما من الذراعين وهو ما يسمى بنوم " القرفصاء " ، فهذا دليل على أنك إنسان خائف، لا تشعر بالأمان، ولا تثق في الناس سريعاً.

٣- النوم على الوجه والبطن مع فرد الذراعين أعلى الرأس ، هو دليل على أنك إنسان رافض لوضع معين ، أو لظروف معينة تمر بها، فتجعلك متقلبا غير مستقر .

٤- النوم على الوجه والبطن مع عقد الذراعين تحت الوجه ، هو دليل على أن صاحبه لا يثق في نفسه ، يفكر كثيراً ولا يعمل إلا القليل !

سنكمل ما بدأناه في العدد الماضي في دراسة الشخصية، وكيفية فهم أنفسنا وفهم الناس في مرحلة لاحقة، وفي موضوع آخر مستخدمين لغة الجسد .

ونود تكرار حقيقة مهمة لن لم يتسن له الاطلاع عليها في العدد الماضي، وهي أن ما تنشره الآن وسابقاً في هذا المجال هو ما توصل إليه المختصون في هذا الفن، بسبب استقرارهم لحالات كثيرة من الناس مروا بما سنذكره من تجارب، ونتائج هذه الاختبارات خاضعة للبحث والتحصيل، لا الجزم بصحتها تماماً، ولا بأس بأخذ هذه الإشارات التي سنوردها، لا كيقين نحكم من خلاله على الشخص، وإنما كمعلومة لا بأس بأخذها، في إطار فهمنا لأنفسنا، ما دامت تصب في معرفتها .

مع الدعوة لضرورة النظر لباقي الظروف المحيطة بالنفس أو الشخص حال الحكم عليه، كالخوف، والحزن والفرح، وغير ذلك مما يؤثر على ما سنذكره من إشارات، قد يُبدل نتائجها.

فقد قام الباحث النفسي الفرنسي " بيير فلوشار "

هل أنت

حارس جيد

• قصة: محمد جواد

من مساعدة، والتعبان هو لسانني وعليّ أن أحاصره وأجمه
باستمرار، حتى لا ينطق بكلام معيب، والأسد هو قلبي الذي
أنا معه في حرب مستمرة، وعليّ أن أحفظه دائماً مقيداً كي
لا يميل عليّ ويهلكني، أما الرجل المريض فهو جسدي الذي
يحتاج دائماً إلى يقظتي وعنايتي وانتباهي!!
إن هذا العمل اليومي يستنفد طاقتي وجهدي ووقتي، فعليّ أن
أكون حارساً جيداً، لكي لا تقلت مني هذه الحواس الجامعة
فترديني قتيلاً!!!

مريضٌ عليّ أن أعنتي به وأخذه.
قال الصديق ما هذا كله؟! لا بد أنك تمزح، كيف تُراعي
كل ذلك مرةً واحدة!! أجاب: بل لا أمزح، ما أقوله لك هو
الحقيقة المحزنة! فالبازين هما عياني وعليّ أن أغضهما عن
النظر إلى الحرام باجتهاد ونشاط، والأرنين هما قدمائي،
وعليّ أن أحرسهما وأحفظهما من السير في طرق الخطيئة،
والصقيرين هما يدي، وعليّ أن أدربهما على العمل حتى
تمدان لما أحتاج من رزق حلال، وبما يحتاج إليه الآخرون

التقى رجلٌ بشيخٍ طاعنٍ في السن يبدو عليه الألم والإجهاد،
فسأله لم كل هذا الإرهاق الذي يبدو عليك؟ فأجابه الشيخ:
لي صقيرين يجب عليّ كل يوم أن أروضهما، وأبرقعهما كي
لا يجولا النظر فيفلتان، وأرنبان يلزم عليّ أن أحرسهما من
الجرى خارجاً، وعندي صقران عليّ أن أفؤدهما وأدربهما
لكي يصيدا جيداً، و تعبان سأمر عليّ أن أحاصره كي لا يلدغ
أحدًا أو يلدغني، وعندي أسدٌ عليّ أن أحفظه دائماً مقيداً
في قفصٍ حديدي، كي لا ينقض عليّ فيهلكني، وعندي رجلٌ

• غفران الأسدي - جامعة الكوفة

الإسلامية

طبق من الأخلاق

المقادير:

كيلو من خلق التواضع.
نصف لتر من ماء الصبر والحلم.
حبات من رحابة الصدر.
قطع من حسن الظن بالآخرين.

طريقة العمل:

- جهز نفسك لأن تكون صافياً ونظيفاً من أدران الكراهية والحقد ممثلاً بالإيمان والعمل الصالح.
- ضع إناء التقوى والإيمان نصب عينيك وفي معاملتك مع الآخرين.
- لا تتس أن تضع العفو عند المقدرة والتسامح في نهاية الخلطة.
- ضع في الفرن مجاهدة النفس ويا حبذا أن تكون النار هادئة.
- خفف من نار الغضب للنفس فالنار العالية تؤدي إلى إحتراق القيمة الإيمانية.
- إنتظر مدة ساعة في خلوة مع نفسك وحاسبها

على ما فعلت.

- تبّل أثناء ذلك بالنية والتوبة حتى تكون الوجبة خالصة من الشوائب.

ملاحظة:

بعد انقضاء ساعة من إخراج الطعام من الفرن
ستجده إن شاء الله ثقيلاً في ميزان الأخلاق
الحميدة ويمكنك إزالة الرائحة الكريهة بذكر الله
وحمده.

• ندى السلطاني

هندسة كهرباء - مرحلة ٢ / جامعة بابل

سمراء

جنية

وكرسّي خشبيّ بالي.. نخشى الجلوس عليه..
لئلا نقع..
على أرضية رطبة.. تُكسيني النعاس..
وشباك.. تطل منه الشمس.. من أفقٍ بعيد..
خلف زخرفة العنكبوت!
فقط...!
هذه احلامنا.. لم علينا الرحيل...?
إحتفظوا بأحلامكم.. سنعود.. سنهرب..
إليها...
إلى قهوتنا الباردة... سوف نجدها ساخنة..
لكنها ستبرد!

لا تجلسوا القرفضاء من اللحظة الأولى
فالبحر جميل.. أغرق فيه منذ زمنٍ
ابحث عن دره المكنون..
أين أحلامكم..؟؟
ها هي..
سماء صافية..
أمّ عطوف.. نرمي الغطاء بعيداً.. كي تغطينا
وشمعة مطفأة.. خيوط دخانها لا ينقطع..
تذكرنا بأنها كانت مضيئة للتو..
وقرارورة فارغة.. تصدر أصواتاً
وقهوة باردة.. تملأ في رملاً...!

تقود الآف.. الآف الناس
إلى بركة عمياء.. صافية المرايا
لكن إلى أين تأخذهم؟؟
سلاسل اللحم تربطهم ببيعض
والى أين تأخذهم..
وهم مسوّرين بالأمانى..
مهلاً.. "إنهم يحملون أحلاماً في أعماقهم"
وفي أحضانهم صورة ممحوة الملامح..
يتخاطبون بلغة غريبة.. كأنهم فرحون بهذا
الرحيل..
مهلاً أيها الحاملون..



• الآء الموسوي - كربلاء المقدسة

بالإنصات أن تصبح ثرياً؟!

كيف يمكنك

١. أنظر إلى وجه المتحدث، فكل من يستحق إن نتصت إليه يستحق أن ننظر إليه، وإن ذلك سوف يساعدك أكثر على التركيز على ما يقوله.
٢. أظهر بمظهر المهتم بعمق ما يقوله وتجاوب معه، فإن أتقت معه، عليك بأن تومئ برأسك، وأن قص حكاية أو قضية عليك، أبتسم أو احزن أو استغرب حسب مجرياتها.
٣. أعمل على أن تميل بروحك إلى الشخص الذي يتحدث، حتى لا تمل من الإنصات، طبعاً فيما لو كان الأمر موجباً للإنصات، كما لو أنك طرف في حل قضية ما، أو انتزاع حق ما، أو بيان رأي ما طلبه منك المتحدث، أو ما شابه ذلك.
٤. قم بتوجيه الأسئلة، إن استلزمت فهم ما يتحدث به الشخص، فهي علاوة على أهميتها في فهم الأمر، ستشعر المتحدث بإنك تواصل الإنصات.

تقاطع، أو تشيح بنظرك عنه عندما يتكلم. فعليك أن تتذكر إن الإنسان يحب أن يحظى بالاهتمام، وأن الكثير من المشاكل والفشل قد تحدث في عالمنا هذا، ولاتجد السبب من ورائها بسوى فقدان من ينصت إلينا أو يسمعا.
إن فن الإنصات يتميز بأهمية كبيرة مما يقتضي منك ألا تهمل موضع التطبيق والممارسة، لما ذكرناه، ولاتضيع وقتاً، إبدأ من الآن.
إذا كنت تريد أن تتعامل مع الناس بطريقة ناجحة مؤثرة -وهي نصيحة تطبق على الأعداء كما على الأصدقاء، وأنها تطبق على الأطفال وعلى البالغين والكبار منهم والعاديين- فعليك أن تعرف ما يريده الناس وما يحتاجونه عند التعامل معهم، وهذا الذي يحتاجونه، هو إن نتصت إليهم، وهناك أربعة طرق للممارسة الإنصات وهي:

أنك لن تستطيع أن تفهم أي إنسان آخر ما لم تكن راغباً في الإنصات له بعناية وتعاطف وصبر.
وإن هذا النوع من الإنصات يمكن له أن يجعلك غنياً أيضاً، غني بأصدقائك، وغني بالرضا على ما تحقته، وغني بالسعادة، بل وبالأموال أيضاً فبالإنصات قد تجني الأرباح من صفقات أضععتها لحظات الغفلة وعدم الإنصات لمن يتكلم بشيء يحسسه بالاحترام!!
وإن من أجمل الإحترامات التي يمكن أن تقدمها إلى الشخص المقابل، هي ببساطة "أن نتصت إليه". فإنك بإنصاتك الصبور إليه إنما تقول له: إنك جدير بأن أنصت لك وتستحق ذلك.
وإنك بهذا الفعل تزيد من اعتزازه بنفسه، وحبه لك، وفي المقابل فإن من أكثر الأشياء التي يمكن أن تقلل بها من ذات الطرف الآخر وتُخسِر نفسك الكثير، هو أن تصده عنك قبل أن ينطق بما كان عليه أن يقول، أو

• غفران علي
كلية العلوم - جامعة الكوفة

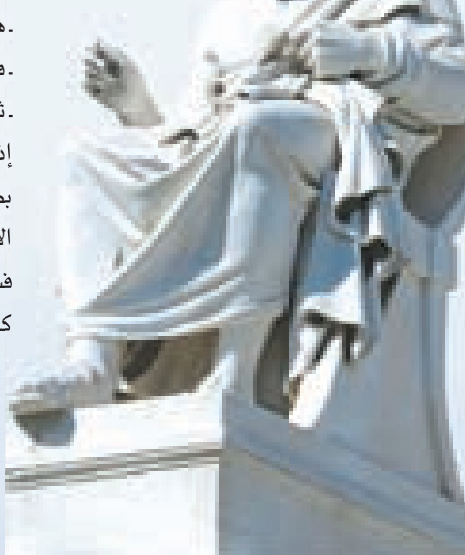
الفيلسوف سقراط

حكمة

الفلاتر الثلاثة

في أحد الأيام صادف الفيلسوف أحد معارفه الذي جرى له بلهفة عليه وقال له:
سقراط أعلم ما سمعت عن أحد طلابك؟!
فقال له سقراط: إنتظر لحظة قبل أن تخبرني بأي شيء، أود أن نتجاز إمتحان صغير يدعى إمتحان الفلاتر الثلاثة.
ثم تابع سقراط الكلام فقال له: قبل أن تخبرني أي كلام، خذ لحظة لتفلتر الكلام الذي سوف تقوله.
الفلتر الأول: الصدق.
هل أنت متأكد أن ما ستخبرني به صحيح؟
فأجاب الرجل: لا، في الواقع سمعت الخبر.
فقال سقراط حسناً، إذا أنت

لست متأكد من أن ما ستخبرني به صحيحاً أو خطأً. إذا لنجرب الفلتر الثاني.
الفلتر الثاني: الطيبة.
هل ما ستخبرني به عن تلميذي شيء طيب؟
فأجاب الرجل: لا،



على العكس.
ثم تابع سقراط الكلام فقال: إذا كنت ستخبرني شيء سيئاً عن تلميذي على الرغم من أنك غير متأكد من أنه صحيح!! ثم بدأ الرجل بالشعور بالإحراج.
ثم تابع سقراط الكلام فقال: ما زال يمكنك إن تتجح بالإمتحان فهناك الفلتر الثالث.
الفلتر الثالث: الفائدة.
هل ما ستخبرني به عن تلميذي سيفيدني؟
فأجاب: في الواقع لا.
ثم تابع سقراط الكلام فقال له:
إذا كنت ستخبرني بشيء لم تتأكد من صحته، وليس بطيب، ولا ذي فائدة أو قيمة. لِمَماذا تخبرني به من الأصل؟!
فسكت الرجل وشعر بالهزيمة والإهانة لهذا السبب كان سقراط فيلسوفاً يقدره الناس ويضعونه في مكانه عالية.
لنتذكر من هذه الحكمة كم أهدرنا من حسناتنا في محاولة نشر خبر أو إشاعة، أو إشاعة فاحشة أو هدم شخصية لإنسان ما، ونحن لا نجني من وراء ذلك شيئاً إلا خسران الحسنات والعقاب...

رسالة شاعر عراقي

أخوتنا العرب.. ترقبوا!

• ميثم العتّابي

ساعدونا لنخرج من المأزق!، وأقترح عليكم أيضاً أن تساعدوا أنفسكم، أعطوني رئيساً عربياً واحداً، انتخبتموه، جئتم به بمحض إرادتكم، أعطوني رئيساً لم توافق عليه الإدارة الأمريكية. شكرا لكم على كل حال ... سأغادر حكيماً أيها العرب لأن قلبي مازال مضرراً بدماء أحبتي، لي من عائلتي خمسمائة ألف نائم الآن بلا إسم ولاشاهدة قبر في المقابر الجماعية، ولي أكثر من نصف مليون أعدمهم نظام صدام، ولي مليون ونصف بين شهيد وأسير ومعاق في حرب إيران، ولي ربع مليون معتقل اليوم، وأكثر من ربع مليون آخر قتلهم الإرهاب والفتنة التي جاء بها الأعراب، ولي أكثر من أربعة ملايين مشرد، ولي أكثر من أربعة ملايين يتيم ومليونى أرملة، لي دم أيها الأحبة، ورايتي مازالت حمراء، رايتي حمراء لأن ثأري لم يؤخذ به بعد.

لست أؤلمكم بهذا الثأر، ولكن ما أن ظفرت بثأري لن ألتجأ للدية، العين بالعين، لله جنود من الشعب، وللتأريخ سلة من قمامة..

أكثر من سبعة آلاف وثلاثمائة عام هنا، لن يطفؤها التبجح، والتزلف، والبكاء على خربة الإطلال، أكثر من سبعة آلاف وثلاثمائة عام هنا، سنتطلق من جديد، فترقبوا إننا مترقبون...

طرق عدة، فالتفكير، لايتطلب منا أن نضمّر هذا المعنى، نحن نعاني من ثقافة الإزدواج، كما ونعاني من المضمر في الإزدواج، حديثنا شيء، وقولنا آخر، قبلتنا الإنسان ورقبه ومجده كما نقول، ثم سرعان ما نجري نهروا، نرقص فوق كنف المنتصر، المنتصر بطبيعة الحال على الإنسان، وكأنا أبناء آوى نطلب لنصر أسدنا أطل الله عمره!!، غير مكترثين بما بالآخر.

للأسف أخوتي وأحبتي وأبناء جلدتي من العرب الكرام، صمدنا وطبلتم لصدام، قرابة ثلاثة عقود، صمدنا صبراً وخوفاً واحتساباً، وطبلتم طمعاً، واليوم، ماذا حصل!! ذهب الملك الذي أرسله الله لنقاتل بين يديه!!، ولكن بقي الشعب أحبتي، ثلاثين مليون عراقي، لاأعتقد أن ثلاثين مليون عراقي، أولنقل عشرين!!، على خطأ وأنتم، الملك الواحد (هذا الرئيس) على صواب!!، أي فكر يرجح؟! هذا هو فكر منقوص مستهلك، أنا لأرد هنا على شخص بعينه، ليس إحتراماً مني، بل لأنني أستعظم تقريع الصغار، ولست أدافع عن فكري، لأن فكري أكبر من أن أدافع عنها لوحدي، لي ثلاثين مليون فم، وأذن ويد، هي أولى بالدفاع وأنا معهم، أنا هنا لأنني أحبكم، لذا أقترح عليكم أن تراجعوا أنفسكم..

وان كان لايعجبكم الوضع القائم في العراق اليوم،

في ظل التدايعات الكبرى والمخاضات التي يعيشها الإنسان، يبقى الشاعر جسداً ملاصقاً متاخماً للسماء، يعلو فوق رائحة اللذة والشهوة الزائلة، ينشد في مسيرته الأبدية الخلود، غير مكترث بما يكون من صنع الإنسان بذاته، فهو الصانع الذي ينفخ في جسد النص ليحيله كوناً إضافياً، غير مبال بالقمامة والرئاسة وفتل العضلات..

ولأننا نحسب أنفسنا كذلك، كان لأبد من قول كلمة الفصل، قد لايرضى بالقول الكثير، ولكن يبقى شعار الشاعر الشاعر، ليس كل ما أقوله أبتغي رضاك به، ربما يقلق راحتك سيدي المتلقي الكريم، لأنني وبصريح العبارة: أعري الحقيقة أمامك.. وأنت لا قبل لك بعري الحقيقة، فالكثير منا يحب ان تكون الحقيقة مخبأة، مسلفنة، مغلقة، حتى لا نرى حجم ثقبنا فيها، وحتى لا ننظر لسد أنوفنا، فنحن نعتقد الرمز في الأشياء، نحن أشبه بمن حاج الله ورسوله، طالبا منه ملكاً/رئيساً! يقاتل بين يديه!، وكأن هذا الملك سينجو بعد سفك الدماء!!..

أعتقد أن ما يحصل لدى المثقفين من أخوتنا العرب مؤخراً يتطلب منا، من ذواتنا، إن كنا نكن الإحترام لها، ان نقف قليلاً، نعود إلى الوراء، ونقرأ بتمعن، هذا النقص الحاصل فينا، نقص الرمز، وتلك الازدواجية التي جعلنا نتشتت في

كربلاء..

ويوم عرفة

• ذو الفقار طلال الكمالي - كربلاء المقدسة

التي تقصد في نفس اليوم من ضحى بكل ما يملك ومعها نفسه وأهل بيته ليبقى الدين، ومنه الحج ويوم عرفة..

ولنتذكر ما يروى عن الإمام الصادق عليه السلام عن هذا اليوم حين قال:

(إن الله تبارك وتعالى يتجلى لزوار قبر الحسين عليه السلام قبل أهل عرفات ويقضي حوائجهم ويفسر ذنوبهم ويشفع في مسائلهم، ثم يأتي إلى أهل عرفة فيفعل ذلك بهم).

كربلاء، فهو يتجلى فيها، كصورة من صور الطاعة والتسليم لله تعالى.

نعم فقد جسدها الإمام الحسين عليه السلام بحج من نوع آخر إلى الله، يوم عزم بعدوله عن الحج يوم الثامن من ذي الحجة التوجه الى كربلاء، بعما علم أن الدين لن يكون موجوداً إن لم يخرج بثورته، فلا صلاة ولا صوم ولا حج ولا فعل معروف ولا انتهاء عن منكر.

وحشود الحجيج في مكة يوم عرفة تقف امتثالاً لطاعة الله، ويؤازرهم زائرؤا كربلاء

لراية الإمام الحسين عليه السلام وهي ترفرف في سماء كربلاء، وقع لحشود زوارها، وهم يقصدون هذه المدينة التي سطر عليها الإمام أروع الصور البطولية وأنبل القيم الفكرية النابعة من صميم العقيدة الإسلامية.

فكما كان يوم عرفة يوماً له من الحكم الشرعي ما له، حتى صار حلقة مهمة في إتمام فريضة الحج، لقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (الحج عرفة).

فإننا نجد أن هذا اليوم ذو أهمية عظيمة في



• محمد علي البديري/جامعة كربلاء
قسم التاريخ

الشباب وتضاربات الانتماء الفكري

يعملون بها كانوا يحكمون نصف العالم لخمسة قرون، فهل من مُحصّ وناظر للحقائق بعقل رشيد؟! وهكذا نجحت موجة الغزو الفكري لجيل الشباب المسلم، وكسبت مساحات واسعة منهم، وكانت المدارس والجامعات والأحزاب السياسية العلمانية والأجهزة الإعلامية من سينما وتلفزيون وصحافة وكتاب القصص والمسرحيات والشعر والأدب، وسائل لاحتواء جيل الشباب، واجتذابه إلى الحضارة الغربية المادية التي استخدمت الفرائز في جذبهم، وللأسف لم يع جيل الشباب ما انطوى عليه الموقف من خطط سرية، للقضاء على الإسلام، وحضارات المسلمين في بلدانهم، للإبقاء على تخلفنا وضمان تبعيتنا لهم، غير أن عوامل الوعي، ونشاط العاملين للإسلام، وانكشاف زيف الحضارة الغربية لأجيال المسلمين، أوجد حالة واسعة وعميقة من مراجعة الذات، والتأمل في الاندفاع نحو الفكر الغربي.

فقد اكتشفت جيل الشباب أن سبب مأساة الإنسانية، هو الحضارة المادية، والنظام الرأسمالي الإمبريالي، وأن الإنسان ضحية هذه الحضارة، فهي التي تمارس الإرهاب وقتل الشعوب ونهب خيراتها، واسناد الدكتاتورية في أي منها، متى ما رأته مصلحتها ذلك أو الإطاحة بها، بحسب مقتضيات تلك المصلحة. وتشكل الثقافة ركناً أساسياً من أركان شخصية الإنسان، وهي إحدى معالم هويته الشخصية، كالثقافة السياسية والأدبية والتاريخية والعيدية والفلسفية والاجتماعية وأمثالها، ويتأثر بناء المجتمع والدولة والحضارة بلون الثقافة والفكر السائد في المجتمع. والمصادر الأساسية للثقافة الإنسانية هي الرسالة الإلهية، ورؤى الفلاسفة والمفكرين والأدباء والفنانين. وفي المجتمع الواحد تتصارع عدة أفكار ونظريات وثقافات، يصل التناقض بينها أحياناً إلى حد الإلغاء. وكثيراً ما تجري التحولات الفكرية والثقافية في المجتمع بشكل حاد ومتسارع، في حياة جيل أو جيلين، وفي كل الأحوال يكون جيل الشباب، هو الجيل الذي يعيش في دائرة الصراع، ويواجه الأزمات الفكرية، ويشهد التحولات الثقافية والحضارية.

ولابد للشباب من أن تكون لديه شخصية ثقافية وهوية حضارية واضحة المعالم، والشباب المسلم بحاجة إلى فهم العقيدة الإسلامية والأحكام التي يبتلى بها، والاطلاع على علوم الأخلاق والتعامل الاجتماعي الصحيح، ويقدر من الثقافة السياسية والتاريخية لدينه وبلده، ليكون مُحصناً ضد ما يواجهنا من غزو ثقافي أصبح سمة عصر العولمة اليوم.

ومن الطبيعي أن الجيل الجديد يشهد تحولات اجتماعية، وأوضاعاً فكرية وسياسية جديدة، فالحياة حركة وتحول متواصل، ويختلف حجم وعمق تلك التحولات حسب ظروف المجتمع وأوضاعه، فجيل الشباب الذي عاصر الدعوة الإسلامية ومرحلة النبوة، مثلاً، كان قد واجه تحولاً فكرياً وحضارياً عظيماً في السعة والعمق والشمول.

فكان هو جيل الرسالة، وكان أنصار الإسلام هم من جيل الشباب والناشئين، في حين وقف الجيل القديم متعرجاً عصياً على التفاعلات والتحولات الفكرية والاجتماعية الجديدة التي حملتها الرسالة الإسلامية. وهكذا تشهد الإحصاءات أن جيل الشباب في عصرنا الحاضر هم حملة الإسلام، لا سيما في الجامعات والمعاهد والمدارس، ذكورا وإناثا. فالشباب في البلدان الإسلامية مثلاً يمثلون طليعة التغيير والطموح، ويشغل اهتمامهم أوضاع المستقبل، ويتركز لديهم النزوع للتغيير، والثورة على الواقع غير المرضي، فهم في هذه المرحلة أكثر شعوراً بالتحديات، وإحساساً بالقوة التي تدفعهم لرد التحدي الدكتاتوري والظلم الاجتماعي.

وجيل الشباب المسلم، كما هو مهياً لتقبل الفكر الإسلامي، والانتماء إليه بقوة وحيوية وإخلاص متناه، فإنه عرضة للانتماء إلى التيارات الفكرية والسياسية المنحرفة، في وقت يشهد فيه العالم تحولات هائلة. وكانت المشكلة الكبرى في هذا الانتماء غير الواعي انطلاقاً من فهم خاطئ، مفاده أن الإسلام هو سبب تأخر المسلمين!!، وأن التقدم العلمي والتقني والتطور يتطلب استبدال - كمنهج ونظام حياة- بالحضارة الغربية، غافلين عن أن الإسلام نظام حياة متكامل يصلح لكل العصور، ويكفل التقدم في كل منها، وإال فأى نظام سيستخدم الإمام المهدي - عجل الله فرجه - حين يحكم حتى يصل بالبشرية إلى مراحل من التقدم تفوق مرحلة ما قبل الظهور بإثني عشر مرة كما يفهم من الروايات!!.

والمشكلة إن البعض يجهل ذلك، ويربط بين التطبيق الخاطئ للإسلام من قبل المتشدقين به من أي الطوائف الإسلامية كانوا، وبين كون الإسلام نظام صحيح نازل من السماء وليس مكتوباً بأيدي البشر حتى نحتمل خطأه، كما إن كونه الرسالة الخاتمة يعطي رسالة صريحة بأنه نافع لكل العصور، وإلا لأنزل الله غيره لعصرنا.

كما أن النظم الغربية تعمل بالكثير من نظم الإسلام وتتطور به، ونحن نتركها جهلاً، وعندما كان المسلمون

ما يميز الإنسان عن غيره من الكائنات، هو أنه عاقل مفكر يُنمّي فكره ومعارفه عن طريق التفكير والتجارب والتعلم من الآخرين، ومن الفرائز الأساسية التي يشترك فيها الإنسان والحيوان هي غيرة التجمع، أو غريزة القطيع.

فالحيوان والطير والأسماك تتجمع في شكل جماعات ومجموعات في المراعي والسير والاستراحة والهجرة والبحث عن الطعام والشراب.

إن من القضايا المتأصلة في أعماق الإنسان هي طبيعته الاجتماعية. كما أوضحنا - وانتماؤه الشعوري واللاشعوري إلى الجماعة، كالانتماء إلى عنوان الأسرة والعشيرة، وإلى المدينة والإقليم والقومية والوطنية، وإلى الأمة والجماعة على أساس الدين والمذهب، وإلى الجمعية والمنظمة والحزب والطبقة المهنية والاجتماعية والنادي، بل والفريق الرياضي وغيرها من أطر الانتماء أو التجمع والانحياز، وربما التعصب إليها.

ومن الواضح أن الطفل ينشأ في بيئة محددة الثقافة والحضارة، والانتماء الفكري والثقافي، فتساهم تلك البيئة النفسية والثقافية في تكوين شخصيته، ونمط حياته، فمنها يتكسب، وبها يتأثر.

والقرآن الكريم يرفض طريقة التبعية للبيئة الفكرية غير الواعية، ويهاجمها بشدة ويطالب بالوعي والتأمل، ويوظف العقل في محاكمات القضايا وتمحيصها، واختيار الطريق الأسلم، عن وعي وبصيرة. ورفض تقليد الآباء والأجداد من غير فهم ولا تمحيص ولا تمييز بين الخطأ والصواب لما يعملون، فقال تعالى: (وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا فِينَا عَلَيْهِ آبَاءُنَا أَوْ لَوْ كُنَّا آبَاؤَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئاً وَلَا يَهْتَدُونَ) (البقرة 170).

ويحدثنا القرآن الكريم عن معاناة الأنبياء والرسل من تبعية الانتماء البيئي والتحجر الفكري، وحذر الرسول ﷺ من تبعية الإمعة الذي لا يحدد موقفه وانتماءه عن فهم ووعي وقناعة علمية سليمة، بل يعيش تابعاً للآخرين، أو لظروف البيئة التي ولد فيها وإن كانت خاطئة، فكراً وعقيدة وسلوك وأعراف، ولا يتمسك بالصواب، أو يرفض ما أخطأ السابقون بحمله، وهو ما يجب لتمام الغرلة والتفقيح عبر مسيرة الأجيال، وليتم التخلص من تراكمات الرواسب والأخطاء والممارسات غير السوية.

إنا نجد تحذير الرسول ﷺ دقيقاً من خلال قوله: ((لا تكونوا إمعة تقولون إن أحسن الناس أحسنا، وإن ظلموا ظلمنا، ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا، وإن أسأؤوا فلا تظلموا)).

التوسل ..!

• الشيخ بدر العلي

◀ **عاصم** : يا علي عرفْتُ الآن أن النبي ﷺ وأهل بيته ﷺ يسمعون نداء الأحياء، ويدعون للمسلمين ويستغفرون لهم .. ولكن بقي عندي سؤال لماذا تجوزون التوسل والإستغاثة بالأموات؟

◀ **علي** : حسنا يا عاصم، أما التوسل بقول المسلم (اللهم بحق محمد أو بجاه محمد أو أتوجه إليك بنبيك .. وغيرها من الألفاظ الدالة على التوسل بالنبي ﷺ أو أهل بيته ﷺ، فإن النبي ﷺ هو أول من علم الصحابة كيفية التوسل به!! .

◀ **عاصم** : ماذا تقول يا علي ..؟! لقد صرح الشيخ ابن تيمية بعكس كلامك هذا في فتاويه عندما سُئِل عن التوسل .. (وأما قول القائل أسألك أو أقسم عليك بحق ملائكتك أو بحق أنبيائك أو بنبيك فلان أو برسولك فلان أو بالبيت الحرام .. ونحو ذلك فهذا النوع من الدعاء لم ينقل عن النبي ﷺ ولا أصحابه ولا التابعين لهم بإحسان) مجموع فتاوى ابن تيمية / ج ٦ / ص ٢٢٢ .

◀ **علي** : المهم يا عاصم إنه ثبت التوسل عن النبي ﷺ، ولقد روى علماء السنة (الإمام أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه والحاكم وغيرهم) عن عثمان بن حنيف إن رجلاً ضرير البصر أتى النبي ﷺ فقال: أدع الله ان يعافيني، قال: إن شئت دعوت لك وان شئت أحررت ذاك فهو خير، فقال أدعه، فأمره ان يتوضأ فيحسن وضوءه فيصلّي ركعتين ويدعو بهذا الدعاء اللهم اني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا محمد اني توجهت بك إلى ربي في حاجتي هذه فتقضى لي اللهم شفعه في .!

◀ **عاصم** : ولكن يا علي هذا الدعاء خاص في حياة النبي ﷺ فقط، وليس بعد مماته كما يقول العلماء، فهذا الدعاء مرتبط بدعاء النبي ﷺ للأعمى .

◀ **علي** : النبي دعى للأعمى !! . كيف تقول هذا الكلام يا عاصم ؟، من أين جئت بهذا الإدعاء ؟ فالضرير هو من دعى لنفسه بهذا التوسل الذي علمه إياه النبي ﷺ!! .

◀ **عاصم** : لا يا علي، يقول الشيخ الألباني في كتابه التوسل في الصفحة (٦٩) : (وأما نحن فنرى أن هذا الحديث لا حجة لهم فيه على التوسل المُخْتَلَف فيه، وهو التوسل بالذات، بل هو دليل آخر على النوع الثالث من أنواع التوسل المشروع الذي أسلفناه، لأن توسل الأعمى إنما كان بدعائه (أي بدعاء النبي ﷺ)، والأدلة على ما نقول من الحديث نفسه كثيرة وأهمها:

أولاً : أن الأعمى إنما جاء إلى النبي ﷺ ليدعو له ..
ثانياً : أن النبي ﷺ وعده بالدعاء ..
ثالثاً : إصرار الأعمى على الدعاء وهو قوله :
(فادع) فهذا يقتضي أن الرسول ﷺ دعا له ..

◀ **علي** : يا عاصم ..!!
أولاً : لو راجعت الحديث لن ترى أي دليل على أن النبي ﷺ دعا للأعمى وإنما ترى دعاء التوسل فقط الذي علمه رسول الله للأعمى ..
ثانياً : نحن نستشهد بتعليم النبي ﷺ للأعمى دعاءً فيه توسلٌ ونداءٌ لذات النبي ﷺ (اللهم اني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد) و (يا محمد اني توجهت بك إلى ربي)، ولا نتحدث عن دعاء النبي ﷺ للأعمى فهذا بحث آخر لسنا بصدد الآن، قد أدخله (الألباني) لتلبيس القضية على البسطاء وصرْفهم عن أصل



أهل الإسلام مثله) فيض القدير / المناوي ح
١٥٠٨ / ج ٢ / ص ١٦٩ .

بل يا أخي العزيز الشيخ ابن تيمية ناقض نفسه
في فتاويه وجعل هذا الدعاء (اللهم اني أسألك
وأتوجه إليك بنبيك محمد ..) من التوسلات
الحسنة!! ومن حقوق النبي ﷺ على المسلمين،
فقد قال ابن تيمية : (وأما حقوق رسول
الله ﷺ بأبي هو وأمي مثل تقديم محبته على
النفس والأهل والمال وتعزيره وتوقيره وإجلاله
وطاعته واتباع سنته وغير ذلك فعظيمة جداً.
وكذلك مما يشرع التوسل به في الدعاء كما في
الحديث الذي رواه الترمذي وصحَّحه: أن النبي
علم شخصاً أن يقول اللهم إني أسألك وأتوسل
إليك بنبيك محمد نبي الرحمة، يا محمد يا
رسول الله إني أتوسل بك إلى ربي في حاجتي
ليقضها اللهم فشفعه في فهذا التوسل به
حسن) مجموع الفتاوى - (ج ٣ / ص ٢٧٦) .

◀ **عاصم** : هل تعرف معنى هذا الكلام يا
علي؟

◀ **علي** : أجل يا عاصم معناه أن الشيخ ابن
تيمية متناقض في فتاويه، فتارة ينكر التوسل
بالنبي ﷺ وتارة يستحسن التوسل بالنبي ﷺ
ويعتبره من حقوقه .. !!

◀ **عاصم** : الظاهر هذه هي الحقيقة يا
علي، والآن بقي عندي استفسار واحد .. وهو
الإستغانة بالاموات؟

◀ **علي** : حسنا يا عاصم، مسألة الإستغانة
بالأموات في الجلسة القادمة إن شاء الله ...

للحديث بقية ...

اليوم واللييلة) .

٢/ ووضعه الطبراني والحاكم النيسابوري
ضمن (كتاب الدعاء) .

٤/ ووضعه ابن ماجة والنووي والهيثمي ضمن
(صلاة الحاجة) .

٥/ ووضعه ابن خزيمة والمنذري ضمن
(الترغيب والترهيب) .

◀ **عاصم** : إذن لماذا أنكر الشيخ ابن تيمية
التوسل بذات النبي ﷺ رغم ثبوته عنه ﷺ؟

◀ **علي** : اما انكار ابن تيمية للتوسل بالنبي
ﷺ فقد رده العلماء المعاصرين له، منهم
العلامة تقي الدين السبكي حيث قال (ويحسن
التوسل والاستعانة والتشفع بالنبي إلى ربه، ولم
ينكر ذلك أحد من السلف ولا من الخلف حتى
جاء ابن تيمية فأنكر ذلك وعدل عن الصراط
المستقيم، وابتدع ما لم يقله عالم قبله وصار بين

المسألة .. والسؤال المهم هنا يا عاصم : هل
من الممكن أن يعلم النبي ﷺ المؤمن دعاء فيه
شرك والعياذ بالله أم لا؟!!

◀ **عاصم** : لا، فمن المستحيل أن يعلم النبي
ﷺ أصحابه الشرك .

◀ **علي** : سأكمل لك النقاط التي تُفتد قولك
بأن المسألة لم تكن توسلاً بالنبي ﷺ:

ثالثاً : إذا وافقنا (الألباني) في مدعاه بأن
النبي ﷺ دعى للأعمى وليس لدعاء الأعمى
لنفسه أي تأثير، فلماذا قام العلماء الكبار
بالاعتماد على هذا الدعاء ووضعه ضمن
الأدعية الخاصة بقضاء الحاجة؟!!.. فهل
الألباني أفقه من هؤلاء العلماء؟!!..

١/ فقد وضع الترمذي والبيهقي الحديث ضمن
(كتاب الدعوات) .

٢/ ووضعه النسائي وابن السني ضمن (عمل

إعداد: أحمد مظفر

(كلية الطب/جامعة بابل)

الهواء النقي والفلاحة

أفضل علاج للكآبة

للتخلص من الكآبة نصح أطباء بريطانيون مرضاهم بالتوجه الى الحقل والعمل في الزراعة واستنشاق الهواء النقي.

وصف عدد من الأطباء طريقة جديدة لمعالجة الكآبة وهذا يتمثل بالخروج يوماً واحداً للعمل في مزرعة، ولتنفيذ ذلك وضعت مقاطعة "سفولك" الانكليزية برنامجاً للخروج إلى الريف والعمل هناك في تربية الدواجن والفلاحة واستخدام التراكتورات.

وتم تصميم هذا البرنامج ليخدم مساعدة علاجية لعدد كبير من الأشخاص الذين يعانون أنواعاً متنوعة من المشاكل ابتداءً من الصحة العقلية والتوحد إلى أولئك الذين يمرون بفترة نقاهة بعد إصابتهم بالجلطة الدماغية.

ويقدم فريق من الأطباء البرنامج الهادف إلى ربط أصرة بالمزارع والذي حقق نجاحاً كبيراً في النرويج وهولندا وأصبح ممكناً إرسال المرضى إلى "مزرعة العناية كلينك" في منطقة "توفتس مونك" القريبة من سفولك.

وكانت أول مزرعة استقبلت المرضى في هولندا وتبلغ مساحتها ١٤٢ فداناً ويديرها دويكه دويما (٤٧ سنة).

وقال إن "هذا مشروع مثير للحماس ونأمل أن تلهم الآخرين، نحن حصلنا على الكثير من ردود الفعل الإيجابية من أطباء يفضلون أن يروا مرضاهم يعملون في حقل أفضل من جلوسهم في بيوتهم ومع ادويتهم ومحاصرين بين أربعة جدران".

وقال دويما إنه يأمل في أخذ ثمانية أشخاص كل يوم للمساعدة في أعمال المزرعة وتحسين أجسامهم وعقولهم.

وأضاف: "نحن نأمل أن يُلهم ويُحفز الناس".

وفي هولندا هناك شبكة عمل خاصة بالمزارع التي تقدم العناية للمرضى وهي مدعومة من قبل الحكومة الهولندية وتستقطب أكثر من ١٠ آلاف شخص كل أسبوع.

كذلك دعم الخطة المجلس البلدي لمنطقة سفولك الإنكليزية.

وقال كولن نويل مدير خدمات قسم الراشدين في البلدية لمراسل صحيفة الديلي ميل اللندنية: "نحن دائماً نتطلع إلى طرائق مبتكرة لمساعدة الناس للتغلب على المشاكل التي يواجهونها كل يوم عن طريق تشجيعهم للقيام بفعاليات جديدة"، وأضاف كولن أن هناك تقاليداً زراعية قوية في سفولك وفوائد واضحة من استثمار ذلك الإرث والجمع ما بين العناية بالأرض والعناية بالناس، كذلك فإن ذلك "بديل عن يوم تقليدي وعناية بيتية بحيث يتمكن الأشخاص المحرومون من القيام بعمل مفيد وتعلم خبرات جديدة وتنمية شعور بالإنجاز ويشعر بأن عمله مقيم عالياً"، حسبما قال المسؤول كولن من بلدية سفولك.



صوت الأم.. علاج التوتر

• اسامة الشهيب - جامعة بابل - كلية الطب

الرجال والنساء، حيث يميل الرجال إلى النزاع والهرب عند مواجهة تهديد ما، بينما قد تبحث الأمهات، أو الحوامل عن خيارات أخرى لخفض توترهن «حيث يصعب على الأم الهرب أو المقاومة عندما تكون مع أطفالها أو عندما تكون حاملاً»، بحسب شيلتزر، ويمكن للتواصل الاجتماعي أن يكون الحل المنطقي للأم في موقف مثير للتوتر، سواء عبر التهدة أو التواصل الفيزيائي عبر اللمسة، فمن الواضح أن هرمون الأوكسيتوسين، يقلل من التوتر لدى النساء، بعد الاتصال الصوتي والجسدي، والذي يمكن أن يعزز التواصل بين الأفراد.

أمر مثير!

وقال بولكا إنه «لسنوات طويلة، كنت أشاهد طلابي يخرجون هواتفهم، المتحركة للاتصال بذويهم، وهي

لطالما ارتبطت كلمة الأم بالحنان والعطاء، وكان القليل من كلماتها التشجيعية، أو تربيته ترن في رأس ابنها مهما كبر سنه، فهي أعظم الهبات التي يحتاج إليها للمضي في حياته بمختلف تعقيداتها، إلا أن هذه المشاعر التي يكنها الأفراد للأمهاتهم ليست فقط عواطف يحركها حب الأم، بل مجموعة من التفاعلات الكيميائية في الدماغ تجعل اتصالات بسيطة من الأم، طريقة سريعة لتهدة الأعصاب المتوترة، عبر إفراز هرمون قوي مهدئ للتوتر، بحسب دراسات اجنبية.

وقامت العاملة في علم الإنسان الحيوي في جامعة ويسكونسون ماديسون ليزلي شيلتزر، باختبار مجموعة من المتطوعين بين عمر السابعة وحتى 12 عاماً من الفتيات، اللاتي يعانين مشكلات في المخاطبة العامة، وفي مادة الرياضيات، وهو الاختبار الذي تم أمام مجموعة من الأشخاص الغرباء، ما أعان على رفع مستوى التوتر لدى الفتيات، بسبب ارتفاع هرمون الكورتيزول المرتبط بالتوتر، حيث بين البروفيسور في علم النفس ومختبر مشاعر الأطفال في الجامعة سيث بولكا، أن مواجهة اختبار وتحدي مثل هذا يضع الشخص أمام التقييم المفتوح، يمكن أن يرفع مستويات التوتر لدى الكثير من الناس. بعد رفع مستويات التوتر لدى الفتيات، قسمت المجموعة إلى ثلاثة أقسام، حظيت فتيات المجموعة الأولى بتشجيع الأمهات، وتحديدًا عبر معانقتهن، ووضع اليد حول الكتف، وتلك السلوكيات التي تتم عن الحنان، بينما عرض فيلم تسجيلي محايد المشاعر للمجموعة الثانية، وأعطيت المجموعة الثالثة من الفتيات الهاتف، حيث كانت أمهاتهن على الخط الثاني منه كنوع من التشجيع، وكانت النتائج بحسب الخبراء مثيرة.

تفاعل

وقالت شيلتزر إن «الفتيات اللاتي تفاعلت مع أمهاتهن مباشرة، أفرزن الهرمون ذاته الذي أفرزته الفتيات اللاتي تحدثن مع أمهاتهن عبر الهاتف»، إذ ارتفع هرمون ال«أوكسيتوسين» الذي غالباً ما يعرف باسم «هرمون الحب» لدى المجموعتين عند اللاتي تفاعلت مع أمهاتهن بشكل كبير جداً، وهو الهرمون المعروف ارتباطه بالتواصل العاطفي، وبقدرته على التخلص من هرمون «الكورتيزول» المرتبط بالتوتر، وأوضحت: أن إفراز «هرمون الحب» غالباً ما كان يعرف بارتباطه بالتواصل العاطفي المباشر والحي بين شخصين والاتصال الجسدي، إلا أنه من الواضح الآن عبر هذه النتائج أن صوت الأم يمكن أن يكون له التأثير نفسه في الحالة النفسية السيئة للابن مثل العناق، حتى وإن لم تكن الأم موجودة أمامه.

وأشار بولكا إلى أن تأثير هرمون الحب قد يستمر فترة طويلة، تتعدى مرحلة التقييم المثير للتوتر، ففي الوقت الذي قد يصل الطفل فيه إلى المنزل بعد اليوم المدرسي، من المحتمل أنه لا يزال مستمتعاً بمزايا تلك العواطف الأمومية التي قدمت له في وقت سابق، حيث بقيت مستويات هرمون التوتر منخفضة لوقت طويل بحسب الدراسة التي نشرت نتائج في دورية «بروسيدنغ أو ذي رويال سوسايتي بي»، مع نظرية أخرى تشرح كيف يمكن لحالات التوتر أن تتفاوت بين

أول حركة يقومون بها بعد الانتهاء من امتحاناتهم، وكنت دائماً أتساءل كيف يمكن لهؤلاء الآباء المهتمين بأبنائهم بشكل مبالغٍ! والذين قد يبعدون آلاف الأميال عن أبنائهم ليكونوا في تلك اللحظة قادرين على تشجيع أبنائهم أو تحسين حالات التوتر لديهم، إلا أنني الآن أيقنت أنها طريقة مثالية وسريعة لتحسين المزاج، مشيراً إلى أن رفع مستويات هرمون التوتر في الجسم أمر صعب، كما أن رفع مستويات هرمون الحب في الجسم صعب أيضاً، ما يعني أن الحصول على هذا الهرمون المهدئ عبر اتصال هاتفي بسيط، هو أمر مثيرٌ حقاً.

آفة التدخين

بين الطب والشرية

• أمين العلي

من النيكوتين تتراوح بين ٢ - ٥ ميليغرام حسب النوع، ويساعد النيكوتين علي ترسيب الدهون علي جدران الشرايين في المخ والقلب فتضيق فجوة الشرايين تدريجياً، ويؤدي ذلك إلى تكون الجلطات الخطيرة في القلب والمخ والتي قد تنتهي بالوفاة أو المرض الخطير في القلب والمخ.

القطران

وهي مادة مهيجة مخربة للأغشية المخاطية التي تبطن الفم والحنجرة والبلعوم والقصبات (الشعب) الهوائية، مما يؤدي إلي التهابات متكررة مزمنة يمكن، أن تؤدي - بعد مدة - إلي سرطان الحنجرة والبلعوم والرئة وإلى انتفاخ القصيبات (الشعبيات) بالرئة إلى حد يصعب معه التنفس وهذا هو مرض الانتفاخ الرئوي Emphysem.

غاز أول أكسيد الكربون

وهو سم قاتل يتحد بهيموجلوبين كريات الدم الحمراء، فيمنع تلك الكريات من حمل الأوكسجين

وخارجها، لدرجة أنه في أفلام الحرب العالمية الثانية، كان أهم شيء للجندي المشرف علي الموت في الخندق هو إعطاؤه سيجارة.

وكان الرجال في أول الأمر أكثر المعرضين لأمراض التدخين، والوفاة من سرطان الرئة والقلب، ثم لحقت بهم النساء، حتى إن نسبة سرطان الرئة بينهن زادت عن سرطان الرئة في الرجال كسبب للوفاة في أمريكا وأوروبا.

التدخين وأثره على الصحة

تحتوي السجائر والتبغ عامة على مواد كثيرة، أخطرهما على الصحة ثلاثة:

النيكوتين

وهو سم قاتل، تكفي كمية سبعين ميليغرام منه لقتل إنسان متوسط الوزن إذا أخذت كجرعة واحدة، ولكنها لا تؤدي إلي الموت المباشر إذا أخذت الكمية علي مدة طويلة، فهو سم بطيء المفعول وتحتوي السيجارة في المتوسط علي كمية

قبل القرن الخامس عشر الميلادي، لم يكن التدخين معروفاً، وكان يندر آنذاك أن تجد أحداً مصاباً بسرطان الرئة أو سرطان الحنجرة، أو سرطان البلعوم، كما كان يندر أن تجد حالات الانتفاخ الرئوي Emphysema في غير عمال التعدين أو مناجم الفحم، وكانت حالات أمراض القلب الوعائية (أمراض الشريان التاجي) نادرة، وكذلك كان الحال بالنسبة إلى سائر الأمراض المتصلة بالتدخين.

ثم إن الرحالة كريستوفر كولبس مكتشف أمريكا في أواخر القرن الخامس عشر، حمل مع أصحابه شجرة التبغ الذي كان يستعمله الهنود الحمر في أمريكا، وبدأ التدخين بين الطبقات المرفهة ثم الطبقات المتوسطة ثم الفقيرة، حتى أصبح وباءً عالمياً بلغ من انتشاره أن ثلاثة ملايين شخص يموتون في العالم سنوياً بأمراض أساسها التدخين!!، أي إن هناك وفاة كل ١٣ ثانية من جراء التدخين. وكان من بين وسائل ترويج التدخين بين العامة، أن نجوم ونجمات السينما يدخنون في الأفلام



أن حقول التبغ بها لا تزال تزرع، وكان لابد من وجود أسواق جديدة ومكثفة خارج البلاد، فزادت الشركات في إغراق دول العالم الثالث بالسجائر الأمريكية، وفعلت مثلها الشركات الأوربية، ولا يوجد في معظم بلدان العالم الثالث مع الأسف أي قوانين ضد الإعلان عن السجائر في التلفزيون وسائر وسائل الإعلام، ولم ينتقد أحد هذا التفریق العنصري الذي يتجلى بمحاربة التدخين في داخل الولايات المتحدة والتشجيع عليه في بلدان العالم الثالث! بزعم

أن التبغ من أهم مصادر الثروة القومية وثروة ولايات معينة بأمريكا، بينما تتفق بلدان العالم الثالث أموالاً طائلة على التدخين، بل إنها تفقد بعض ذخيرتها من العملة الصعبة لشراء السجائر الأمريكية والأوربية.

هذه نظرة الشباب للسجائر

يعتقد الكثير من الآباء بأن النسبة الكبيرة من المدخنين يكون هم من الشباب وصغار السن، كما أن للأخيرين آراء قد يندهش منها البعض عند سماعها، وقد ينظر بعض المدخنين لغير المدخن على أنه أحمق! لأنه لا يقتنى هذا الفخر، وأنه شخصية غير جذابة، لما تضيفه السجائر من سحر وأناقة!! والحقيقة هو أن السجائر آخر شيء ممكن أن تفكر فيه إذا أردت أن تحصر أخطاء الشباب وصغار السن.

والحقيقة فالشباب وصغار السن هم مدخنون سلبيون لأنهم يستشقون دخان السيجار من الكبار رغماً عنهم، حيث أن هؤلاء الشباب والصغار غير مدخنين فعلاً لكنهم يعيشون أجواء التدخين ومضاره.

وفي نفس السياق، حذرت نتائج دراسات طبية حديثة من ارتفاع احتمال مواجهة المدخنين لمشكلات في حرق الجلوكوز وهو مدخل للإصابة بالسكري، وكذلك زيادة احتمالات الإصابة بالسكري بنسبة طفيفة لدى المدخن السلبى.

وأوضحت الدراسة التي نشرت في الدورية الطبية البريطانية: أن السُمّيات المصاحبة لدخان السجائر



إلى جميع أنحاء الجسم. وأشد أنسجة الجسم تأثراً بنقص الأوكسجين هي أنسجة المخ والقلب. ولا ننسى أن أول أكسيد الكربون الذي ينتج من عادم السيارات في مكان مغلق (المسرب) يؤدي إلى الموت، وهي طريقة يستعملها بعض الناس للانتحار أو القتل.

ملاحظة ..

أضافت شركات التبغ مؤخرًا إلى التبغ مواداً تدعو إلى الإدمان وهي موجهة للمراهقين والشباب على وجه الخصوص.

بعض الأمراض الناتجة عن التدخين

أمراض الشرايين والقلب، أمراض الجهاز التنفسي، الجلطات القلبية المؤدية إلى السكتة القلبية أو احتشاء القلب، سرطان الحنجرة، سرطان الرئة، تصلب الشرايين، الانتفاخ الرئوي، التهاب القصبات (الشعب الهوائية)، أمراض الأطراف السفلية، أمراض الجهاز العصبي، سرطان اللسان والبلعوم، سرطان المريء، جلطات المخ التي قد تؤدي إلى الفالج (الشلل النصفي) والوفاة، ضمور خلايا المخ إذا استمر التدخين لمدة طويلة.

أما تأثير التدخين على المرأة خصوصاً، فيتمثل بالإجهاض المتكرر الخداع (الولادة المبكرة)، انخفاض وزن المواليد عند الولادة وكونهم أكثر عرضة للوفاة، تأخر النمو الجسمي والعقلي لدى الطفل المولود لأم مدخنة، التدخين مع حبوب منع الحمل يساعد على حدوث الجلطات.

الظواهر الحديثة في التدخين

الظاهرة الأولى: حملات منع التدخين. الظاهرة الثانية: الدفع العُمدي لوباء التدخين في اتجاه العالم الثالث.

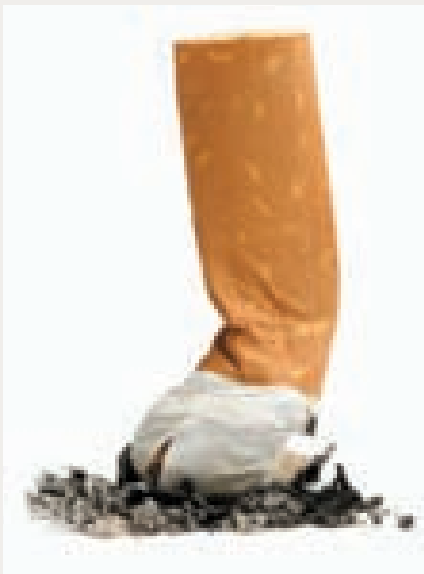
حملات منع التدخين

تم في أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية والشمالية بعد التأكد من أضرار التدخين، شن حملة شعواء ضد

التدخين بكل وسيلة، حتى أصبح التدخين محظوراً في كثير من الأماكن العامة والطائرات والفنادق والمقاهي والمطاعم والمدارس والمراكز الصحية والمستشفيات، وقام كبير الأطباء Surgeon General في أمريكا بإرغام شركات التبغ على طبع التحذير الشهير على عب السجائر، ثم قام الكونجرس الأمريكي والمحاكم بإرغام شركات التبغ على دفع تعويضات باهظة لأسر أفرادها الذين ماتوا بسبب التدخين، ومنعوا شركات التبغ من الإعلان عن السجائر في التلفزيون.

الدفع العُمدي لوباء التدخين في اتجاه العالم الثالث

بالرغم من موجة مكافحة التدخين في أمريكا، إلا



يمكن أن تؤثر علي البنكرياس الذي ينتج الأنسولين الذي ينظم السكر في الدم، وبالتالي التأثير في القوة الجنسية للإنسان.

وأفاد باحثون بأن احتمال إصابة الأشخاص الذين يدخنون بمرض الزهايمر والأشكال الأخرى من (عته الشيخوخة) تزيد بالمقارنة مع الأشخاص الذين أقلعوا عن التدخين أو لم يدخنوا في حياتهم على الإطلاق.

وأشار الدكتور مونيك بريتلر من مركز إيراسموس الطبى في روتردام بهولندا، إلى أن المدخنين فوق سن الخامسة والخمسين تزيد لديهم احتمالات الإصابة بعته الشيخوخة أكثر من نظرائهم غير المدخنين بنسبة ٥٠٪.

وأوضح بريتلر أن التدخين يسبب سكتات دماغية صغيرة والتي تصيب بدورها المخ بتلف وتسبب عته الشيخوخة، مشيراً إلى أنه يمكن أن تكون هناك آلية أخرى من خلال الاجهاد التأكسدي الذي يمكن أن يتلف الخلايا فى الأوعية الدموية والتي تؤدي إلى تصلب الشرايين، حيث أن المدخنين يصابون بإجهاد تأكسدي أكثر من غير المدخنين. ويشاهد أيضاً الإجهاد التأكسدي فى مرض الزهايمر.

أضرار التدخين

الاجتماعية

١. يُنْفِرُ منك من يكرهه ويؤذي مشاعرهم.
٢. يعيق أحياناً بناء علاقات إجتماعية سليمة.
٣. قد يصبح عائقاً فى طريق الحصول على الوظيفة حيث عمدت بعض الشركات لوضع قوانين بذلك.
٤. التدخين أمام الصغار والناشئة مثل سبب قد يتسبب فى تعلمهم إياه، ويهدد صحتهم، ومن المعروف جيداً أن تدخين السجائر هو بوابة الدخول الرئيسية للمخدرات.

الشخصية

١. الرائحة المنفّرة للعرق.
٢. اصفرار الأصابع وأحياناً

٣. الشارب.
٣. الرائحة المنفّرة للنفس.
٤. إصفرار الأسنان.
٥. الرائحة المنفّرة للملابس والسيارة.
٦. الظهور المبكر للتجاعيد.

العائلية

- ١- هواء ملوث داخل المنزل يعود بالضرر البالغ على جميع أفراد العائلة بدون استثناء.
- ٢- جدران وأسقف غير نظيفة.
- ٢- التأثير على الدُخُل المادي لأسرة.

العامة

- ١- القلق من احتمال نفاذ ما فى الجيب من سجائر.
 - ٢- الاهتمام بالبحث عن الأماكن المصرح فيها بالتدخين، خاصة فى الدول التي تحدد ذلك.
 - ٢- التدخين أثناء قيادة السيارة قد يتسبب فى بعض الأحيان فى وقوع الحوادث.
 - ٤- التدخين يتسبب فى نشوب الحرائق بنسبة قد تصل إلى ٥٠٪ من إجمالي الحرائق.
- ### التأثير على جودة ونوعية الحياة
- ١- إدمان النيكوتين.

٢- ضعف حاستي الشم والذوق.

ويرجع السبب فى تدخين ما يقرب من ٩٠٪ من الشباب قبل سن ٢١، إلى افتقار هذه المرحلة العمرية إلى المعلومات الكاملة والكافية عن مساوئ وأضرار التدخين.

رأي الشريعة في التدخين

ننقل فى هذا الصدد بعض فتاوى المرجعية الدينية العليا فى النجف الأشرف ممثلة بأية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني، حول التدخين منقولة من الموقع الرسمي لسماحته:

(www.sistani.org)

السؤال: ما هو حكم التدخين بالنسبة الى:

١- المبتدئ؟

٢- المعتاد عليه؟

الجواب: ١- يحرم التدخين على المبتدئ إذا كان يلحق به ضرراً بليغاً، ولو في المستقبل، سواء أكان الضرر البليغ أومظنوناً أو محتملاً بدرجة يصدق معه الخوف عند العقلاء، وأما مع الأمن من الضرر البليغ ولو من جهة عدم الأكلار منه فلا بأس به.

٢- للمعتاد على التدخين إذا كان الاستمرار عليه يلحق به ضرراً بليغاً - نحر ما مر - لزمه الاقلاع ، إلا إذا كان يتضرر بتركه ضرراً مماثلاً لضرر الاستمرار عليه ، أو أشد من ذلك الضرر ، أو كان يجد حرجاً كبيراً في الاقلاع عنه بعد لا يتحمل عادة.

السؤال: ما المقصود بالابتداء، شرعاً (لمقدار الفترة) والذي يمكن ان يسمى به كل مدخن مبتدأ؟

الجواب: المدار في ذلك على الصدق العرفي فقد يصدق المبتدئ على تدخين أول سيجارة وقد لا يصدق إلا بعد تدخين علبه كاملة مثلاً .

السؤال: ما حكم التدخين قرب المؤمنين أفي السيارة والبيت والعمل إذا علم المدخن بحصول الأذى عليهم وتضررهم وتضايقهم من تدخينه؟

الجواب: يحرم التدخين في هذا الفرض.



• بقلم: نَوَّار الحسيني

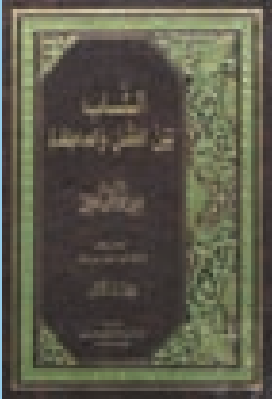
السنة النبوية والطب الحديث: أعداد الدكتور صادق عبد الرضا علي

من إصدار: دار المؤرخ العربي - الطبعة الأولى: ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

عدد الصفحات: ٤٤٥

الشباب بين العقل والعاطفة

للشيخ محمد تقي فلسفي - تعريب: السيد نور الدين ميرزادة



من الناحية الطبية والدينية، منبهاً ومذكراً على أن (المعدة بيت الداء) في صفحات (١٩٥-٢٤٧).

ثم يصل إلى قضية الصحة العامة منبهاً على طرق الوقاية مستتيراً

بآيات الله وسنة نبيه، ففي النبوي الشريف: (الوقاية خير من العلاج). (٢٤٩-٢٦٧).

(ما زال جبرائيل يوصيني بالسواك حتى ظننت أنه سيجعله فريضه) هكذا قال نبينا الأكرم صلى الله عليه وآله أما الإمام علي عليه السلام قال: (السواك مطهرة للفم ومرضاة للرب) حتى يصل إلى مسألة الحجامة وفوائدها الجمّة في صفحات (٢٦٩-٣٠١).

وفي صفحات (٢٠٢-٢٢١) لم يغفل عن قضية الدواء ناصحاً بآيات قرآنية وأحاديث نبوية، تاركاً صفحات (٢٢٢-٢٤٣) لمسألة القلق النفسي، واقفاً على علتها بحديث نبوي وهو أن: (الرغبة في الدنيا تكثر الهم والحزن)، موضعاً أسبابه الأخرى وطرق علاجها بالطب الحديث والسنة النبوية.

ثم في صفحات (٢٤٥-٢٧٦) مفصلاً بواعث الإدمان النفسية وقضية الانحراف الجنسي، محارباً الفساد بطرق الإسلام في صفحات (٢٧٧-٤٠٢).

خاتماً الفصول بمسألة خطيرة وهي مأساة العصر ألا وهي (العصر المادي) واقفاً على علتها بقول الله تعالى: (زين للناس حب الشهوات...) والتفاق الذي تولد كما في النبوي: (حب المال والشرف ينبتان النفاق كما ينبت الماء البقل)... (٤٠٣-٤١٥) والنهائية كانت بالوقاية من الإنتحار بنقاط كانت آخرهن: (عند علاج الشخص الذي حاول الانتحار يجب التأكد من شفائه قبل السماح له بالخروج من المستشفى).

وفقه الله لكل خير والحمد لله رب العالمين.

حيث تشكل اللوحة المضغية من الخلايا المضغية: (Embryoblast) (....) (والدماغ يمثل مركز القيادة في الجسم ويتكون من المخ والمخيخ والجذع الدماغى والنخاع الشوكي المرتبط به....) ثم يتطرق إلى بعض خصائص الخلايا العصبية من أنها متكونة بأعداد ثابتة بالغة (١٤ مليار خلية) منها (٩ مليارات في المخ) متوزعة على (٦٤ منطقة)... ثم يتطرق إلى الأمراض التي تؤثر في نمو الدماغ وفعاليتها منقسمة إلى أمراض أثناء حمل الأم وأخرى بعد الولادة.

خاتماً الفصل بعلاقة العقل والإنسانية كل ذلك في صفحات (٢١-٢٥).

أما الفصل الآخر فكان رحلة بين الطب والإيمان من قبيل أن (ينظر الإنسان إلى طعامه) وأن (الوقاية خير من العلاج) وإختيار الزوجة والحمل، والولادة والرضاعة، وإختيار الاسم، والعقيقة وبر الوالدين، والرعاية والتربية، وتهذيب وتأديب الصبي، والعناية بالمظهر العام، والمسكن، والأغسال وأنواعها، والنجاسات وتجنبها، ومرآجل الشيوخوخة إلى الموت. كل ذلك تجده مفصلاً في صفحات: (٢٧-٦٢) مفصلاً.

أما الزواج والطلاق ففي صفحات (٦٣-١٥١) تجد جميع الأمور الطبية والنبوية.

وابتداً مسألة مهمة وحساسة وهي قضية (الإختلاط ومساوئته) مؤكداً على آداب ذلك، موضعاً أهداف أهل الكفر والضلال بتشجيع الإختلاط.

أما قضية القم فوجدتها في صفحات (١٦٤-١٨١). والصيام الذي كتب علينا هو جنة من النار وصحوة للبدن، مفصلاً أحكامه ومواطن إسقاطه وفوائده، ما بين صفحات (١٨٢-١٩٣).

والله سبحانه وتعالى أخبرنا بأن ننظر إلى طعامنا الذي نأكله فلسنا بهائم، فكان ذلك من قبل المؤلف مركزاً في فصل (طعامنا) على آداب الطعام

بسم الله الرحمن الرحيم: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً) «وَدَاعِياً إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجاً مُنِيراً» بهذه الآية افتتح الدكتور كتابه النفيس والنادر في نوعه، مهندياً عمله إلى سيد الكائنات نبينا الأكرم صلى الله عليه وآله، كان ذلك في صفحات: (٥-٩).

أما المقدمة فكانت التالي: (الإسلام دين العقل والروح، دين العلم والتفكير، والتدبر والمنطق، دين مجرد وخال من العصبية والجاهلية، والظلم والطغيان، دين الحرية الخالية من القيود، دين العلم الحقيقي....) ما أجزلها من عبارات واقعية وصادقة نابعة من صميم الحقيقية.

وبعد ذلك يختم المقدمة بإحدى طويل للإمام الصادق عليه السلام كان خاصاً للعلامة المفضل رحمه الله تعالى كانت خاتمته: (... فإذا خرج إلى العالم تراه ينمو بجميع أعضائه وهو ثابت على شكل وهيئة لا تتزايد ولا تنقص إلى أن يبلغ أشده إن مد الله في عمره، أو يتوفى قبل ذلك، وهذا لا يكون إلا من لدن لطيف التدبير والحكمة). كان ذلك في صفحات: (١١-٢٠).

(العقل) أول فصول الكتاب مفتتحة بآيات الله العظمى كان أولها: (أَقْلَمُ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونُ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ)... وأحاديث نبوية:

أولها (أول ما خلق الله العقل)...

شارحاً بعد ذلك مراحل تكون الدماغ قائلاً: (يبدأ تكوين الدماغ مع تكوين وتطور مراحل نمو الجنين داخل الرحم، في الاسبوع الثاني تبدأ العلقة بالتحول إلى مضغة





دراسة: تطبيقات الهواتف الذكية تسرب معلوماتك الشخصية

أحذر تطبيقات الهواتف الذكية فهي تشر معلومات المستهلكين الشخصية للمعلنين علي الانترنت.. تلك هي النتيجة التي كشفت عنها دراسة مشتركة حديثة أجراها باحثون بجامعة "ديوك" في ولاية بنسلفانيا، ومختبرات أنتل لرصد وتحليل ما يحدث بالضبط للبيانات الحساسة التي يدخلها المستخدمون عند تنزيل تطبيقات الهاتف الذكي لأجهزة الموبايل، وأشارت النتائج أننا لسنا آمنين كما نعتقد.

توصلت الدراسة أن 15% من التطبيقات التي تم اختبارها ترسل الموقع الجغرافي للمستخدم لخوادم إعلانات بعيدة، وأثبتت أن 7 من 30 تطبيق تتبادل ما يشبه الرقم التسلسلي للجهاز الذي يظهر نوع الجهاز الذي يستخدمه المستهلك وذلك من دون أخطار مستخدم الجهاز، كما تم العثور علي اثنين من التطبيقات التي تعمل علي تبادل أرقام الموبايلات مع خادم المحتوي.

ولجمع هذه البيانات؛ قام الباحثون ببناء تطبيق أطلقوا عليه TaintDroid وهو عبارة عن منصة موبايل يعمل بنظام تشغيل أندرويد تتبع المعلومات التي تنطلق من التطبيقات التي يتم تنزيلها علي الموبايل، ومن التطبيقات التي شملتها الدراسة: The Weather Channel- Trapster- BBC News Live Stream- Yellow Pages- MySpace- Hearts- Solitaire- Blackjack- Spongebob Slide.

وتصح الدراسة بأنه يجب على المستخدم أن يكون يقظ في التطبيقات التي يثبتها علي هاتفه المحمول، وذلك لأنها نوع من تصفح الانترنت، وعليك أن تصدر أحكامك الخاصة علي ما تقوم بتثبيته من تطبيقات لكي تكون أكثر أماناً



دراسة: الأضواء ليلاً تصيب الإنسان بالاكئاب

أشارت إحدى الدراسات الحديثة إلى مدى تأثير الضوء على الإنسان أثناء الليل، وأكدت الدراسة أن الإنسان الذي ينام ليلاً في وجود الأضواء المنبعتة إما من خلال مصباح كهربائي، أو تكون من التلفاز قد تزيد من احتمالية إصابة هذا الإنسان بالاكئاب والقلق والتوتر وبالتالي تؤثر على صحة الإنسان النفسية.

كما أكدت الدراسة أن الضوء ليلاً قد يتسبب في تعطيل دورة النوم التي يمر بها الإنسان، وقد تتسبب له في اليقظة فجأة أثناء النوم، وبالتالي التوتر والقلق، كما يقول الخبراء إن الضوء ليلاً قد يكون له بعض الآثار السلبية التي تصيب الجسم والصحة العامة، كما أنها - بالإضافة إلى تسببها في الإصابة بالاكئاب - قد تجعل الإنسان أكثر عرضة للتعرض لمخاطر الإصابة بالأمراض السرطانية.

كما أكد الباحثون بجامعة أوهايو خطورة التعرض للضوء أثناء الليل من خلال مجموعة من التجارب التي قاموا بإجرائها على مجموعة من الفئران، حيث تم تعريضهم للضوء الخافت أثناء الليل لمدة تصل إلى (8) ساعات يومياً، فيما أوضحت التجارب مدى تأثير الضوء على بعض الأعصاب والاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى هذه الفئران.

كما أشار مؤتمر جمعية الأعصاب السنوي بالولايات المتحدة إلى أن الضوء الخافت الذي يتعرض له الإنسان أثناء الليل قد يكون سبباً في إصابته بأمراض الاكتئاب وكثير من الاضطرابات الأخرى حيث أكدت الباحثة الأمريكية "ترسي بيدروسيان" أن الضوء أثناء الليل يؤثر على البنية الدماغية للإنسان وقد يتسبب في إصابته ببعض الاضطرابات النفسية والعصبية التي تشكل خطراً على صحته.

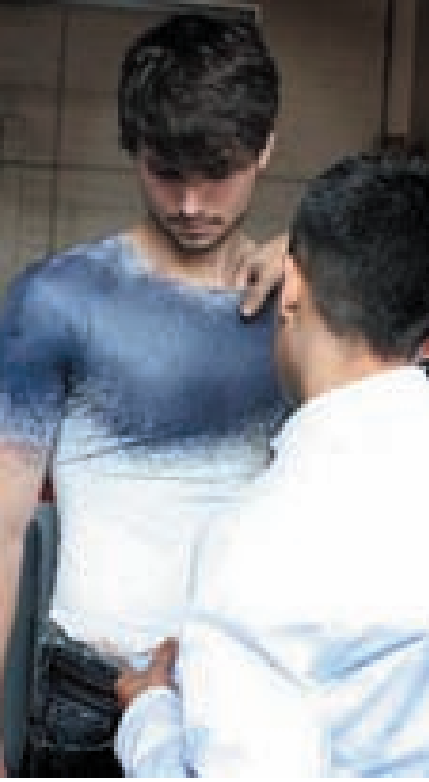
توقع ارتفاع حرارة الأرض لدرجة يستحيل العيش عليها

في أسوأ سيناريو محتمل لظاهرة الاحتباس الحراري، لفتت دراسة إلى أن استمرار انبعاث غازات الدفيئة عند معدلاتها الراهنة، سيرفع درجات حرارة الكوكب، إلى مستويات قاتلة خلال القرون المقبلة.

واعتمد الباحثون على قياس أعلى درجات الحرارة المحتملة لما يعرف بدرجة حرارة "المصباح الرطب" وهي تعادل درجة الحرارة المستشعرة عند تعريض جسم رطب لهواء متحرك.

واكتشفوا احتمال تجاوز درجات الحرارة تلك، ولأول مرة في تاريخ البشرية، في حال استمرار انبعاث الغازات الدفيئة بمعدلها الحالي، وهي معدلات حرارة عالية جدا شهدتها الأرض قبل قرابة 50 مليون سنة مضت.

وتقول الدراسة التي نشرت نتيجتها في دورية "وقائع



بريد الكتروني بين الأدمغة

طور العلماء في جامعة ساوثهامبتون نظاماً يتيح لشخصين إرسال رسائل بسيطة إلى بعضهما عبر الإنترنت باستخدام أدمغتهما فقط. ويعتقد هؤلاء أن هذا الانجاز يزيد احتمال الاتصال بين "دماغ وآخر"، وقد يجعل الاستعانة بلوحة مفاتيح الكمبيوتر والهواتف في المستقبل أمراً غير ضروري.

أجرى الدكتور كريس جيمس هذه التجربة في جامعة ساوثهامبتون بالاستعانة بنظام "بي سي أي" على الكمبيوتر، والتي استخدم فيها أقطاباً كهربائية تم تثبيتها على رأسي متطوعين من أجل مراقبة الإشارات الصادرة عن الدماغ وتحويلها إلى أوامر.

قال جيمس إن التجربة التي أجراها تعد الأولى من نوعها في عالم التكنولوجيا، وأشار إلى أنها قد تتيح للناس إرسال رسائل وكلمات إلى أدمغة الأشخاص الآخرين بشكل مباشر.

أضاف "إننا نظهر هنا للمرة الأولى الطريقة التي يتفاعل فيها الدماغ". وأشار إلى أن التقنية الجديدة تتيح للكمبيوتر تحليل الإشارات الصادرة عن الدماغ وإرسال رسائل حتى لو كان الشخص الآخر على بعد مسافة بعيدة وتحويلها إلى أوامر. (يو.بي.اي)

اختراع رذاذ يرش على الجسم العاري فيتحول إلى ملابس!!

نجح عالم إسباني، ويدعى مينال توريس، بعد العمل لمدة ١٠ سنوات، في اختراع طريقة مبتكرة لصناعة الملابس بشكل فوري.

وتعتمد طريقته على رش الجسم بمادة رذاذ (spray) تتكون من ألياف قطنية سائلة، تجف بعد

تماسها مع سطح الجسم خلال دقائق، ليتم إزالتها لاحقاً عن الجسم (خلعها) وبشكل كامل، بعد أن تكون قد تحولت إلى قطعة صلبة، كما يمكن غسلها وتجفيفها أيضاً.

وتستغرق عملية "تصنيع اللباس" بهذه الطريقة أقل من ١٥ دقيقة لإنتاج اللون المطلوب والطراز، للنوع الذي يمكن أن يكون "تي شيرت" أو سروال، بنطال، قبعة، أو أي شيء آخر.

ويلزم لتصنيع "ملابس الرذاذ" مجموعة من المواد الأولية تتكون من: الألياف القطنية، والبوليمر (المادة البلاستيكية المستخدمة للحفاظ على الألياف متماسكة) والمذيبات (للمذيبات للحفاظ على الألياف سائل)، إضافة إلى جهاز الرذاذ نفسه.

ميزة أخرى لهذه الملابس تكمن في إمكانية، إذابتها وإعادة تصنيعها بالشكل والطراز واللون الذي ترغبه، كما يمكن إصلاح التصاميم القديمة.

ويهدف توريس من خلال هذا الاختراع إلى "إيجاد حل مثالي، رخيص وسريع جداً، لإنتاج ملابس تكون بمثابة الجميع وكما يحبون"، متوقفاً "لحلول اختراعه محل المنتجات المكسدة على رفوف محلات بيع الأزياء بعد بضع سنوات".

الأكاديمية الوطنية للعلوم "أن التعرض لأعلى من ٩٥ درجة من درجات حرارة "المصباح الرطب" لمدة ست ساعات أو أكثر، ستخلق معدلات إجهاد قاتلة بين البشر والحيوانات على حد سواء.

ويحذر خبراء من أن الأرض يهددها الاحتباس الحراري، وهي ظاهرة ارتفاع درجة الحرارة عن معدلها، وعن مسببات هذه الظاهرة ينقسم العلماء إلى من يقول إن هذه الظاهرة ظاهرة طبيعية وأن مناخ الأرض يشهد طبيعياً فترات ساخنة وأخرى باردة، ويقول آخرون إن البشر هم من تسبب في هذه الظاهرة.

ومن العواقب الصحية الوخيمة لارتفاع درجات حرارة الأرض انتقال الأمراض المستوطنة في أماكن دافئة، كحمى الضنك والملاريا، نحو الشمال واتساع رقعة تفضيها، إلى جانب تراجع المحاصيل الزراعية.



• إعداد: المهندس عدي صبري

certmgr.msc

يستخدم لإظهار تصاريح الويندوز والأعضاء.

Character Map charmap

يستخدم لإظهار الرموز الإضافية لاستخدامها عند الكتابة.

Check Disk Utility chkdsk

يستخدم للكشف على أجزاء الذاكرة الصلبة (hard disk) وإصلاح الأجزاء الفاسدة والتالفة برمجياً منها.

Clipboard View clipbrd

يستخدم لإظهار كل ما تضعه من مواد في أمر Copy خلال عملك.

Command Promp cmd

يستخدم لإظهار الـ DOS الخاص بالويندوز.

Add/Remove Programs appwiz.cpl

يستخدم لإضافة أو إزالة برنامج من الويندوز.

Administrative Tools control admintools

يستخدم لإظهار خارطة إدارة أدوات جهازك.

Automatic Updates wuaucl.cpl

يستخدم لعمل تحديث لنسخة الويندوز من على الانترنت، بعد أن يكون الجهاز مرتبطاً به.

Bluetooth Transfer Wizard fsquirt

يُظهر لك إعدادات تقنية (البلوتوث) لنقل الملفات.

Calculator calc

يستخدم لإظهار الآلة الحاسبة.

Certificate Manager

سنكمل في هذا العدد من (عطاء الشباب) ما بيّناه في العدد السابق من مجموعة من الفوائد التي تُنفذ عن طريق الإيعاز (Run).

ونود التذكير بأن العبارة المكتوبة باللون الأسود هنا ترمز للإيعاز الذي يعمل على جميع إصدارات الويندوز، أما المكتوبة باللون الأزرق فإنها تعمل على جميع الإصدارات، ما عدا (الويندوز ٧ والفيستا)، و سنكتب الإيعاز باللون الأحمر، لتمييزه عن عنوانه السابق له.

يمكنك الدخول على الأمر (Run) من قائمة (Start) الواقعة في الجهة اليسرى السفلى من سطح مكتب الحاسبة (Desktop) بالنسبة للإصدار الإنكليزي من الويندوز، أما الإصدار العربي فموقعها عكس ما ذكرنا.

كما يمكنك استخراج الإيعاز (Run) من لوحة المفاتيح بأن تضغط مفتاحي (Windows+R). وفيما يلي سوف نوضح تلك الفوائد المستخلصة باستخدام الإيعاز المذكور، وبشكل مختصر، وذلك من خلال كتابة العبارة المؤشرة هنا باللون الأحمر في صندوق النص ضمن نافذة الإيعاز (Run)، لتحصل على الفائدة المشروحة بعد كل عبارة، ولو احتجت لأي مساعدة يمكنك الاتصال بعنوان المجلة.



كيف تكتب الاختصارات مثل ج و پ

لكي تكتب الرموز غير الموجودة على لوحة المفاتيح أو الحروف الموجودة في اللهجة العراقية مثل ج و پ، اختر الخط الملائم وليكن (Arial) ثم استخدم مفتاح Alt بالضغط عليه مع رقم معين، مع ملاحظة أن ليس كل الخطوط تتفعل فيها هذه الخاصية، فلنجرّب:

◀ كتابة الأُس أو القوة ١
على الرقم، مثال: ١٠^١
Alt + ٨٧١٠

◀ كتابة الأُس أو القوة ٢
على الرقم، مثال: ١٠^٢
Alt + ٩٧١٠

◀ كتابة الأُس أو القوة ٣
على الرقم، مثال: ١٠^٣
Alt + ٣٦١٠

◀ كتابة رمز £
Alt + ٤٦١٠

◀ كتابة رمز ₤
Alt + ٥٦١٠

◀ كتابة رمز ¥
Alt + ٣٣٤١٠

◀ كتابة الرمز ™
Alt + ٩٦١٠

◀ كتابة الرمز ©
Alt + ٤٧١٠

◀ كتابة الحرف ج
Alt + ٤٤١٠

◀ كتابة الحرف گ
Alt + ٢٤١٠

◀ كتابة الحرف ژ
Alt + ٩٢١٠

◀ كتابة الحرف پ
Alt + ٢٦١٠

◀ كتابة رمز المجموعة الخالية
Alt + ٩٨١٠

◀ كتابة الكسر 1/2
Alt + ٨٨١٠

◀ كتابة الكسر 1/4
Alt + ٠٩١٠

◀ كتابة الكسر 3/4
Alt + ٥٨١٠

Component Services
dcomcnfg

يستخدم لإظهار خدمات الويندوز والإعدادات.

On Screen Keyboard
osk

يستخدم لإظهار لوحة مفاتيح بالفأرة فقط في حالة وجود أي عطل في لوحة المفاتيح

DDE Shares
ddeshare

يستخدم لإظهار التحكم في مشاركة الملفات

Remote Desktop
mstsc

لعمل سيطرة عن بُعد للتحكم في الجهاز من أي مكان

Device Manager
devmgmt.msc

يستخدم لإظهار مدير أجزاء الكمبيوتر مثل كارت الصوت والشاشة وكل ما هو موجود في جهازك.

Direct X Troubleshooter
dxdiag

يستخدم لإظهار مشاكل الـ Direct X ومعلومات عنها.

Disk Cleanup Utility
cleanmgr

يستخدم لإظهار كيفية تنظيف واعداد أجزاء القرص الصلب.

Disk Management
diskmgmt.msc

يستخدم لترتيب أجزاء القرص الصلب لجعله أكثر سرعة ونظافة.

Disk Partition Manager
diskpart

يستخدم لتقسيم القرص الصلب وإعادة تجزئته.



• إعداد: الأستاذ لييب السعدي

١٥	٢٧	٦	٤٨
٩	١٨	٢١	٤٨
٢٤	٣	١٢	٣٩
٤٨	٤٨	٣٩	



غير موقع ثلاث اعداد فقط أحدهما مكان الأخر في الجدول ليكون المجموع عمودياً أو أفقياً يساوي (٤٥)

١. مربع عدد يساوي يساوي عشرة أمثاله. فما هو العدد؟

٢. أيهما يشغل حيزاً (حجم) أكبر مكعب طول ضلعه ٣ سم أم متوازي المستطيلات الذي أبعاده ٤، ٣، ٢ سم؟

٣. عمر وليد يزيد على عمر أخته فاطمة بـ (١٠) سنوات فإذا كان مجموع عمريهما (٢٤) سنة فما عمر كل منهما؟



ضع بين أعداد المعالآت الأتية إحدى إشارات العمليات الحسابية (+، -، ×، ÷) بحيث يكون الناتج صحيح

١	=	٢.....٢.....٢.....٢	١
٢	=	٢.....٢.....٢.....٢	٢
٣	=	٢.....٢.....٢.....٢	٣
١٨	=	٢.....٢.....٢.....٢	٤
٨	=	٢.....٢.....٢.....٢	٥



• أنتظر الأجابة في العدد القادم

١. العدد (٢)
٢. الجواب : عمره (١٥) وأخيه (٥)
٣. العدد (٢٥٢٠)

٢٠	٤٥	١٠	٧٥
١٥	٢٥	٣٥	٧٥
٤٠	٥	٣٠	٧٥
٧٥	٧٥	٧٥	





إعداد: عبد الحسين الساعدي

إستراحة ...

لماذا مغمض؟!!

مرّ واحد
على صديقه
اليخيل جدًا،
رأه واضعا يده
على عينه!!
بعدها سلم عليه، قال له ما
الذي أصابك؟، هل حصل مكروه ليعتدك؟
قال له لا، ولكنني أراك بعين واحدة..
فلماذا أغمض الثانية!!!

كيف أتركه؟!!

قتل سائق (٦٠)
إنسا نابجا دت!!!!
والشهود
قالوا
انه متعمد سألته
ضابط المركز: لماذا عملت هذا
المصيبة؟! أتخاف الله؟ أجابه: سيدني تمهل، كن بمكاني
واحكم!! كنت أسير بشاحنة وانفجر الإطارات! قلت من
الأفضل ألا أجعل بيابص المدرسة الذي أمامي، نظرت
بهيئا رأيت عرسًا وعلى اليسار وجدت شخصين،
فياهمما أدخل؟ قال له الضابط بالشخصين،
قال له: فتفعلت ذلك! لكن ما العمل؟! أحدهما
ذهب إلى العرس، فهل أتركه؟!!

المفلس الحقيقي

المفلس - قال رسول الله ﷺ لأصحابه
: أتدرون من المفلس؟ قالوا: المفلس فينا من
لا درهم ولا مال ولا متاع له. قال ﷺ: إن المفلس
من أمّتي، من أتى يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة
وحج، ويأتي قد شتم هذا، وأكل مال هذا، وهتك دم
هذا، وضرب هذا.. فيؤتي هذا من حسناته، وهذا
من حسناته.. فإن قنت حسناته، قيل أن يقضي ما
عليه، أخذ من خطاياهم عليه، ثم يطرح في النار.

فائدة رياضية

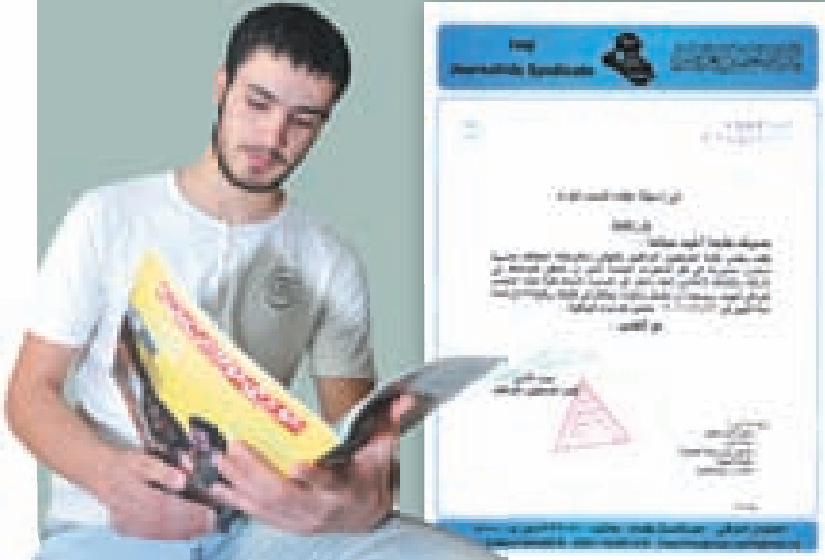
كيف تعرف رقم بداية الصفحة لكل
جزء من القرآن الكريم؟
لوسألنا أحد ما : ما رقم الصفحة
التي يبدأ فيها الجزء التاسع مثلا؟
نقوم بعملية بسيطة : الجزء التاسع
أي تسعة. تسعة ناقص واحد = ٨.
ثم نضرب الثمانية في اثنان = ١٦.
ثم نضيف ٢ الي يمين الرقم فيصبح
رقم الصفحة = ١٨٢.. جربوا ذلك..

فقه الإعرابي

جاء أعرابي إلى
رسول الله ﷺ،
فقال له يا رسول
الله: من يجاسب
الخلق يوم القيامة؟
فقال الرسول الأكرم ﷺ: (الله) جل جلاله. فقال
الأعرابي: بنفسه؟
فقال النبي الأكرم ﷺ: بنفسه.
فضحك الأعرابي وقال: اللهم.. لك
الحمد. فقال النبي الأكرم ﷺ: لم
الانتقام يا أعرابي؟
فقال: يا رسول الله.. إن الكريم إذا
قدر على، ولا خاسب سامح.
قال النبي الأكرم ﷺ:
فقه الأعرابي.

بشرى سارة... ودعوة للمشاركة..

حصلت مجلتكم (عطاء الشباب) على الاعتماد الرسمي لدى نقابة الصحفيين العراقيين في
١٦/٦/٢٠١٠م (لمدة سنة قابلة للتجديد)، وهي تدعوكم بهذه المناسبة وبعد مرور عام على تأسيسها
للاستفادة من فرصة نشر نتاجاتكم الرصينة، لتكون لكم رصيдаً صحفياً مسجلاً بشكل رسمي..



تعاريف

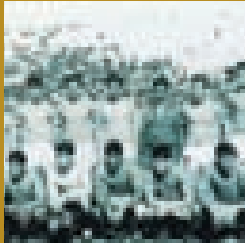
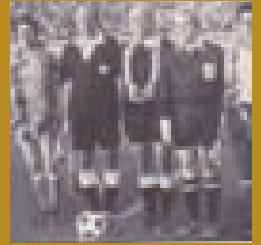
اليقين : ضد الجهل المركب والحيرة والشك، وهو
اعتقاد ثابت جازم مطابق للواقع غير زائل بشبهة وإن
قويت.
التمور : وهو من طرف الإفراط أي الإقدام على ما لا
ينبغي والخوض في ما يمنعه العقل والشرع من المهالك
والمخاوف.
الجبين : وهو سكون النفس عن الحركة إلى الانتقام أو
غيره، مع كونها أولى، والغضب إفراط في تلك الحركة.
الشجاعة : هو طاعة قوة الغضب للعاقلة في الاقدام
على الأمور الهائلة وعدم اضطرابها بالخوض في ما
يقتضيه رأيها.
الخوف : وهو تألم القلب واحترافه بسبب توقع مكروه
في الاستقبال مشكوك الوقوع، فلوم علم أو ظن حصوله
سمي توقعه انتظار مكروه، وكان تألمه أشد من الخوف.

التصنيف الدوري العالمي الجديد لفرق كرة القدم

نشر الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) تصنيفه الدوري لمستويات منتخبات العالم لكرة القدم. وقد صدر التصنيف لهذا الفترة في ٢٠١٠/١١/١٧م وسيستمر اعتماد هذا التصنيف حتى منتصف شهر كانون الاول ٢٠١٠م. حيث نشاهد في التصنيف الأحدث لتسلسل الفرق في العالم، في الجدول الأيسر، أفضل عشر فرق في العمورة. فيما يظهر الجدول الأيمن تصنيف أفضل عشر دول عربية، ضمن دول العالم. . احمد صباح

Ranking	Team	Pts Dec 09
1	أسبانيا	1920
2	هولندا	1718
3	البرازيل	1993
4	المانيا	1483
5	الأرجنتين	1353
6	انجلترا	1250
7	أوروغواي	1174
8	البرتغال	1102
9	كرواتيا	1098
10	مصر	1074

Ranking	Team	Pts Dec 09
1	مصر	1034
2	الجزائر	732
3	تونس	551
4	السعودية	460
5	البحرين	431
6	الإمارات	349
7	عمان	344
8	سوريا	332
9	المغرب	330
10	الكويت	329



تاريخ التحكيم الكروي في العراق

• صدام فخري - كلية التربية الرياضية جامعة بابل

١٩٥٠/٦/٢٣ أنظم إلى الاتحاد الدولي وفي نفس العام لعب أول منتخب دولي هو فريق الباكستان مع فريق الحرس الملكي العراقي وتعادلا (١-١) وفي نيسان ١٩٥١ تم رسميا ولأول مرة تشكيل منتخب العراق، وسافر إلى تركيا ورغم بروز أسماء منها إسماعيل محمد وإسماعيل حمودي إلا أن الحكم الدولي (فهمي صبري عارف القيقاجي) هو أول عراقي يحصل على الإشارة الدولية وكان ذلك عام ١٩٦٤ من خلال نجاحه في قيادة مباريتين تحت إشراف الإتحاد الدولي وكان أولهما ضمن تصفيات دورة طوكيو ١٩٦٤ بين (أيران - باكستان) ولأخرى ضمن بطولة كأس العرب في الكويت وكانت بين الكويت ولبنان.

وحكمها (كودول) . ورغم أن هناك بدايات في مطلع القرن العشرين بين عامي (١٩١٤ - ١٩١٧) أي عندما دخلت لعبة كرة القدم في العراق حيث يعد مظفر أحمد أول عراقي قاد المباراة المحلية كما أشار إلى ذلك (د. ضياء المنشئ في كتابه كرة القدم العراقية) وقام السادة أكرم فهمي وقدرى الأضرر وعلي وعبد اللطيف العجيل وزكي كاظم بقيادة البطولات، ومنها بطولات المدارس بعد إعطاء المستر (حيوسن) قياسات وإبعاد الملعب النظامية، ويتم نصب (أحداث نظامية) بعد ما كانت المباراة تقام من دون ذلك. كما نجد على المستوى التنظيمي والرسمي تأسيس الاتحاد العراقي لكرة القدم ١٩٤٨/١٠/٨ وفي

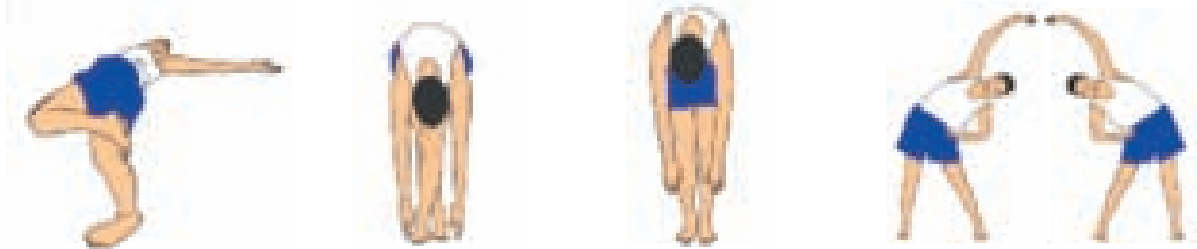
شهد التحكيم بكرة القدم شأنه شأن بقية الألعاب الأخرى تطوراً من فترة إلى أخرى وكانت بدايته غير رسمية عندما جرت بعض المباريات على المستوى الشعبي بين مجموعة من الشباب العراقي ومجموعة من جنود الاحتلال البريطاني آنذاك على ملعب معسكر الهندي (الرشيد حالياً) وأخرى في الحبانية (سن الذبان) وكانت إحدى هذه اللقاءات مع مجموعة من البحارة الذين يتوافدون على البصرة جنوب العراق. ويعتقد أن البداية الحقيقية للتحكيم الكروي في العراق انطلقت عندما تم تنظيم بطولة الكاجولز، والمباراة الأولى جمعت بين منتخب ضم أبرز لاعبي بغداد حينذاك مع فريق أرمودكار على ساحة الصالحية

تمارين صباحية مهمة : تستطيع تأديتها في أي مكان



لف الجذع الى الجانبين :

وهو من التمارين المهمة التي تساعد على الحفاظ على مرونة الجذع (العمود الفقري) وتقوي العضلات التي تسنده وتحركه ، كما وأن هذه التمارين البسيطة تساعد على تقليل الدهون في منطقة أمام البطن والجانبين ، ونلاحظ من خلال الصورة واسم التمرن أن الجذع هو الذي يتحرك وليس اليدين فقط (لاحظ رأس الرياضي) .
وتستطيع عزيزي القارئ ان تمارس هذه التمارين بجهد مختلف في كل مرة عن طريق زيادة عدد مرات التكرار ، كأن تلف الجذع (١٠) مرات الى الجانبين وتسمى هذه الـ (١٠) لفات (مجموعة) ثم تكرر المجموعة ٣ مرات فيصبح العدد الكلي (٣٠) لفة جذع وهكذا تستطيع زيادة عدد اللفات أو زيادة عدد المجموع . وهذا التقسيم يشمل كل التمارين ، **ويجب ملاحظة** : اعطاء فترة من الراحة بين مجموعة وأخرى .



لف الجذع الى الجانبين من وضع الاستلقاء :

يتم لف الجذع الى الجانبين بتحريك كف اليد عكس اتجاه تحرك الركبة (تمرين للمرونة لا يحتاج الى تكرار) وينفذ لمدة ١٠ ثانية فقط

حني الجذع الى الامام :

يتم حني الجذع الى الامام لتلمس اطراف اليد اصابع القدم (بدون ثني الركبة) (١٠ تكرارات ٢ × مجموعات) (لاحظ وضع القدمين) .

حني الجذع الى الجانبين :

كذلك تقسم التمارين الى مجموعات وتكرارات كما أوضحنا أعلاه .



رفع الجذع الى الخلف من وضع الاستلقاء على الصدر :

بالاعتماد على عضلات الظهر ومساندة اليدين ، وهذا التمرين من تمارن المرونة والقوة في نفس الوقت حيث تتم تقوية عضلات الظهر وينفذ في (١٠ تكرارات ٢ × مجموعات)

سحب الركبة الى الصدر :

وهو من تمارين المرونة وينفذ لمدة ٣٠ ثانية لكل رجل .

لف الرجل من مفصل الورك :

وهو من تمارين المرونة وينفذ لمدة ٣٠ ثانية لكل رجل .

سحب الرجل الى الخلف :

وهو من تمارين المرونة وينفذ لمدة ٣٠ ثانية لكل رجل .



الاستناد الامامي :

وهو من تمارين القوة المهمة ، التي تقوي مجموعة كبيرة من العضلات ومنها عضلات الصدر واليدين وينفذ في (التكرار حسب القدرة) ٢ × مجموعات) وفي كل مدة (أسبوع مثلاً) تزيد من عدد التكرارات لأن العضلة بدأت بالتكيف للجهد المطلوب وهذه الزيادة تحددها بنفسك حسب تقديرك لقوة عضلاتك

تمرين لتقوية عضلات البطن :

وهو من تمارين القوة المهمة لتقوية عضلات البطن وينفذ في (التكرار حسب القدرة) ٢ × مجموعات) وفي كل مدة يتم زيادة عدد التكرارات.

أين الحقيقة؟!

لا

يخفى

على المتنوع

للشبان الاسلامي

عموماً والعراقي

خصوصاً، وجود مؤامرة معمولة

بدقة ضد هذين الكيانين، والعراقي

منهما بشكل خاص، كما لا يخفى هدف ذلك،

فالإسلام نظام الحياة المثالية التي يخاف نموذجهما

الغرب فيما لو طبق، والعراق هو قطب الرحي في ذلك

التطبيق، ولو تنزلنا عن ذلك فهو مادياً سرّة الأرض

من الناحية الجغرافية السياسية، كما قال الحكماء،

وفيه من القدرات المادية والبشرية ما يؤهله لتبوء

أعلى مراتب الدول المتقدمة صناعياً وزراعياً وصحياً

وخدماتياً وسياحياً و... ولدى المختصين أدلة على

ما قلناه لسنا هنا في معرض بيانها..

كما لا يخفى أن دول العالم حافلة بالكفاءات العراقية

في شتى المجالات، ويكفي أن بريطانيا وحدها تمتلك

بحسب الإحصاءات الرسمية أكثر من (١٥٠٠)

طبيب عراقي بدرجة الأستاذية (بروفيسور)، يدرون

عليها مليارات الدولارات بسبب علمهم وقدراتهم

العلاجية، حتى أن وزير الصحة البريطاني، عراقي

الأصل!!!

ويمكننا أن نتصور ما الذي سيكون عليه حال بلادنا

الصحي مثلاً لو عاد هؤلاء الأطباء أو معظمهم

لبلدتهم؟! بعد أن يكف الغرب وخاصة أمريكا

والصهيونية، مؤامراتهم على العراقيين بذبح

الاختصاصيين وتعطيل سير مؤسسات الدولة من

خلال عملاّتهم وأذناناب تابعهم السابق!.

وقد لا يمكن أن نتصور ما الذي سيحصل من تطور

لو استقر العراق وعادت إليه باقي الاختصاصات؟!!

أي عاقل في دول الغرب سيسمح بذلك؟! كيف

سيسمحون بسلب دولهم حصتها من تلك الكفاءات

في الأعداد السابقة، والنموذج الثاني يحمل رؤية
سوداء سيئة عن هذا الشعب، وهذا أمر يحتاج إلى
دراسة نقدية دقيقة، حيث نلاحظ من خلال ذلك
أن الاتجاه السلطاني (والأموي خاصة) المعادي لأهل
البيت (عليه السلام) والمتسلط على العراق عبر قرون طويلة
هو الذي عمد إلى ترسيخ الرؤية السلبية عن شيعة
العراق ليكون ذلك ذريعة لقمعهم، وإيجاد الهزيمة
الداخلية في نفوسهم.

إننا نقرأ في الرؤية الإيجابية النصوص الآتية:
عن الإمام علي (عليه السلام) وهو يتحدث عن الكوفة أنه
قال: (هذه مدينتنا ومحلنا ومقر شيعتنا) (البحار/
ج ٢١٠/٦٠)، ونقرأ عن الإمام الصادق (عليه السلام): (إن ولايتنا
عرضت على السماوات والأرض والجبال والأمصار،
فما قبلها قبول أهل الكوفة) (البحار/ج ٢٠٩/٦٠)، (إن
الله احتج بالكوفة على سائر البلاد، وبالمؤمنين من
أهلها على غيرهم من أهل البلاد) (البحار/ج ٢١٣/٦٠)
وفي مدح أهل العراق عموماً نجد الإمام الصادق (عليه السلام)
يقول: (الحمد لله الذي جعل أجلة موالى بالعراق)
(البحار/ج ٢١٢/٦٠) و... وأهل كوفة أوتادنا، وأهل هذا
السواد منا ونحن منهم) (بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٥٧ -
ص ٢١٤)، ومن قبل ذلك وجدنا الإمام علي (عليه السلام) في نهج
البلاغة يقول: (ليس أهل الشام بأحرص على الدنيا
من أهل العراق على الآخرة) (نهج البلاغة/الرسائل/١٧)،
وحتى تتجلى الصورة بشكل أوضح عن واقع الصراع
بين أهل العراق وبين الاتجاه السلطاني (الأموي
خاصة) من حيث الولاء والعداء لأهل البيت (عليه السلام)،
وتكوين الرؤية الحاقدة السوداء عن أهل العراق
بخلفية ولاتهم لأهل البيت (عليه السلام) وتمردهم على
السلطات المعادية لهم لنقرأ ما قاله عدو الله الحجاج
بن يوسف الثقفي مخاطباً العراقيين (يا أهل العراق،
يا أهل الشقاق والنفاق ومساوي الأخلاق)!!.

وعجباً أن تنسب للمعصوم الظلم وتنسب إليه قول
ظالم سفاح كالحجاج!
يا أخوتنا الكرام... جميل أن نفكر في الذي حولنا
لنحل مشاكلنا، لكن حل المشكلة يبدأ بالتشخيص
الصحيح، والاستدلال بما هو حقيقي، لا بالكلام
فيما ليس لنا به علم...

• **جسام محمد السعيد**

التي تدير

دفعة الكثير

من الأمور؟! كيف ستسمح للعراق أن يأخذ دوره

الطبيعي ويسلب منها أسواق الشرق عموماً والعرب

خصوصاً، مع تكوين دولة عراقية متقدمة محتملة

الوجود بقوة وبسرعة بمجرد رفع اليد عن العراق...،

ورغم أن فهمنا لهذه الحقيقة أمر مهم، لكن ما يهمنا

هنا في خضم تلك المؤامرات هو معرفتنا كنهها وأن لا

ننجرف خلف ظواهرها، وأن لانساهم من حيث لا

نشعر في تحقيق أهدافها، وأن لانصدق ما يروج هنا

أو هناك من الجهلة والأعداء أينما كانوا ومن كانوا.

ما يهمنا أن نوضح الحقائق لمن غفل عنها خاصة لمن

قد تأثر بها سلباً، وأصبح يثير إشكالات يتهم فيها

رب العالمين بالظلم!! ومن بعده أوليائه، يُفسر ما

يجري!!، وكأنه ملزم أمام أحد بهذا التفسير.

هل انتهت مشاكلنا وأصلحنا عيوب أنفسنا ليتجه

بعضنا إلى فلسفة الأمور وتفسير الأحداث طبقاً

لهواه، ودون علم أو دليل..!؟

عجباً أن نرى البعض يدعي بأننا نعيش ظروفاً في

العراق هي نتاج دعوة المعصومين علينا! وحاشاهم،

أو أن أمير المؤمنين (عليه السلام) قد وصفنا بالنفاق، وأن

وصفه يشمل كل للأجيال في ذلك الزمن، وما بعده

ولكل العراقيين! وغير ذلك من الترهات..

لن نقف طويلاً أمام هذه الأوهام ولنقرأ فقط بعضاً

من رؤى أهل البيت (عليه السلام) للشعب العراقي، وهي مسألة

في غاية الأهمية، لطبيعة دلالاتها وانعكاساتها عند

تعاطينا وتعاملنا مع هذا الشعب الذي ذاق تكاتفاً

لألوان الظلم، وتأمراً لم يشهد له شعب في التاريخ

كله، اشتركت فيه جميع الجهات التي تسلطت عليه،

محتلين أو حكام جور أو جهل، عبر القرون الطويلة

الماضية، لمجرد ولائه لأهل البيت (عليه السلام) وارتباطه بهم

فكرياً وسياسياً.

إننا نجد في التاريخ نموذجين من النصوص، النموذج

الأول يحمل رؤية بيضاء إيجابية عن أهل العراق ذكر

معظمها أهل البيت (عليه السلام) وقد استعرضنا جزءاً منها



في الأعلى بوابة القبلة للعتبة العباسية المقدسة بعد الانتفاضة الشعبانية (شعبان ١٤١١هـ - آذار ١٩٩١م) للشعب العراقي ضد النظام الديكتاتوري المقبور، وتظهر على العتبة المقدسة آثار العدوان الهجمي الصاروخي والمدفعي لأزلامه، ومنها تخريب الساعة الأثرية والأسوار والقبّة والمئذنتين، وفي الأسفل نشاهد نفس الزاوية في شهر تشرين الأول ٢٠١٠م، حيث تظهر العتبة المقدسة بأبهى حلّتها وبجهود خدّمتها أبناء العراق، وتظهر مئذنتيها وقد كسوها بالذهب المطعم بالمينا.

بين الأمس واليوم



لتطوير المهارات

ALKAHEEL

Institute for developing skills

help



تهيئة دورات مبتدئة وملتوسطة واحترافية في مجالات التصميم الطباعي والتصوير والتصميم و برمجة مواقع الانترنت والتصميم التلفزيوني (الجرافيك) والرسوم المتحركة ثنائية و ثلاثية الابعاد

برامج تطوير تطبيقات الويب

HTML
إنتاج ام ال

برامج التصميم

Adobe InDesign CS5
برنامج ان دي إن

برامج الرسوم المتحركة ثلاثية البعد والمنتجات

3D MAX | 3ds Max
برنامج أوتوديسك ماكس

برامج التصميم ثلاثية الابعاد

AUTODESK 3DS MAX
برنامج أوتوديسك ماكس

Adobe Dreamweaver
برنامج دريم وييفر

Adobe Photoshop CS5
برنامج فوتوشوب

Adobe Flash CS5
برنامج فلش

AUTODESK MAYA
برنامج مايا

PHP
بي اچ بي

Adobe Illustrator CS5
برنامج إيلستريتر

Adobe After Effects CS5
برنامج أيفر إيفكتس

Blender
برنامج بلندر

على الراغبين بالتسجيل مراجعة مقر المعهد الكافيل في مدينة كربلاء المقدسة / شارع الاسكان - مقابل مشرف الحسين / الجديف

07711711190

والمزيد الاتصال على الرقم التالي

أو زيارة الصفحة الخاصة بالمعهد على الموقع الرسمي للعتبة العباسية المقدسة

(www.alkafeel.net/Institute) أو مراسلتنا على البريد الإلكتروني الخاص (institute@alkafeel.net)